بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs




جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)

الاربعاء ١١ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠/١١/٢٨م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٣٨٣

London - Wednesday - 28 November 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4383

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الرئيس السوفياتي استقبل سعود الفيصل

جورباتشوف: على صدام التجاوب وإلا أرغمناه

موسكو: «الشرق الاوسط»

استقبل الرئيس ميخائيل جورباتشوف في مكتبه بالكرملين ظهر امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي وصل الى العاصمة السوفياتية في زيارة عمل قصيرة. وقد سلم الامير سعود الفيصل الرئيس السوفياتي رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وقال فيتالي اجناتينكو المتحدث الرسمي باسم الرئيس جورباتشوف ان المباحثات تناولت جوانب تطورات الازمة في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك آفاق التعاون الاقتصادي.

وخلال لقاء مع الصحافيين في اروقة الكرملين قال جورباتشوف: «ان الازمة في الخليج يمكن ان تنسف النظام الدولي الجديد الذي بدأنا في بنائه بصعوبة كبيرة».

وابلغ جورباتشوف الصحافيين انه قال لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس الاول «اذا كان لديكم شيء تقولونه للمجتمع الدولي، واذا كنتم تدركون الى اين تقودون الوضع، فقد حان الوقت لقوله. والا فاننا سنرغمكم على ذلك».

واضاف «لقد طلبت نقل كل ذلك الى الرئيس العراقي لانني على ثقة بان قرار مجلس الامن سيكون قاسياً».

وقال الرئيس السوفياتي: «اننا نبتعد عن الحرب الباردة وفجأة تقدم دولة خرجت لتوها من الحرب على ضم دولة عربية مجاورة. ان ذلك يمكن ان يؤدي لحدوث انفجارات في هذه المنطقة ولكنه ايضاً يمكن ان ينسف النظام الدولي الجديد الذي بدأنا في بنائه بصعوبة كبيرة».

وكان المتحدث السوفياتي باسم الرئاسة قد قال ان لقاء جورباتشوف كان «صعباً للغاية» وان المسؤولين «افترقا ببرود».

وعلى صعيد اللقاء بين جورباتشوف والامير سعود الفيصل قالت مصادر سوفياتية مطلعة ان الرئيس السوفياتي اطلع وزير الخارجية السعودي على آخر تطورات الموقف السوفياتي من مسألة تسوية الازمة في الخليج مؤكداً ان موسكو تصر على التنفيذ الكامل والدقيق لقرارات مجلس الامن الصادرة في هذا الشأن.

واكد جورباتشوف تمسك بلاده بضرورة الانسحاب الكامل للعراق من الكويت وعودة الشرعية اليها واعادة الاوضاع في المنطقة الى ما كانت عليه قبل

التتمة .... ص ٤



جورباتشوف والى جواره شيفارنادزه خلال اجتماعهما مع الامير سعود الفيصل في الكرملين امس (أ ب)

تحليل اخباري خاص: الشرق الاوسط

موسكو انتقدت صمم بغداد السياسي وحذرت من اقتراب «النقطة» الحرجة

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

في تطور ذي دلالات واسعة هدد الاتحاد السوفياتي باتخاذ موقف حاسم ومتشدد من تصرفات القيادة العراقية التي تواصل احتلالها للكويت واحتجازها للرعايا الاجانب وانتهاكاتها لكل المواثيق والاعراف الدولية.

وقد تبدت مظاهر هذا التشدد خلال المباحثات التي جرت لمدة اربع ساعات متواصلة بين ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية ونظيره العراقي طارق عزيز الذي استدعته موسكو على درجة السرعة لابلاغه برأيها في الموقف الراهن قبيل اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية غداً.

وفي الوقت الذي كان فيه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية ينتظر لقاء الرئيس ميخائيل جورباتشوف كان فلاديمير بيتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتية يعقد مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن نتائج جولته في بلدان المغرب العربي ممثلا للرئيس السوفياتي. ولم يكن هذا اللقاء الذي كان مقصورا على الصحافيين السوفيات مجرد صدفة بطبيعة الحال، حيث يعتبره المراقبون بمثابة فرصة لاعلان الموقف السوفياتي بشكل اكثر استفاضة.

وقد اشار بيتروفسكي في هذا اللقاء الى ان «الصمم السياسي لبغداد يجعل الامور تتحول في اتجاه الحل الاسوأ للازمة» محذرا من ان الوضع يقترب من النقطة الحرجة.

ولعل ما قاله الرئيس جورباتشوف خلال لقائه مع طارق عزيز بعد ظهر امس الاول في هذا الشأن يكشف النقاب عن بعض توجهات موسكو قبيل انعقاد جلسة مجلس الامن المقبلة. فقد اوضح الرئيس السوفياتي كل جوانب الصورة حول الازمة في منطقة الخليج من منظور كل اللقاءات والمباحثات التي جرت في باريس خلال انعقاد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، مشيرا الى ان موقف دول العالم يتسم بالتشدد بسبب عدم مراعاة القيادة العراقية لرأي

التتمة .... ص ٤

مجلس الأمن يستعد لإصدار قراره ضد العراق

اتجاه لتمديد الإنذار حتى منتصف يناير

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

يستكمل اعضاء مجلس الامن الدولي خلال المشاورات التي يجرونها اليوم وضع اللمسات النهائية لمشروع القرار الذي من المتوقع ان يصوت عليه المجلس اليوم في جلسة على المستوى الوزاري وبحضور ١٤ وزيراً (لم يتحدد بعد ما اذا كان وزير خارجية اليمن سيحضر). وسيكون هذا القرار بمثابة انذار نهائي للعراق لكي يلتزم بقرارات مجلس الامن السابقة ويسحب قواته من الكويت دون شروط ويفرج عن الرهائن، والا فانه سيواجه استخدام القوة العسكرية ضده.

وقال المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة يولي فورونتسوف ان هذا القرار ربما يكون آخر قرار يصدر ضد العراق. واضاف انه سيكون قراراً خطيراً وهاماً بالنسبة للازمة في الخليج التي نأمل جميعاً في حلها سلمياً بانسحاب القوات العراقية من الكويت. ومن جانبه وصف المندوب البريطاني القرار بانه «فترة تريث لاظهار حسن النوايا ولاعطاء العراق مهلة اخيرة لتنفيذ قرارات مجلس الامن».

وما لم يلتزم العراق قبل منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل (قد يتم تعديل هذا الموعد) بالقرار فان المجلس يجيز للدول الاعضاء استخدام جميع الوسائل الضرورية للحفاظ على، وتنفيذ، قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة واعادة السلم والامن الدوليين الى المنطقة.

وكان الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن قد قضوا معظم يوم امس في اجتماعات لبحث المشروع الذي قدمه الوفد الامريكي. وكانت نقطة الخلاف الاساسية ـ التي لم تحل بعد ـ هي المتعلقة بالموعد النهائي الذي يجب ان يعطى للعراق ليسحب قواته. فبينما كانت الولايات المتحدة تقترح الاول من يناير (كانون الثاني)، طالب الاتحاد السوفياتي ومعه فرنسا بتأخير الموعد حتى الخامس عشر من يناير بينما رأت بريطانيا انه لا يوجد داع لوضع هذا الموعد. وتوصل الخمسة الى صيغة وسط بحيث يذكر في المشروع ان الموعد هو الخامس عشر من يناير وتتم الاشارة الى انه لا يزال موضع خلاف وبالتالي فانه يجب بحثه بين الوزراء عند وصولهم الى نيويورك.

وتقول اوساط مطلعة ان سبب الطلب السوفياتي بتأخير الموعد يتعلق اساسا بجهود تبذلها موسكو لضمان مغادرة مواطنيها الموجودين في العراق وليس لقناعة بان العراق سيتجاوب مع الدعوات والتحذيرات الدولية لان القناعة الحقيقية الموجودة هي ان بغداد لاتزال مصرة على استمرار احتلال الكويت.

وقد اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس موقف بلاده المتعنت عندما قال «ان بغداد ترفض الخضوع للضغوط وستواصل النضال». وانتقد عزيز مشروع القرار المعروض على مجلس الامن وقال «انه لا يخدم قضية السلام»، واصر على ان موقف بلاده من الكويت «مازال كما هو».

واتضح امس ان غالبية اعضاء مجلس الامن تؤيد مشروع القرار ولم يعلن اي طرف باستثناء اليمن وكوبا انه سيصوت ضده.

وبينما يحضر المجلس لاجتماعه الوزاري بدأ وفد الكويت الدائم الى الامم

التتمة .... ص ٤

المواجهة تتصاعد في جنوب لبنان

مقتل ٥ جنود إسرائيليين وغارات على مواقع فلسطينية

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

سادت حالة من الترقب والقلق جنوب لبنان امس اثر هجوم نفذته «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» داخل «الحزام الامني» ليل الاثنين ـ الثلاثاء اسفر عن مقتل خمسة جنود اسرائيليين وتبعته بعد ظهر امس غارات اسرائيلية على مواقع فلسطينية قرب مدينة صيدا ادت الى سقوط قتلى وجرحى.

وجاء تصعيد الامس بعد ثلاثة ايام من عملية انتحارية نفذتها فتاة لبنانية ضد دورية للجيش الاسرائيلي.

وافادت الشرطة اللبنانية ان عدة جنود اسرائيليين قتلوا خلال اشتباك عنيف دار ليل الاثنين ـ الثلاثاء في جنوب لبنان بينهم وبين مجموعة من المقاتلين المناهضين لاسرائيل.

ووقع الاشتباك الذي دار بالاسلحة من كل العيارات نحو منتصف الليل بالتوقيت المحلي على بعد حوالي عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية قرب قرية شبعا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وقالت الشرطة ان سيارات اسعاف توجهت الى مكان الاشتباكات تواكبها آليات عسكرية اسرائيلية في حين قامت مروحيات بنقل قتلى وجرحى عديدين الى اسرائيل.

وبعد ساعتين من الاشتباكات تراجع المقاتلون المناهضون لاسرائيل الى راشيا ولحقت بهم المروحيات الاسرائيلية التي قامت بعملية مطاردة حقيقية. في غضون

التتمة .... ص ٤

واشنطن تدرس إعادة فتح سفارتها

«القوات اللبنانية» تواصل انسحابها وتعزو التأخير لأسباب فنية

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تابعت «القوات اللبنانية» امس انسحابها من الشطر الشرقي من بيروت واوضح متحدث باسمها ان «سحب كل اسلحتنا من الاشرفية لن ينتهي قبل اخر الاسبوع لاسباب فنية». واضاف: ليس هناك اي عائق سياسي امام انسحابنا ولكن يلزمنا القليل من الوقت لتحميل عتادنا، وسيتم سحب المدرعات في المرحلة الاخيرة.

وغادرت الاشرفية خمس وعشرون شاحنة محملة صناديق من الذخائر (قذائف من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم) عند الساعة ١١.٣٠ بالتوقيت المحلي (٩.٣٠ بتوقيت جرينتش) متوجهة الى منطقة كسروان الجبلية معقل «القوات اللبنانية» على بعد عشرين كيلومترا شمال بيروت. وضمن القافلة شاحنتان محملتان اثاثا.

والقافلة هي الثالثة منذ بداية انسحاب «القوات اللبنانية» من بيروت. ونقلت القافلتان الاولى والثانية السبت والاحد ذخائر ايضا.

ومن المتوقع ان يتيح انتهاء انسحاب «القوات اللبنانية» من الاشرفية سيطرة الجيش اللبناني على بيروت الكبرى بمساعدة وحدات سورية. وتضم بيروت الكبرى (٣٥٠ كيلومترا مربعا) العاصمة وضواحيها الخالية من جميع اسلحة الميليشيات.

من جهة اخرى ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا في انفجارين منفصلين في بيروت ومدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقالت المصادر ان شخصين قتلا مساء امس الاول في منطقة الاسواق التجارية المهجورة في وسط بيروت في انفجار لغم ارضي.

واضافت المصادر ان الانفجار وقع في

التتمة .... ص ٤

ذهبت ثاتشر وبقيت الثاتشرية

ميجور رئيساً لوزراء بريطانيا بدعم من هيزلتاين وهيرد

لندن: «الشرق الاوسط» من اياد ابو شقرا

اصبح جون ميجور (٤٧ سنة) العصامي امس الزعيم الجديد لبريطانيا.

ميجور، وهو وزير الخزانة الحالية حقق امس نتيجة ممتازة في الاقتراع الثاني على زعامة حزب المحافظين الحاكم، عندما اقترب بفارق صوتين فقط للفوز بالاغلبية المطلقة (١٨٧ صوتا)، اذ حصل على ١٨٥ صوتا مقابل ١٣١ صوتا لمنافسه الرئيسي مايكل هيزلتاين وزير الدفاع السابق، و٥٦ صوتا لوزير الخارجية دوجلاس هيرد.

وبمجرد اعلان نتيجة فرز الاصوات، اعلن هيزلتاين من منزله انه يهنئ ميجور ويعلن انه سيؤيده ويناشد كل مؤيديه لتأييده في الجولة الثالثة والاخيرة غداً حرصا على وحدة الحزب، وذلك في غياب نص رسمي يلغي اقتراع الجولة الثالثة حتى لو حصل انسحاب.

كذلك خلال دقائق اعلن هيرد انه سيصوت لميجور في الجولة الثالثة، وبذا وبمفارقة طريفة يكون ميجور قد ضمن عمليا وبصوتي هيزلتاين وهيرد الصوتين اللذين هو بحاجة اليهما للفوز.

هذه النتيجة افضل بكثير حتى مما كان قد توقع انصار ميجور، مع ان هؤلاء اكدوا خلال اليومين الماضيين، طبقا لحساباتهم انهم ضمنوا تأييد اكثر من ١٦٠ نائبا.

كذلك فهذه النتيجة من حيث مغزاها السياسي تشكل ترضية كبرى، ان لم يكن انتصاراً معنويا ضخما لرئيسة الوزراء المستقيلة مارجريت ثاتشر بعد تنحيها، اذ ان ميجور يشكل امتدادا سياسيا لها، رغم ابتعاد شخصها عن الصف الاول.

خلال النهار كان تقدير انصار هيزلتاين ان مرشحهم سيحصل على ١٦٠ صوتا مقابل ١٤٤ لميجور و٦٨ لهيرد، لكن الفارق الفعلي في نهاية المطاف كان كبيرا لدرجة حسمت السباق واقعيا وان لم تحسمه احصائيا.

امس، من الطرائف حول عملية التسلم والتسليم بين ثاتشر وابنها الروحي، انها ستذهب الى قصر بكنجهام بسيارتها الرسمية التابعة لرئاسة الحكومة وستتركها هناك وتعود الى بيتها بسيارتها الخاصة. بينما تنتظر سيارة الرئاسة ميجور لدى تكليف الملكة اليزابيث اياه رسمياً بتشكيل الحكومة الجديدة.

بين الوجوه المرشحة لدخول الحكومة الجديدة بالطبع هيزلتاين وبعض اركان تياره. كما يتوقع بروز وجوه من جيل الشبان الذين قادوا معركة ميجور وعلى رأسهم ديفيد ميللور ونورمان لامونت ومايكل بورتيللو كما يتوقع ان يبقى هيرد في منصبه ولا يستبعد ان تسند وزارة الخزانة لهيزلتاين او من يمثله.

وكانت الصحافة الشعبية اليمينية قادت يوم امس، من الشارع حملة جون ميجور ومن داخل غرف ١٠ داوننج ستريت ترددت اصداء كلمات مارجريت ثاتشر الزعيمة البريطانية المستقيلة دعماً لربيبها ووريثها السياسي.

وخلال ساعات مرتبكة وحارة، صدرت عن المولجين بتنظيم حملة ميجور الانتخابية تطمينات لمن يهمه الامر، بأن «ميجور... هو ميجور». وانه رجل له شخصيته ومواقفه وهو «ليس في جيب احد»، وليس «اسيراً ليمين الحزب» برغم ان هذا اليمين هو الذي رشحه و«زيت ماكينته» الانتخابية.

ميجور، لا شك، شخصية لامعة تستحق ان تعطى مفاتيح «١٠ داوننج ستريت».

ولكن الصحافة البريطانية الجادة، والشخصيات الثقيلة الوزن التي هجرت الحكومة او هجرت منها بسبب تناقض سياساتها واسلوب تفكيرها مع سياسات ثاتشر وتفكيرها، ترى ان المهمة الملقاة على حزب المحافظين الآن هي الفوز في الانتخابات العامة المقبلة في ظل برنامج سياسي واضح المعالم.

وتصر هذه الصحف وهذه الشخصيات، على ان ارفضاض الرأي العام ـ في البلاد كلها ـ عن ثاتشر لم يكن وراءه اسلوب طرحها لسياساتها فحسب، بل جوهر هذه السياسات ايضاً.

في السياسة الواقعية لا مكان للعاطفة، ولذا فان حتى عتاة «الثاتشرية» في عقد الثمانينات امثال نايجل لوسون وجيفري هاو ونورمان فاولر وديفيد هوويل، وقفوا مع هيزلتاين لانه يمثل التغيير في التوجه وفي عرض الاولويات، ويتمتع بالروح القيادية في رسم السياسة وفرضها.

الحسن الثاني يعبر عن تقديره لثاتشر

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

قال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر كانت على صواب حين ختمت خطابها في مجلس العموم قائلة: انها تغادر الحكومة مرفوعة الرأس وتترك بريطانيا بلدا قويا.

وعبر العاهل المغربي خلال استقباله لسفير بريطانيا الجديد في المغرب عن تقديره الشخصي للسيدة ثاتشر. وقال ان علاقات البلدين طوال فترة توليها رئاسة الحكومة البريطانية كانت ودية ومستمرة وتميزت بالاخلاص والصراحة.

وطلب من السفير ان ينقل للسيدة ثاتشر مشاعر الصداقة والمودة واحترام الجميع بما في ذلك خصومها.

رئيس تشاد ينجو من الأسر خلال معارك قرب حدود السودان

باريس: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة في باريس امس ان الرئيس التشادي حسين حبري نجا من الاسر في اللحظة الاخيرة خلال المعارك العنيفة التي تدور بين قواته وقوات المعارضة المسلحة في منطقة قريبة من الحدود السودانية.

واكدت المصادر ما اعلنته حركة الانقاذ الوطنية المعارضة التي يقودها ادريس دبي من انها قبضت على عربتين مدرعتين ووجدت في داخل احداهما وثائق تشير الى ان حسين حبري كان موجودا فيها قبل لحظات.

وبينما قالت المعارضة التشادية ان افرادها يقومون بعمليات تمشيط في المنطقة للعثور على حبري، اكدت السفارة التشادية في باريس ان رئيس الدولة في احسن حال ويسيطر تماما على الوضع.

واشارت السفارة في بيان اصدرته امس الى ان الانباء عن فرار الرئيس حبري هي «حرب نفسية يشنها اعداء تشاد».

وتجدر الاشارة الى ان حبري كان قد غادر نجامينا قبل بضعة ايام لقيادة العمليات ضد المعارضة المسلحة بنفسه بعد ان شنت هذه المعارضة هجوما واسعاً عبر الحدود السودانية ـ التشادية.

ووجهت تشاد اتهامات للسودان وليبيا بدعم هجوم قوات المعارضة، إلا ان البلدين نفيا هذا الامر. واعلن السودان انه لن يسمح بعد الآن لقوات المعارضة المسلحة بالتواجد في اراضيه.

وقالت المصادر في باريس ان الرئيس حبري قرر التوجه الى مناطق القتال قرب الحدود السودانية لقيادة المعارك وتنسيق

التتمة .... ص ٤

ثمن النسخة | Price List

السعودية ٤ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٠٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال، عدن ١٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٢٥٠ مليم ● المغرب ١٠ دراهم ● الجزائر ٢ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ اوقية

Australia A$2.75 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 50 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1000Rp *Japan 250Yen *Italy 2500L *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1,00 *Turkey 900TL

تحليل خاص بـ «الشرق الاوسط»

تصعيد موقف موسكو من العراق سيدفع الصين إلى تأييد قرار القوة

لندن: «الشرق الاوسط»

حتى مطلع الاسبوع الحالي لم يكن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يستخدم لهجة عنيفة عند الحديث عن الازمة في الخليج. ففي كلمته يوم الجمعة الماضي امام البرلمان السوفياتي قال جورباتشوف انه ليس هناك من خلاف بينه وبين الغرب بشأن الازمة ولكنه حرص، مع ذلك، على التحذير بأن النزاع العسكري في المنطقة ينطوي على امكانية خطر يفوق في نسبته النزاعين الكبيرين اللذين اندلعا خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية.

واضاف الرئيس السوفياتي: «هذه الازمة ليست معادلة لفيتنام او لافغانستان. انها اشد خطرا بما لا يقاس». وفي كلمته امام البرلمان يوم الاثنين الماضي عاد الرئيس السوفياتي الى الحديث عن مخاطر الحرب مع التأكيد على عدم امكانية شق التضامن الدولي حيال الازمة.

لكن فجأة تحول جورباتشوف مع لهجة التحذير الى لهجة التهديد. فقد طلب الى وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه الاتصال بوزير خارجية العراق مبديا رغبته في الاجتماع معه قبل انعقاد مجلس الامن غدا. ووصل طارق عزيز، وزير خارجية العراق، الى موسكو واجتمع اولا مع شيفاردنادزه الذي ابلغه اصرار الاتحاد السوفياتي على وجوب تنفيذ بغداد لقرارات مجلس الامن القاضية بسحب قواتها من الكويت، وان موسكو غير مستعدة للبحث في مزاعم العراق حول حقوقه التاريخية فيها.

غير ان الكلام القاسي وفره شيفاردنادزه لرئيسه جورباتشوف الذي حذر عزيز قائلا: «اذا كان العراق يريد حقا تسوية شاملة في المنطقة برمتها وتفادي ما هو اعظم فان عليه الآن ان يعلن صراحة ويبين في افعاله انه عازم على مغادرة الكويت، والافراج عن الرهائن جميعا، وان يبرهن بصورة عامة انه لا يمنع احدا من مغادرة الكويت».ثم ما لبث الرئيس السوفياتي ان اطلق تهديده الصارم: «ما لم يفعل العراق كل ذلك فان قرارا سيتخذ في مجلس الامن وسيكون شديدا للغاية»!

وكان جورباتشوف يشير بذلك الى مشروع القرار الذي اعدته واشنطن ووزعته على مندوبي الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لدراسته والتشاور بشأنه لاقراره في الجلسة المقرر عقدها غدا.

لماذا بدا جورباتشوف وشيفاردنادزه غاضبين من موقف العراق وعازمين على دعم القرار الداعي لاستخدام القوة ضد العراق؟

الاوساط الدبلوماسية تتحدث عن ثلاثة اسباب لا تستبعد ان تكون متكاملة. السبب الاول ان بغداد اخلت، على ما يبدو، بما سبق وتعهدت به في ما يتعلق بالسماح للخبراء والعمال السوفيات الموجودين في العراق بمغادرته في اي وقت يحلو لهم. وكان يوجد في العراق عشية اجتياحه الكويت حوالي ثمانية الاف سوفياتي غادر اكثر من نصفهم وبقي منهم ٣٣١٥.

وتوجه يفجيني بريماكوف الى بغداد للسماح لهؤلاء بالمغادرة فوعده المسؤولون العراقيون بذلك، لكنهم لم يفوا بالوعد، الامر الذي اثار جورباتشوف.

وليس ادل على علاقة هذه المسألة بالسخط الذي ابداه الرئيس السوفياتي لطارق عزيز من تصريح فيتالي تشوركين، المتحدث باسم الخارجية السوفياتية. فقد اوضح تشوركين انه كان منتظرا ان يغادر العراق ١٠٠٠ من السوفيات الباقين ولكن السلطات العراقية اخلت بوعدها لبريماكوف فلم تعط تأشيرات خروج الا لـ ٢٥٠ منهم. وعندما سئل عزيز عما يؤخر السماح للباقين بالمغادرة ادعى انها «عوائق بيروقراطية» وهو ما رفض المسؤولون السوفيات الاخذ به قائلين، بلسان تشوركين: «هذا امر غير طبيعي برمته ولا يمكن القبول به، واذا لم يزل الجانب العراقي فورا العوائق ويسمح لمواطنينا بالمغادرة فان ذلك سوف يعقد الوضع اكثر مما هو معقد وسيحملنا على اتخاذ موقف اكثر تصلباً»!

السبب الثاني للتشدد في الموقف السوفياتي هو ان تفاهما جرى بين الرئيس الامريكي جورج بوش وجورباتشوف خلال حضورهما مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس الاسبوع الماضي على تأييد موسكو لمشروع القرار الذي تتقدم به واشنطن الى مجلس الامن بشأن اجازة استخدام القوة ضد العراق بعد انقضاء مهلة الانذار الممنوحة له للانسحاب من الكويت.

السبب الثالث للتصعيد في الموقف السوفياتي هو قناعة جورباتشوف بأن صدام حسين يماطل ويسوف في الانسحاب لظنه ان مخالفة الزمن ستمكنه من احداث خرق في الائتلاف الدولي المضاد له، وانه بات من اللازم رداً على هذا الموقف اتخاذ قرار شديد من مجلس الامن لحمل الرئيس العراقي على التفكير بجدية في الخطر الذي يواجهه ومحاولة تفاديه بالانسحاب الفعلي من الكويت.

ويتردد في الاوساط الدبلوماسية ان السخط السوفياتي من المماطلة العراقية بلغ حدا سيدفع موسكو الى التصويت مع مشروع القرار الامريكي وعدم الاكتفاء بالامتناع عن التصويت كما تردد سابقا. وذلك حتى لو لم يشارك الاتحاد السوفياتي في العمليات الحربية اذا ما اقتضت الضرورة اللجوء الى الخيار العسكري، نظرا للاوضاع الاقتصادية في الجمهوريات السوفياتية، بما فيها روسيا الفيدرالية.

غير ان موافقة الاتحاد السوفياتي على مشروع القرار قد يحمل الصين على تغيير موقفها فلا تكتفي بالامتناع عن التصويت، كما يوحي دبلوماسيوها في اروقة الامم المتحدة، بل تحتو حذو موسكو بتأييد القرار املا في تليين تصلب صدام وسد منافذ المماطلة امامه نهائيا.

نشاط دبلوماسي كويتي لشرح ابعاد ازمة الخليج

الطائف ـ واس: يصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الى نيويورك غداً الثلاثاء.

وافادت مصادر كويتية مطلعة ان الشيخ صباح الاحمد سيتابع خلال وجوده في نيويورك المداولات الجارية حاليا في مجلس الامن الدولي بشأن استصدار قرار من مجلس الامن الدولي لارغام العراق على الرضوخ للارادة الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي حول انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وفي اطار التحرك الدبلوماسي الذي تقوم به الحكومة الكويتية لمواجهة الاحتلال العراقي الاثم توجه اليوم وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الى مملكة بوتان حاملا رسالة من امير دولة الكويت الى ملك بوتان تتعلق بالاحتلال العراقي لدولة الكويت.

كما غادر وزير الدولة الكويتي لشؤون الاسكان يحيى السميط الفلبين اليوم متوجها الى تايلاند حاملا رسالة مماثلة لحكومة تايلاند.

وفي هذا الاطار يقوم حاليا وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبد الرحمن العوضي بزيارة لبعض الدول الافريقية لتسليم رسائل من امير دولة الكويت الى رؤساء تلك الدول تتناول شرح ابعاد الاحتلال العراقي للكويت. وفي اطار هذه المهمة سلم الوزير العوضي اليوم رسالة امير دولة الكويت الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.

وقد توجه الدكتور العوضي الى كينيا ومن ثم يواصل جولته الى ساحل العاج وزمبابوي.

طوكيو تنفي دعوة برلمانيين عراقيين لزيارة اليابان

طوكيو ـ ر: قالت الحكومة اليابانية امس انها ليست ضالعة في زيارة مقترحة لطوكيو يقوم بها برلمانيون عراقيون الشهر المقبل.

وابلغ تايزو واتانبي الناطق باسم الخارجية اليابانية الصحافيين ان «الحكومة ليست ضالعة في هذا ونحن لا نتوقع ان يلتقي هؤلاء بمسؤولين من وزارة الخارجية». وقد وجه الدعوة للنواب العراقيين وهم اعضاء في حزب البعث الحاكم كوكو ساتو القائم باعمال الامين العام للحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان. وقد توجه ساتو على رأس وفد الى بغداد في وقت مبكر من هذا الشهر وتمكن من الافراج عن ما يزيد عن ٧٠ يابانيا والعودة بهم.

وحين سئل ان كانت اليابان ستمنح هؤلاء العراقيين تأشيرات للدخول قال واتانبي انهم لم يتقدموا بطلب بعد. واضاف قائلا: «بوسعهم التقدم بطلب تأشيرات وسيتم بحث سبب وغرض هذه الزيارة».

وقد اعلنت اليابان امس الاول انها رفعت حظرا على تصدير امدادات طبية قيمتها نحو ٢٤٠ مليون ين (١.٩ مليون دولار) الى العراق لاسباب انسانية. وقال واتانبي ان اليابان استشارت الامم المتحدة قبل رفع الحظر.

وردا على سؤال عن تقارير صحفية عن ارسال ثمانية يابانيين الى الخليج للمساعدة في اصلاح احدى السفن الحربية الامريكية قال واتانبي ان وزارته لم تتلق طلبا بهذا الشأن.

طائرة تورنادو بريطانية تهبط في احدى القواعد العسكرية (اب)

المؤتمر الطلابي الاسلامي للتضامن مع الكويت يختتم اعماله بدعوة لانهاء العدوان العراقي

الشارقة: «الشرق الاوسط»

تختتم في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم اعمال المؤتمر الاسلامي العالمي للتضامن مع الكويت الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الامارات تحت شعار «نحو تأصيل الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية».

وشارك في المؤتمر الذي استمر ٤ ايام اكثر من ٨٠ وفدا طلابيا من مختلف انحاء العالم مع نخبة من المفكرين والمتخصصين في القضية الكويتية في الاطار الاسلامي، بالاضافة الى شهود عيان خرجوا اخيرا من الكويت.

وقد عقدت ثلاث ندوات وهي: «ماذا خسرت الامة بالعدوان العراقي» التي تحدث فيها الكاتب الاسلامي فهمي هويدي، والباحث الاقتصادي جاسم السعدون، و«الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية» وتحدث فيها الدكتور عبد اللطيف المحمود والدكتور اسماعيل الشطي، و«موقف الحركة الاسلامية العالمية من الاحتلال العراقي».

كما عرضت خلال المؤتمر سلسلة من الاصدارات التي انجزها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت: وتكشف هذه الاصدارات حقيقة النظام العراقي كنظام علماني مستبد يعادي الاسلام ولا يحكم بشريعته ولا يحترم تعاليمه، كما تلقي الاضواء على السلوك الشخصي لحاكم العراق الذي لا يقيم اي وزن للدين والاخلاق.

وفي المؤتمر الصحافي الذين عقده الدكتور اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة «المجتمع» الكويتية قال «ان وفود الهيئة العالمية للتضامن مع الشعب الكويتي نجحت في مهمتها في امريكا اللاتينية، حيث عقد مؤتمر في سان باولو بمشاركة ٦٥ وفدا اسلاميا، تم خلاله ارسال رسائل تأييد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وامير الكويت كما تم ارسال رسالة الى الرئيس العراقي تطالبه بالانسحاب الفوري من الكويت وحقن دماء المسلمين، ورسائل الى رؤساء جميع الدول تطالبهم ببذل قصارى جهدهم لحل الازمة في الخليج.

واعلن خلال المؤتمر عن نية الهيئة العالمية للتضامن مع الشعب الكويتي اقامة يوم التضامن مع الكويت في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) وفي جميع انحاء العالم، وعن اقامة مسيرة ضخمة في لندن والامارات وغيرها من الدول، وعن مشروع اقامة مؤتمر اسلامي لمناقشة الازمة الخليجية في بداية يناير (كانون الثاني) المقبل.

القاهرة: الاعداد لاجتماعات اللجنة السعودية ـ المصرية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يصل الى القاهرة اليوم وفد من كبار المسؤولين عن الخارجية السعودية برئاسة السفير مأمون الكردي وكيل اول الوزارة بالسعودية للاعداد لاعمال اللجنة المصرية ـ السعودية العليا المشتركة والتي تبدأ اعمالها في اول ديسمبر (كانون الاول) برئاسة وزيري خارجية البلدين.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قد اجتمع امس مع السفير المصري لدى السعودية، حيث تمت مناقشة الموضوعات المتعلقة بأعمال اللجنة العليا المصرية ـ السعودية المشتركة.

على صعيد آخر تقرر ان تعقد اجتماعات اللجنة الثلاثية بين مصر والسعودية وسورية يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، في حين تبدأ اعمال اللجنة المصرية ـ السورية المشتركة يوم ٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

قمر اصطناعي امريكي لخدمة القوات المساندة في الخليج

كيب كانافيرال ـ اف ب: اعلنت هيئة الطيران العسكري الامريكي ان الولايات المتحدة اطلقت امس الاول قمراً اصطناعياً جديداً للملاحة «نافستار» ستستفيد منه بشكل خاص القوات الامريكية في الصحراء السعودية في الاستدلال على المواقع.

والقمر الاصطناعي الذي اطلق بواسطة صاروخ دلتا ـ ٢ من كيب كانافيرال سيصل اليوم الى مداره النهائي على ارتفاع ١٧ الف كلم.

وهذا عاشر قمر من طراز نافستار يطلق منذ فبراير (شباط) ١٩٨٩.

ويفضل هذه الاقمار يمكن للجنود الامريكيين في الخليج «الذين يحمل نحو الف منهم اجهزة استقبال تحمل باليد» ان يحددوا موقعهم في الصحراء في دائرة قطرها عشرة امتار تقريبا.

وهذه الاقمار مزودة ايضا بساعات ذرية كفيلة بتمكين العسكريين من ضبط ساعاتهم معا في حال القيام بعمليات سرية. وهي مزودة ايضا باجهزة لاكتشاف الشحنات النووية. وتضم شبكة نافستار ما مجموعه ٢٤ قمرا اصطناعيا بينها ثلاثة للاستبدال تبلغ قيمتها ٨,٥ مليار دولار.

مجلس الشعب السوري يناقش ازمة الخليج

دمشق ـ سانا: عقد مجلس الشعب في سورية امس جلسة برئاسة السيد عبد القادر قدورة وحضور السيد محمود قدور نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وبعض السادة الوزراء.

وقد استمع المجلس خلال الجلسة الى عرض سياسي عن الاوضاع العربية والدولية الراهنة قدمه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية الذي اوضح رؤية سورية للتطورات الجارية على الساحتين العربية والدولية وكيفية التعامل مع التحديات الكبيرة التي تواجهها امتنا العربية ومنعكسات هذه التحديات والتحولات الدولية على الصراع العربي الاسرائيلي وبخاصة بعد احتلال العراق للكويت.

وتحدث الوزير الشرع عن الظروف التي دخلت فيها القوات العراقية الكويت يوم الثاني من اغسطس (آب) الماضي. وشرح التطورات والملابسات التي اعقبت الاجتياح وعلى الاخص دخول قوات اجنبية الى منطقة الخليج وتردد بعض الدول العربية في ادانة الغزو ورفضها الالتزام بالمواثيق العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وعدم ارسال قوات عربية للدفاع عن الدول العربية التي تتعرض للتهديد في منطقة الخليج.

امين عام الحزب الوطني الحاكم في مصر:

نجدد الدعوة لانسحاب العراق وعودة الشرعية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

جدد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي في مصر الدكتور يوسف والي الموقف الثابت لمصر من الاجتياح العراقي لدولة الكويت وهو الموقف القائم على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها.

وقال في بيان اذاعته وسائل الاعلام المسموعة والمرئية في مصر حول البرنامج الانتخابي للحزب «ان مصر ارسلت قواتها الى المملكة العربية السعودية لمساندة قواتها المسلحة في الدفاع عن اراضيها».

واضاف ان مصر حافظت على علاقات متوازنة وطنية مع جميع بلدان العالم منوهاً بجهود الرئيس محمد حسني مبارك في هذا الصدد.

وتناول الدكتور والي في بيانه المشروعات التي تم تنفيذها في مصر خلال الخطة الخمسية المصرية الحالية موضحا ان تكلفتها الاجمالية بلغت اكثر من ثلاثة وتسعين الف مليون جنيه مصري.

ومن جهة اخرى اثار نبأ احالة مرشحين في انتخابات البرلمان المصري التي ستجرى غدا الى محكمة امن الدولة العليا ضمن ١٢ مسؤولا من قيادات قطاع البترول ردود فعل واسعة داخل الاوساط القانونية حول وضع المرشحين ومدى قانونية استمرارهما في الترشيحات.

والمرشحان هما محمد سيد احمد النائب السابق بالحزب الوطني والثاني انور العشماوي مرشح مستقل، وقد حسم رجال القانون وضع هذين المرشحين اعمالا بمبدأ ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

واكد الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى ان احالة المرشحين الى التحقيق القضائي امر لا يؤثر على استمرار ترشيحهما في الانتخابات.

واوضح الوزير المصري انه في حالة فوز اي منهما يكون من حقه كنائب اداء اليمين الدستورية وممارسة عضويته كاملة دون انتقاص ويتعين اتخاذ الاجراء القانوني ضدهما برفع الحصانة البرلمانية حتى تتمكن جهات التحقيق من استكمال عملها والفصل في التهم المنسوبة اليهما.

وقال الدكتور رمزي الشاعر استاذ القانون الدستوري ان الاحالة الى النيابة يمكن ان تؤثر في حالة واحدة على المرشح وذلك اذا كانت لجنة الطعون الانتخابية مازالت تتلقى الطعون حيث يمكن استبعادهما. ولكن طبقا للوضع الحالي فان مسيرة المعركة الانتخابية امر مقرر.

واشار الى انه في حالة ادانة مثل هذا المرشح بعد فوزه وممارسته لعضويته يتولى البرلمان المصري اسقاط عضويته باغلبية ثلثي اعضائه باعتباره فقد احد شروط العضوية وتجري انتخابات تكميلية وفقا للقواعد المقررة.

وذكر فهمي ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين وعضو مجلس الشورى المصري ان تقديم مرشح الى المحاكمة لا يؤثر على ترشيحه ولكن دخوله البرلمان لا يعني الامتناع عن مساءلته حيث ان الدعوى القضائية قد اخذت مجراها قبل ان يتمتع بالحصانة البرلمانية.

واضاف انه في حالة ثبوت الادانة فانه يستوجب احالة المرشح الى لجنة القيم لاسقاط عضويته باعتباره مدانا في جريمة مخلة بالشرف وهي تبديد المال العام.

واكد المستشار السيد عطية بمحكمة الاستئناف ان ايدي النيابة طليقة من كل قيد في تحريك الدعوى الجنائية اذا رأت وجها لذلك واذا رأت النيابة الاحالة فلا تملك اتخاذ اي اجراءات جنائية ضدهما الا باذن سابق من المجلس ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الحياة النيابية في مصر التي يتعرض فيها مرشحان لمثل هذا الموقف وقبل بدء المعركة الانتخابية بوقت قصير.



ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



وزير الدفاع البريطاني يرد على المزاعم العراقية بعد استقالة ثاتشر

تغيير رئيس الحكومة لن يؤثر على سياستنا ازاء الخليج وتعهدنا بتحرير الكويت يلتزم به حتى زعماء المعارضة

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

أكد وزير الدفاع البريطاني توم كينج ان السياسة البريطانية التي اعتمدتها حكومة مارجريت ثاتشر بشأن ازمة الخليج ستستمر أيا كان رئيس الحكومة الجديد.

وقال كينج ان استقالة ثاتشر لا يجب ان تفهم على انها اضعاف للتعهد البريطاني بدعم تحرير الكويت موضحا ان «هذه السياسة يلتزم بها كل ساسة بريطانيا بما فيهم نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض وبادي اشداون زعيم حزب الديمقراطيين الاحرار».

وقال كينج الذي كان يتحدث في جلسة مع عدد من الصحافيين في وزارة الدفاع البريطانية في وسط لندن قبل اجراء الانتخابات على زعامة حزب المحافظين ان وزير الخارجية دوجلاس هيرد سيبقى في منصبه وسيتبع السياسة الخارجية نفسها في حالة فوز جون ميجور وزير الخزانة او مايكل هيزلتاين وزير الدفاع السابق، بزعامة حزب المحافظين او برئاسة الحكومة.

وأضاف «وبالتأكيد في حالة فوز هيرد نفسه بمنصب رئيس الحكومة فإنه لن يطرأ أي تغيير على السياسة البريطانية ازاء الخليج».

قوات اضافية

ثم اشار الى ان بريطانيا سترسل ما تراه مناسبا من قوات اضافية لتنفيذ المهمة التي ارسل من اجلها حتى الآن ٢٥ الف جندي بريطاني.

وقال ان الرسالة التي يرغب في توجيهها الى الشعب الكويتي هي ان الحكومة البريطانية والشعب البريطاني مصممان على رؤية الكويت محررة من خلال تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالكامل.

وأضاف ان بريطانيا لن ترتاح قبل ان ترى القوات العراقية قد انسحبت وجميع الرهائن المحتجزين في العراق والكويت قد اطلق سراحهم.

وقال وزير الدفاع البريطاني ان اسرائيل هي الآن في وضع لا تحسد عليه، وهي تتعرض لانتقادات شديدة من جانب دوائر مختلفة بما فيها عدد من زعماء الحركة الصهيونية.

واشار كينج الذي كان من اقوى انصار هيرد في الانتخابات لزعامة الحزب انه بامكان صدام حسين ان يحتفظ لنفسه بأوراق اقوى بكثير مما لديه الآن اذا ما انسحب من الكويت خاصة في ما يتعلق بمسألة دعوة الدول الكبرى للضغط على الدول الاخرى التي تحتل اراضي الغير بالقوة من اجل الانسحاب منها.

سنخرج صدام بالقوة

وأكد انه اذا لم يخرج صدام حسين من الكويت سلميا «فإننا سنخرجه بالقوة».

وحول المهلة التي ستحدد كإنذار اخير للرئيس العراقي من اجل الانسحاب من الكويت، قال كينج «هذا لا يعني اننا سنقوم بضربتنا العسكرية في اليوم التالي ولكننا سنقوم بما يكفل اعادة الكويت حرة».

ورداً على سؤال آخر، قال «ان المحافظة على عنصر المفاجأة عمل مهم في العلم العسكري ولذلك لن ادخل في قضية تحديد مواعيد معينة».

وجدد الوزير البريطاني القول ان بريطانيا ودول الحلف لا تريد الحرب، اما خوضها فمسألة يعود الى الرئيس العراقي نفسه امر تجنبها بالانسحاب من الاراضي التي احتلها.

التعاون الدولي سيستمر

ثم تحدث حول دعم بلاده في وقت سابق للعراق خلال الحرب مع ايران، فقال لقد كنا نتبع قاعدة «عدو عدوي صديقي» وعندما قمنا بذلك كانت هناك مخاوف من سياسات توسعية من جانب ايران في المنطقة، الامر الذي دفع حتى دول عربية لمد يد العون اليه.

وقال كينج ان التعاون الدولي بهذه الصورة التي هي عليها الآن لم يكن متوقعا قبل عام.

وأضاف «لا شك ان مثل هذا التعاون سيستمر في المستقبل من اجل حل ازمات دولية اخرى».

وحول علاقات بريطانيا مع سورية، اشار الى ان بريطانيا ترغب في وجود علاقات مع جميع الدول ومن ضمنها سورية، وهذا هو موقف الحكومة الحالية والحكومات المقبلة.

وحدة من اللواء المدرع السابع البريطاني خلال مناورة في الصحراء السعودية امس تضمنت التدريب على تطهير الارض من الالغام (أ ب)

مبعوثون قطريون لتسليم الدعوات للقمة الخليجية

الدوحة - وكالات الانباء: اعلن امس ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر سيوفد مبعوثين الى ملوك وامراء ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي لدعوتهم رسميا لحضور الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي ستعقد في الدوحة في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

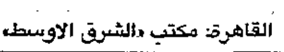
وسيتوجه السيد عبد الله صالح المانع وزير المواصلات والنقل اليوم الى جدة ثم الى الطائف، ثم يتوجه غداً الى المنامة.

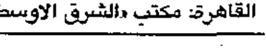
ويتوجه السيد عبد الرحمن سعد الدرهم وزير العمل والشؤون الاجتماعية والاسكان يوم السبت المقبل الى ابو ظبي، وفي اليوم التالي الى مسقط.

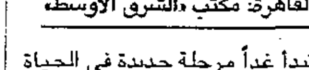
وستكون القمة المقبلة هي الثانية التي تستضيفها الدوحة، وكانت قد استضافت القمة الرابعة التي عقدت عام ١٩٨٣.

٢٨٦ من المعارضة ينافسون الحزب الحاكم في مصر









تبدء مرحلة جديدة في الحياة السياسية ومهام تشريعية مكثفة تنتظر البرلمان الـ«٢١»

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ غداً مرحلة جديدة في الحياة السياسية في مصر بانتخاب ٤٤٤ عضوا للبرلمان الجديد. تجرى الانتخابات بنظام الانتخاب الفردي وسط ظروف بالغة الاهمية بسبب ما افرزته الازمة في الخليج من مشاكل ومعوقات وما يدبر لمصر من محاولات ارهاب وتخريب.

وقد أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان قانون الانتخابات بالنظام الفردي يحقق كل الضمانات لانتخابات حرة في اطار احترام القانون والدستور، وانه لا فرق بين مرشح وآخر او حزب وآخر لأن الجميع يعمل لخدمة المجتمع والوطن.

ويأمل المراقبون في العاصمة المصرية ان تكون الانتخابات فرصة لاثراء العمل الوطني ودعم الديمقراطية خاصة ان التجربة قد اثبتت مدى صلاحية النظام الفردي للانتخابات والذي يعتمد على شخصية المرشح ومدى تأثيرها على الجماهير دون التزام ببرنامج حزبي موحد.

٦ احزاب تشترك و٣ تمتنع

يشارك في الانتخابات ستة احزاب هي الوطني والتجمع والاتحادي والامة ومصر الفتاة وحزب الخضر.. بينما امتنع عن المشاركة ثلاثة احزاب هي الوفد والعمل والاحرار.

ولكن يمكن القول ان مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات هي مجرد اجراء شكلي لا وجود له في الواقع، لأن هناك ١٨٦ مرشحا مستقلاً ينتمون في الواقع الى احزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات منهم ٨١ من الوفد و٧١ من العمل و٣٤ من حزب الاحرار.

كما ان هناك ١٠٠ مرشح من احزاب المعارضة التي قررت دخول الانتخابات وهي التجمع وله ٥٢ مرشحا، وحزب الامة وله ٢٢ مرشحا، والباقون من احزاب مصر الفتاة والخضر والاتحادي.

ويتيح قانون الانتخابات الفردي الفرصة امام العديد ممن يرفضون الانتماء الحزبي لترشيح انفسهم، ولا ينص على ان تتقدم الاحزاب بمرشحيها الى جهات الاختصاص وذلك عكس قانون القوائم الذي كان ينص على ان كل حزب ان يقدم قائمته الانتخابية وان على كل مرشح الحصول على موافقة حزب بوضعه في القائمة.

فرص متكافئة للمرشحين

وقد عملت القيادة السياسية في مصر على توفير فرص متكافئة للمرشحين للالتقاء بالناخبين كما اتاحت الفرصة لرؤساء الاحزاب للحديث عبر الاذاعة والتلفزيون في فترات متساوية وهذا مؤشر على المناخ الديمقراطي الذي يسود مصر.

وكان الرئيس المصري قد اصدر قرارا بوقف جلسات البرلمان في ٢٦ سبتمبر (ايلول) الماضي تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في ١٩ مايو (ايار) الماضي والذي يقضي بعدم دستورية بعض نصوص قانون الانتخابات بالقائمة. ثم دعا في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الشعب للاستفتاء على حل البرلمان واعادة انتخابه بالاسلوب الفردي، واسفر الاستفتاء عن موافقة ٩٤.٣٤٪ من الناخبين الحاضرين بأصوات صحيحة بينما رفض الحل ٥.٦٦٪.

وفي ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اصدر الرئيس مبارك قرارا بحل البرلمان ودعوة الناخبين للاقتراع على المجلس الجديد في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويعتبر هذا المجلس رقم ٢١ في حياة مصر النيابية حيث ينتظره العديد من المهام التشريعية التي تحدد معالم السنوات المقبلة.

وكانت البداية الحقيقية للمجالس النيابية في مصر منذ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٨٦٦ بمجلس شورى النواب وكان يتكون من ٧٦ عضوا منتخبا عدا رئيس المجلس الذي كان معينا، واستمر المجلس حتى ٢٢ مارس (آذار) ١٨٦٩ واعقبه مجلس جديد بنفس التشكيل السابق خلال الفترة من اول فبراير (شباط) ١٨٧٠ حتى ٢٤ مارس (آذار) ١٨٧٣ ثم فترة نيابية ثالثة من ٢٣ يونيو (حزيران) ١٨٧٦ الى ٩ يوليو (تموز) ١٨٧٩.

٥ هيئات تشريعية

وفي عام ١٨٨١ شكل مجلس نواب جديد وصل عدد الاعضاء فيه الى ٨٠ عضوا واستمر الى ٢٦ مارس (آذار) ١٨٨٢ عندما تم تشكيل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية، وكان كلا المجلسين يقوم بوظيفة استشارية فقط دون قوة الزامية..

وتوالت بعد ذلك ٥ هيئات تشريعية حتى ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣ ثم اوقفت الحياة النيابية بعد ذلك بسبب الحرب العالمية الاولى.

وبعد صدور دستور ١٩٢٣ تولى السلطة التشريعية للبلاد البرلمان بمجلسيه الشيوخ والنواب، وانعقد مجلس النواب في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٤ وكان عدد الاعضاء ٢١٤ عضوا، ولكن دستور ١٩٢٣ لم يطبق على وجهه الصحيح حتى الغي وحل دستور ١٩٣٠ بدلا منه وارتفع عدد اعضاء المجلس الى ٢٢٥ عضوا.

وبعد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ اعلن عن دستور ١٩٥٦ وتشكل مجلس الامة في يوليو (تموز) ١٩٥٧ بعضوية ٢٥٠ عضوا.

وفي يوليو (تموز) ١٩٦٠ شكل مجلس الامة الاتحادي، وفي مارس (اذار) ١٩٦٤ صدر الدستور المؤقت واستمر المجلس الذي تشكل على اساسه قائما حتى عام ١٩٦٨.

المنابر

وفي ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٩ اجريت انتخابات جديدة لمجلس امة جديد واستمر هذا المجلس في ممارسة عمله حتى مايو (ايار) ١٩٧١. وبعد وضع الدستور الدائم لمصر في العام نفسه اجريت انتخابات المجلس التشريعي الذي اطلق عليه اسم مجلس الشعب، وهو المجلس الذي انتهت مدته الدستورية في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٦.

وفي عام ١٩٧٦ جرت انتخابات مجلس الشعب على اساس وجود ثلاثة منابر هي الوسط واليمين واليسار بالاضافة الى وجود مرشحين مستقلين. وفي ابريل (نيسان) ١٩٧٩ صدر قرار بحل المجلس ودعوة الناخبين لانتخابات مجلس جديد في ظل قانون تعدد الاحزاب.

وفي عام ١٩٨٤ انتخب مجلس جديد يضم ٤٤٨ نائبا وفقا للتمثيل النسبي وقسمت الجمهورية الى ٤٨ دائرة انتخابية. وفي عام ١٩٨٧ انتخب مجلس شعب جديد وفقا للتمثيل النسبي بالقوائم الحزبية وضم ٤٤٨ نائبا من بينهم ٤٨ مقعدا فرديا.

اما المجلس الجديد فيتكون من ٤٤٤ عضوا من ٢٢٢ دائرة انتخابية سينتخبون بالطريق الفردي المباشر على ان يكون نصفهم من العمال والفلاحين بالاضافة الى عشرة اعضاء يعينهم رئيس الجمهورية.



مبارك يدلي بصوته في الاستفتاء

فكرة

فلنستعد للحرب اليوم، وكأنها ستقوم غدا، والحرب القادمة ليست نزهة، ولكنها حرب حقيقية فيها صواريخ وقنابل وديناميت، المهم ان نقف جميعا خلف جيوشنا، وان يشعر كل واحد منا بانه شريك في المعركة، وان ليس مهمته ان يتفرج على القتال، بل مهمته ان يشجع المقاتلين ويؤيدهم ويسهل مهمتهم الخطيرة، يجب ان يشعر المقاتل في الميدان ان الشعب يقف خلفه يؤازره ويدعمه ويقويه، واذا كانت لدى الواحد منا طلبات شخصية او مصالح فرعية فليؤجلها الى ما بعد الانتصار. نحن لا نريد ان ينظر الجندي خلفه ليتأكد انه في امان، بل نريده ان ينظر دائما الى العدو ويتأكد ان مصر كلها تحمي ظهره.

واذا كان الجندي مطالبا في الحرب ان يضحي بحياته، فان المواطن العادي مطالب بان يضحي بشهواته ومطالبه الشخصية في سبيل ان نوفر للجيش المقاتل كل ما يحتاج اليه في ميدان القتال.

ولنحذر من دسائس العدو والاعيبه، فهو سوف ينتهز هذه الفرصة وينشر الشائعات الكاذبة ويدعي انتصارات لم تقع، يحاول ان يفرق بيننا وبين اخواننا الذين يقفون بجانبنا في ميدان القتال، وكم تلقى الجنود الانجليز في الحرب العالمية الثانية من منشورات ودعايات وضعها الدكتور جوبلز اكبر كذاب في تاريخ العالم قاصدا بها ان يضعف معنويات الجيش البريطاني ويفرق بين جيوش الحلفاء، واستطاع الحلفاء ان يصمدوا لحرب الاكاذيب وان يقاوموا الشائعات واسلحة الكذب والخداع.

فاذا نقص السكر يوما فيجب ان نحتمله، ونعرف ان السكر الذي نقص ذهب الى الذين يحاربون في الميدان، وان من حقهم ان يأكلوا السكر والا نبخل عليهم باي تضحية، واذا حدثت ازمة لحم فيجب ان نصبر، ونعرف ان النصر سوف يقضي على كل الازمات والاختناقات وانه لا بد من تضحية لتحقيق النصر الذي نتمناه.

ان الحرب التي نخوضها ليست غزوة، ولا هي احتلال، وانما هي حرب تحرير، نقدم فيها دماءنا وارواحنا لتحرير بلد شقيق، ولقد عاشت مصر طوال السنين تعطي ولا تأخذ وتضحي ولا تنتظر مكافآت من احد، فنحن نحارب من اجل المبادئ التي آمنا بها، وهي ان الانسان ولد حرا وليس من حق احد ان يستعبده، وان السكوت على اي طغيان واستبداد هو خدمة نقدمها للمغتصب الذي حرم بلدا شقيقا من حريته واستقلاله وسيادته. ونحن لا نحارب لنضم بلدا الى ديموقراطيتنا وانما نحارب لنحطم الاغلال التي وضعت في ارجل شعب شقيق، لأننا نعلم ان الطغيان والاستبداد مرض معد، وانه ايدز العصر الحديث.

ان حرب التحرير هي نضال من اجل حرية كل واحد منا...

مصطفى امين

بيان لإحدى فصائل المعارضة العراقية وزّع في بيروت

منشورات في بغداد تندد بنظام صدام وتحمّله مسؤولية دفع البلاد إلى الحرب

بيروت - كونا: تعرض مئات من المواطنين العراقيين لضرب شديد من جنود الرئيس صدام حسين بعد حملة اعتقالات واسعة شملت عدة مدن رئيسية بينها العاصمة بغداد. وقال المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، في بيان وزع باليد في العاصمة اللبنانية امس وتسلمت وكالة الانباء الكويتية نسخة منه، ان صدامات قامت بين مواطنين عراقيين والشرطة في عدة مدن رئيسية في العراق.

واضاف ان اصابات كثيرة وقعت في صفوف المدنيين بعد ان استخدم رجال البوليس اسلحة نارية وقذائف مسيلة للدموع والهراوات لقمع تظاهرات قامت احتجاجا على سياسة صدام حسين التي اوصلت البلاد الى شفير الحرب المدمرة. واعترف النظام العراقي يوم السبت الماضي بوقوع حوادث وذلك في بيان لوزارة الداخلية العراقية ادعى ان مجموعة من المراهقين قامت باضطرابات داخل بعض مدارس بغداد.

وأشار البيان الى ان منشورات واعلانات تندد بالنظام القائم في بغداد وزعت في العاصمة العراقية ومدن رئيسية اخرى حملت صدام حسين المسؤولية عما يجري في المنطقة.

وخاطبت المنشورات الجندي العراقي ودعته الى التمرد «على النظام والانتقام من العصابة المتسلطة على رقبة الشعب».

وقال التنظيم ان السلطات العراقية شنت عقب توزيع المنشورات حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشعب معظمهم من الطلاب، واودعتهم السجون بعد ان قامت بتعذيبهم وضربهم.

وأهاب التنظيم بالمجتمع الدولي التدخل لوقف الممارسات التعسفية بحق المواطنين العراقيين. وقال: اننا نؤكد ان خطرا حقيقيا يواجه الجميع الذين ارتبطت اسماؤهم بالاحداث لذا نستصرخ الجميع بالنهوض بمسؤولياتهم الانسانية من خلال السعي لايقاف حمام الدم في العراق.

الامير سلمان يستقبل وفد المؤتمر الشعبي الكويتي

الرياض: «الشرق الاوسط»

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه في الامارة صباح امس اعضاء وفد المؤتمر الشعبي الكويتي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويتكون الوفد من حمود يوسف النصف ومحمد عبد الرحمن البحر وفيصل بندر الدويش وعبد الله يوسف القطامي وبراك ناصر النون.

وسيلتقي الوفد لاحقاً بعدد من المسؤولين السعوديين للتعبير عن تقديرهم لموقف المملكة وما تتحمله من مسؤوليات كبرى تجاه هذه المنطقة المهددة بالاخطار نتيجة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت. كما ستتاح فرصة للوفد للقاء بالقطاعات الكويتية المتعددة المقيمة في منطقة الرياض قبل ان يتوجه الى المنطقة الشرقية لنفس الغرض على ان يواصل الوفد جولته في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الاسد يلتقي وفدا برلمانياً بريطانياً

دمشق - ق. ن. ا: اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور دمشق حاليا برئاسة النائب روبرت ادلي من حزب المحافظين وعضوية ديفيد ستيل من حزب الاحرار الديمقراطيين وتيم راسبون من المحافظين.

واعلن المتحدث الصحافي لقصر الرئاسة السوري ان الحديث خلال اللقاء الذي حضره فاروق الشرع وزير الخارجية السوري قد دار حول الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة وكان الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور سورية منذ امس الاول قد التقى مع الوزير الشرع ومع عدد من كبار المسؤولين السوريين واستعرض معهم العلاقات بين سورية وبريطانيا وتم التأكيد على اهمية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اقرب وقت ممكن. ويذكر ان زيارة الوفد البرلماني البريطاني الحالية لدمشق تأتي في اطار الجهود المبذولة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين سورية وبريطانيا المقطوعة منذ عام ١٩٨٦.

آخر خمس رهائن ألمان غادروا العراق

بغداد - د. ب. ا: ذكرت السفارة الالمانية في بغداد ان آخر خمسة رهائن المان غادروا بغداد امس عن طريق الجو متوجهين الى عمان في طريق عودتهم لبلادهم.

ويذكر ان هؤلاء الخمسة لم يلحقوا بالطائرة التي اقلت ١٠٤ رهائن المان تم الافراج عنهم تلبية لاوامر الرئيس العراقي صدام حسين.

د. عبد المجيد:

أزمة الخليج لم تصرف الانتباه عن أهم مصادر التوتر بالمنطقة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان على اسرائيل ادراك ان أزمة الخليج الحالية لم تصرف الانتباه عن أهم مصادر التوتر في المنطقة الا وهو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتزايد معاناة الشعب الفلسطيني تحت هذا الاحتلال.

وأكد الدكتور عبد المجيد في كلمة القاها أمس بمناسبة الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني موقف مصر الثابت من انه لامستقبل للاستقرار بهذه المنطقة من العالم الا بعد تحقيق تسوية عادلة وشاملة لقضية الشعب الفلسطيني تستند الى قراري ٢٤٢ و٣٣٨ بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وبحيث تضمن اسس هذه التسوية ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره بما في ذلك حقه في أقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وناشد الدكتور عبد المجيد جميع دول العالم وسائر المنظمات الدولية والاقليمية بتقديم يد العون لوضع حد للممارسات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ووضع حد لاعمال العنف التي تقوم بها العناصر المتطرفة الاسرائيلية التي تزيد الموقف اشتعالا.

وطالب اسرائيل بان تحترم اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب والتوقف عن استفزاز مشاعر السكان الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين بمحاولتها المستمرة لانتهاك المقدسات الاسلامية والمسيحية. كما طالب اسرائيل بأن تحرص على كبح جماح المتطرفين من ابنائها. وقال ان مصر تؤيد ما ورد في تقرير السكرتير العام للامم المتحدة الذي قدمه استجابة لقرار مجلس الامن رقم ٦٧٣ والذي يدعو الى عقد مؤتمر للدول الاطراف في اتفاقية جنيف الرابعة.

وأوضح الدكتور عبد المجيد ان هذه المناسبة تأتي بعد مرور اقل من شهرين على المذبحة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة المقدسة وتثبت استمرار تعنت اسرائيل ورفضها للتجاوب مع قرارات الامم المتحدة.

تحسباً لقرار الخيار العسكري

دبلوماسيون غربيون: بغداد تفرغ الكويت من الرهائن وتنقلهم سرا الى مواقع داخل العراق

بغداد - ر: قال دبلوماسيون امس ان العراق نقل سرا رهائن بريطانيين وامريكيين كانوا محتجزين في مواقع استراتيجية في الكويت الى بغداد. ويواجه العراق انذارا محتملا بالانسحاب من الكويت او المخاطرة بخوض الحرب.

ولم تعرف على الفور اسباب نقل ٥٨ بريطانيا وخمسة امريكيين الى بغداد ولكن بعض الدبلوماسيين قالوا ان من المحتمل ان يكون العراق قد نقل هؤلاء من الكويت نظرا لأنه مهدد بهجوم في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وستطلب الولايات المتحدة من مجلس الامن الدولي غدا ان يحدد للعراق موعدا نهائيا لا يتجاوز شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لسحب قواته من الكويت التي غزاها في الثاني من اغسطس (آب) الماضي والا فإنه سيواجه الحرب.

وقال دبلوماسي غربي ان «العراقيين ربما كانوا يفرقون بين الكويت والعراق».

واضاف قوله ان العراقيين «ربما كانوا يؤكدون على نقطة مفادها.. لا تضربوا العراق».

واضاف دبلوماسي آخر قوله انه اذا لم يكن العراقيون قد نقلوا الرهائن لهذا السبب فلا يوجد سبب ظاهر لنقل ما يسمى بالدروع البشرية التي تستهدف منع شن هجمات على العراق.

وقال الدبلوماسيون ان الرهائن البريطانيين والامريكيين نقلوا من الكويت الى بغداد في حافلة ليل الاحد الماضي.

ويبدو ان هذه الخطوة التي لم تتضح اسبابها بعد تستهدف الابقاء على عدد قليل جدا من الغربيين واليابانيين كدروع بشرية في الكويت اذا كان سيتم الابقاء على اي احد اصلا.

وقال دبلوماسي آخر «يبدو ان الرهائن يتم اجلاؤهم الى خارج المواقع».

واضاف قوله انه يعتقد ان معظمهم قد غادر المواقع او على الاقل معظم المعروفين لدى الدبلوماسيين.

وقال متحدث باسم السفارة اليابانية انه لا يستطيع ان يؤكد ان جميع اليابانيين قد غادروا المواقع الاستراتيجية في الكويت ولكن دبلوماسيين آخرين قالوا ان جميع اليابانيين غادروا المواقع في وقت مبكر جداً.

ويحتجز الرهائن الذين نقلوا من الكويت تحت حراسة امنية مشددة بأحد فنادق بغداد ولم تظهر اي اشارة الى ما تعتزم السلطات العراقية ان تفعله بهم.

وقال الدبلوماسيون ان من المحتمل ايضا ان العراق يخطط للابقاء عليهم في بغداد لكي يفرج عنهم في نهاية الامر.

وكان العراق قد افرج عن مئات الرهائن الغربيين واليابانيين. وجاء الافراج عن معظمهم استجابة لبعثات سلام ومناشدات اقارب.

واضاف الدبلوماسيون قولهم انه بوصول هؤلاء الرهائن من الكويت الى بغداد يصل عدد الرهائن الذين يحتجزهم العراق في المواقع الاستراتيجية او في فندق المنصور ميليا في العاصمة العراقية الى اكثر من ٥٥٠ رجلا بينهم حوالي ٢٥٠ بريطانيا ومئة امريكي ومئة ياباني.

وهؤلاء جزء مما يزيد على ٢٠٠٠ رهينة غربي وياباني لم يسمح لهم بمغادرة العراق في حين سمح لجميع الالمان والفرنسيين بالعودة الى بلادهم. ويواجه العراق كذلك ضغوطا من الاتحاد السوفياتي للسماح لاكثر من ٢٠٠٠ فني سوفياتي بمغادرة اراضيه.

وتزور بغداد حاليا عدة وفود غربية لمحاولة التفاوض بشأن اطلاق سراح رهائن من بينهم ٢٩ استراليا و٤٧ كنديا.

وقال متحدث باسم السفارة الايطالية ان ٧٠ ايطاليا ينتظرون السماح لطائرة مؤجرة بنقلهم الى بلادهم ولكن ١٠٤ ايطاليين آخرين سيضطرون للبقاء في العراق.

وقال متحدث باسم السفارة الاسترالية ان السفارة تحاول اقناع العراق بالافراج عن الاسترالي نيكولاس فيتز سيمونز الذي نقل من احد فنادق بغداد الى موقع استراتيجي بالعاصمة العراقية الليلة الماضية.

واضاف المتحدث قوله ان فيتز سيمونز الذي يحمل ايضا الجنسية البريطانية يعاني من انهاك شديد وان سوء حالته الصحية سيتفاقم اذا ظل محتجزاً.

دخان احدى القذائف التي اطلقتها الطائرات الاسرائيلية خلال الغارات التي شنتها امس على المخيمات الفلسطينية في صيدا. (رويتر)

برنامج اسرائيلي لطرد ٤٣ الف عربي من عملهم في البناء والزراعة واستبدال مهاجرين سوفيات بهم

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اسفرت المواجهات والصدامات التي جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في قطاع غزة المحتل بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي عن اصابة ٤٣ مواطنا باصابات مختلفة والى اجهاض ست مواطنات.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان مدن الخليل وجنين وبيت لحم وطولكرم شهدت مواجهات عنيفة بين جيش الاحتلال والجماهير الفلسطينية استخدم خلالها الجنود الرصاص والغازات السامة لتفريق المتظاهرين.

وصعدت سلطات الاحتلال من سياسة هدم المنازل حيث هدمت امس ستة منازل في قرى الزاوية وبيت جالا وبيت لحم وغربية فيما سلمت هذه السلطات ١٥ مواطنا من بني نعيم قضاء الخليل انذارات لهدم منازلهم بدعوى مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة المباركة.

وجرت في قرية زعترة قضاء بيت لحم مواجهات بين طالبات المدرسة الاعدادية والمستوطنين وجنود الاحتلال في اعقاب مهاجمة الطالبات لعدد من سيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة كما اندلعت صدامات في منطقة المدارس في مدينة بيت ساحور اقام خلالها الطلاب المتاريس في الشوارع وهاجموا جنود الاحتلال بالحجارة واثر ذلك قامت قوات الاحتلال بشن حملة اعتقالات عشوائية في القريتين شملت ١٦ مواطنا.

وقامت قوات الاحتلال ظهر امس الاول باعتقال اثني عشر عاملا فلسطينيا يعملون في موقع للبناء في مدينة رامات جان قرب تل ابيب وادعت بانهم رشقوا بالحجارة شاحنة اسرائيلية اثناء مرورها بالمنطقة مما تسبب في تحطيم نافذتها الامامية.

وداهم جنود الاحتلال برفقة ضابط الادارة المدنية منازل المواطنين في مخيم البريج ودققوا في فواتير الكهرباء والغاز واحتجزوا البطاقات الشخصية لـ ١٣ مواطنا بحجة عدم دفع اثمان الكهرباء المستحقة عليهم وطالبوهم بمراجعة الادارة المدنية.

ومن جهة اخرى كشفت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية عن مخطط اسرائيلي ضخم لتهويد منطقة وادي عارة التي يسكنها حوالي ٦٠ الفا من المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

وتعكف الوكالة اليهودية على تنفيذ مخطط يستهدف استيطان اكثر من ٤٠ الف مهاجر يهودي جديد على السفوح الجنوبية لمنطقة وادي عارة وفي اراضي مدينة ام الفحم وقرى مصمص وعرعرة وعين السهلة والعريان وبرطعة.

من جهة اخرى كان وزير الاسكان ارئيل شارون قد تحدث في وقت سابق عن نية وزارته في انشاء مدينة استيطانية كبيرة في المنطقة المذكورة.

وعلى صعيد آخر بدأ اتحادا المقاولين والمزارعين في اسرائيل بتنفيذ برنامج خاص لطرد ٤٣ الف عامل عربي من المناطق الفلسطينية المحتلة من عملهم في فرعي البناء والزراعة واستبدالهم بمهاجرين جدد من يهود الاتحاد السوفياتي والعاطلين عن العمل.

تتمات

جورباتشوف

الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وقد التقى الامير سعود الفيصل صباح امس ايضاً وعقب وصوله مباشرة مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية حيث عقد معه جولتين من المباحثات.

واكدت المصادر السوفياتية تقارب وتطابق مواقف الطرفين من مسألة حل الازمة في منطقة الخليج استناداً الى قرارات مجلس الامن.

تحليل اخباري

المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة.

وطرح جورباتشوف بكل قوة ضرورة امتثال العراق لارادة المجتمع الدولي والانسحاب من الكويت والافراج عن كل الرهائن والرعايا الاجانب «والا فإن قرار مجلس الامن سوف يُتخذ وسيكون قرارا صارما» على حد قول الرئيس السوفياتي.

وكان المتحدث الرسمي السوفياتي الجديد فيتالي تشوركين قد اعلن امس الاول في اول مؤتمر صحافي يعقده بعد تعيينه ان العراق يعرقل سفر الرعايا السوفيات بعد ان نكثت القيادة العراقية بوعدها الذي قطعته على نفسها بهذا الشأن.

وقال تشوركين انه كان من المفروض ان يصل هذا الشهر الف من الرعايا السوفيات لم يفرج العراق سوى عن ٢٥٠ منهم.

وقد تناول جورباتشوف هذه القضية في لقائه مع طارق عزيز، حيث قال ان القيادة العراقية تفرج عن الرعايا الاجانب في وجبات تقدر بعشرات المواطنين وتجعل من هذه القضية مادة للمساومة التجارية.

ووصف هذا السلوك بأنه «لا يتفق مع قواعد الاخلاق».

ومضى جورباتشوف ليؤكد ان ما تقوله القيادة العراقية حول ان «الكويت ارض عراقية» وان «هناك من يهدد العراق ومن يشهر السكين في وجهه» ويطالب برؤوس قادته وان «مشاكل المنطقة يجب ان تربط ببعضها البعض»، مسائل لا تقنع احدا ولا يمكن ان يأخذها احد على محمل الجد.

وأكد الرئيس السوفياتي ان «مستقبل العراق في ايدي قادته»، مشيرا الى ان الوقت لا ينتظر.

وهكذا يكون الموقف السوفياتي قد تبلور كثيرا وتبدت اطره التي تتفق مع مواقف غالبية الدول التي افصح قادتها خلال مؤتمر باريس عن ضرورة التشدد مع صدام حسين وارغامه بالقوة العسكرية اذا وصلت الطرق السلمية الى طريق مسدود، على الامتثال لارادة المجتمع الدولي.

غير ان موافقة موسكو على قرار يصدر من مجلس الامن يجيز استخدام القوة العسكرية سبيلا الى حل الازمة في منطقة الخليج لا يعني، حسب ما تقول المصادر السوفياتية، ان الكرملين يوافق بالضرورة على ارسال قوات او وحدات عسكرية للمشاركة في العملية العسكرية.

واغلب الظن ان موسكو لن تقدم على ذلك لاعتبارات داخلية عديدة منها عدم وجود نص دستوري يجيز للرئيس اتخاذ مثل هذا القرار، الى جانب «العقدة» الافغانية ولاحتدام المشاكل القومية والازمات الاقتصادية الداخلية.

وكان الرئيس جورباتشوف قد اسهب في شرح موقف الكرملين من هذه المشكلة خلال اجاباته عن اسئلة نواب مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) الذين طالبوه بتقديم تقرير مفصل عن المباحثات التي تجريها القيادة السوفياتية. وقد بلغت الاسئلة جانبا من الحدة جعلته يقول: «لقد فوضتموني كرئيس. دعوني اعمل وفق الصلاحيات الموجودة. لكننا لن ننقل المفاوضات حول هذه القضية الى هنا». لكن الواضح والمؤكد ان مجلس السوفيات الاعلى اعطى موافقته الكاملة على نهج موسكو ازاء قضية الخليج بما يعني في طياته احتمالات تصويت وزير خارجيتها بنعم في اجتماع مجلس الامن المقبل.

مجلس الامن

المتحدة بعرض وثائق وشهادات وافلام وثائقية عن الممارسات التي تقوم بها القوات العراقية في الكويت والتي تعتبر تحضيراً نفسياً للقرار الاخير الذي سيصدر ضد العراق غداً.

ومن اجل ذلك فقد شاهد اعضاء المجلس امس شرائط فيديو سجلتها كاميرات المقاومة الكويتية كما استمع الى بعض الشهود والخبراء الذين حضروا الى نيويورك خصيصا لهذا الغرض.

ومن المتوقع ان تهيء هذه الشهادات للقرار الذي سيتخذ بشأن تحديد الموعد النهائي للانسحاب العراقي بحيث يصل للعنيون الى قناعة صاغها المندوب البريطاني ديفيد هاناي في تصريح له مساء الاثنين عندما ذكر بأن ٦ اشهر تكون قد مضت على الاحتلال العراقي للكويت في الاول من يناير المقبل.

وبينما تؤكد اوساط دبلوماسية امريكية بان الصين ستصوت الى جانب القرار، فان اوساط الوفد الصيني لاتزال تعطي الانطباع بانها قد تصوت بالامتناع. لكنها لا تعارض القول بان القرار النهائي الذي قد يحمله وزير الخارجية الصيني عند حضوره جلسة المجلس قد يكون التصويت الى جانب القرار، كما يتوقع العديدون.

اما من جهة الاعضاء غير الدائمين، فقد تمكنت الولايات المتحدة من جمع اصوات ثمانية من هؤلاء الاعضاء الذين يبلغ عددهم عشرة. واشارت بعض الاوساط الامريكية الى ان واشنطن اتصلت مع كوبا بشأن هذه المسألة وان وزير الخارجية الكوبي قد يحضر الجلسة الوزارية ويجلب مفاجأة لتبقى اليمن وحيدة في معارضة هذا القرار خاصة وان كولومبيا وماليزيا انضمتا الى الاصوات المؤيدة للقرار.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفياتية فيتالي اجناتينكو امس في مؤتمر صحافي ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تحديد «موعد اقصى» للانسحاب العراقي من الكويت.

وقال المتحدث ان «بلادنا ستصوت لصالح قرار يحدد بشكل واضح موعداً اقصى للانسحاب العراقي من الكويت واطلاق سراح الرهائن».

مقتل اسرائيليين

تلك قامت قاذفات اسرائيلية من طراز «فانتوم» باطلاق قنابل مضيئة لتسهيل عمليات البحث في وقت قامت فيه المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» بقصف منطقة راشيا.

وفي وقت لاحق تبنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة الدكتور جورج حبش الهجوم وقالت ان اثنين من مقاتليها استشهدا.

وفي بيان صدر في بيروت اكدت «الجبهة الشعبية» ان الاشتباكات بالاسلحة من جميع العيارات استمرت حتى ظهر امس في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» قرب قرية شبعا.

واضاف البيان ان مروحيات اسرائيلية شاركت في المعارك واطلقت قنابل دخانية لتغطية الجنود المشاركين في عملية التمشيط.

وذكر مسؤول في الجبهة الشعبية في منطقة راشيا عند حدود «الحزام الامني» ان المجموعة الفدائية كانت من ستة عناصر قتل اثنان منهم وتمكن الآخرون من العودة الى قاعدتهم واصيب احدهم بجروح.

وبحسب الجبهة الشعبية فان هذا الهجوم تم لـ «دعم الانتفاضة في فلسطين بالنار».

وبعد ظهر امس ذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح آخرون في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي امس الثلاثاء على موقع لحركة «فتح - المجلس الثوري» ومواقع لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين».

والقت اربع طائرات اسرائيلية قنابلها على مرحلتين في منطقة بقسطا على بعد عشرة كيلومترات شرق صيدا.

ولوحظ ان الاسلحة المضادة للطيران المنتشرة حول صيدا، وخصوصا تلك التي تحمي المخيمات الفلسطينية، اطلقت النار على الطائرات الاسرائيلية. واطلقت صواريخ عدة من طراز «سام ٧» السوفياتية الصنع في اتجاه الطائرات التي اطلقت بدورها بالونات حرارية.

وتضم منطقة صيدا اكبر تجمع فلسطيني في لبنان يشمل ٢٥٠ الف شخص وحوالي عشرة الاف مقاتل.

وهي الغارة الاسرائيلية السابعة عشرة في لبنان منذ بداية السنة وكانت حصيلتها جميعها احد عشر قتيلا و٨٣ جريحا في الاقل.

وفي القدس المحتلة اعلن مصدر عسكري اسرائيلي امس ان خمسة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح آخر ليل الاثنين - الثلاثاء في «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

ووقع الاشتباك على بعد اربعة كيلومترات شمال شويا قرب حاصبيا مع كوماندوس فلسطيني يضم عناصر من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» كانت متجهة نحو اسرائيل. واضاف المصدر نفسه ان اثنين من افراد المجموعة قتلا خلال الاشتباك وتمكن اثنان من الافلات احدهما جريح.

واوضح مصدر عسكري ان الجنود الاسرائيليين قتلوا خلال تبادل لاطلاق النار وبقنابل اطلقها افراد المجموعة.

وبحسب مصادر قريبة من القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان، فان اطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية ومدفعية سمع في المنطقة امس. واطلقت قنابل مضيئة بينما كانت مروحيات اسرائيلية تحلق فوق المنطقة.

وهو الاشتباك الاعنف منذ التاسع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٨ عندما قتل سبعة جنود اسرائيليين في انفجار سيارة مفخخة شمال مركز المطلة الحدودي في الاراضي اللبنانية.

القوات اللبنانية

منطقة تكثر فيها الالغام التي زرعتها الميليشيات المتصارعة اثناء الحرب الاهلية. ويستعد الجيش اللبناني للانتشار في تلك المنطقة ضمن سيطرته على بيروت الكبرى.

ومن جهة ثانية قالت مصادر امنية في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية ان شخصا قتل في انفجار لغم ارضي اثناء نقل ذخائر من مستودع لآخر صباح امس.

وكانت عناصر من ميليشيا «جيش التحرير الشعبي الناصري» تقوم بعملية النقل.

وفي واشنطن اعلن امس ان وزارة الخارجية الامريكية اوفدت الى لبنان فريقا من خبرائها لتقييم ودراسة الاوضاع هناك لمعرفة ما اذا كان بمقدورها اعادة فتح السفارة الامريكية في العاصمة اللبنانية.

ونقل عن متحدث باسم الخارجية الامريكية ان هذا الفريق وصل الى بيروت قبل يومين لتقييم الوضع مشيرا الى ان هذا الفريق لا يمارس اية اعمال دبلوماسية.

واعرب المتحدث عن امل بلاده في امكان عودة دبلوماسييها الى بيروت قريباً وذلك بعد تأكدها من ضمان سلامتهم وفعالية عملهم.

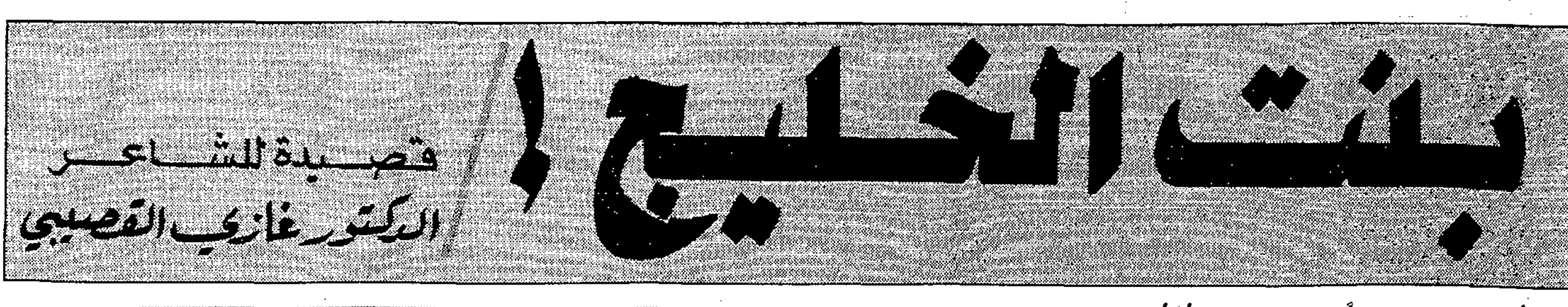
وكانت السفارة الامريكية في بيروت قد اغلقت في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٩ في اعقاب تكرار المظاهرات المعادية للولايات المتحدة في لبنان والهجوم على طائرة هليكوبتر امريكية في فضاء بيروت.

رئيس تشاد

هجوم قواته المضاد على مواقع المعارضة.

وأضافت: ان بعض القوات التي كان يقودها حبري وقعت في ما يبدو في كمين في قطاع ايريبا - تينيه الحدودي. ولكن الرئيس التشادي تمكن من الانسحاب ونجا من الاسر في اللحظة الاخيرة.

ويقول الخبراء ان حبري كثيراً ما قاد بنفسه في الماضي العمليات العسكرية ضد المعارضة المسلحة، مستفيداً من خبرته السابقة في حرب العصابات. ويحيط حبري تحركاته خلال العمليات العسكرية بسرية شديدة لأسباب أمنية وعسكرية.



الى فتاة المقاومة الباسلة.. في الكويت الباسلة...

أ ألامُ في حــــبِّيك.. أم أنـا أعْذَرُ
وهَواك ينهى في حَشايَ... ويأمـرُ؟!
أ ألامُ في حـبـيكِ.. أنتِ مليـحـةٌ
شـفـتـاكِ مِنْ لَهَبٍ.. وخـدكِ أسمـرُ؟!
ويـزورُ عـينيكِ المسـاءُ.. فـيـقـمـرُ
ويضمُ جبـهتكِ الصبـاحُ.. فـيزهِرُ
ويؤمكِ العـشاقُ.. هذا شـاعـرٌ
يزجي رواحله.. وهـذا أشـعـرُ
أ ألامُ يـا بنتَ الخـليـج.. وبـيـنـنـا
قـدرٌ من العـشق الحـلال.. مُقـدرُ؟!

●

أكـويت! تسـألني الحسـانُ تعجّبـاً
«شغفتك حُباً؟!».. قلتُ «هل أنا أنكرُ»؟!
للفـاتنات هوى بروحيَ أصـغـرُ
ولموطني في الروحِ حُبٌ أكـبـرُ
فـاذا شـدوتُ.. فللخليج مـلاحني
واذا كـتـبـتُ.. فللخليج أسطرُ
واذا بكيتُ.. فللخليج مـدامـعي
واذا شـردتُ.. فـفي الخليج أفكرُ

●

أنا طفل هذي البـيـد.. لوني لونها
قـدمـايَ من جـمـر.. ووجهيَ أغـبـرُ
أنا طفل هاتيك الخـيـام.. تمزقت
جـوعـاً.. وتورقُ بالعطاء.. وتثـمـرُ
أنا طفل كثبانِ الرمـال.. أخالني
من شـوكـهـا.. تدمى عليـه الاعصُرُ
وأنا ابن هذا البحـر.. يصخب موجه
في أضلعي.. ويغـيبُ فيَّ.. ويبـحـر
وأنا ابن هذا القـاع.. في مـحـاره
وُلدت أهـازيجي.. فكان الجـوهرُ
مـازلت في مـاء الخليج مسـافـراً
كـالمدّ.. او كـالجـزر.. شِعـراً يَهـدرُ

●

أكـويت! وأصطخب الظلام بلؤمـهـم
واللؤمُ يفضـحـه النهـار.. فيسـفـرُ
جـاءت كـتـائبنا.. تحطم دورنا!
وغـزا «بني عبسٍ» فـأثخن «عنترُ»!!
عـجـبـاً! أهذا من مشـينا خلفـه
بالامس.. لا نشكو.. ولا نتـذمّرُ؟!
أهـو الذي جُنَّا له بدمـائـنـا
حـتى غدا الوحش الذي لا يقـهـرُ؟!
ويقـول قـائلنا عـلام خُـدعـتـمُ؟!
ومن الذي عـهـد الغـريزة يغـدر؟!
من ذا رأى أماً تمـزقُ طفلهــا؟!
أو من رأى ولداً بأُمٍ يفـجـر؟!؟

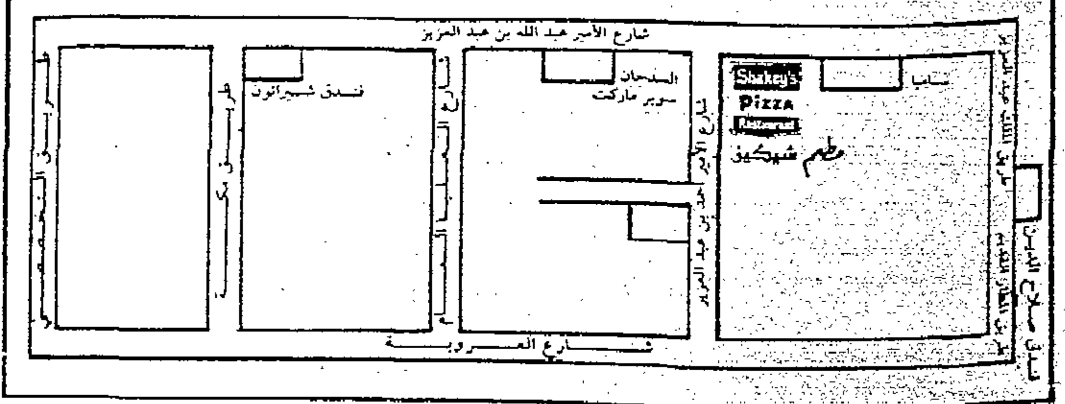
●

ومن الذي اغتصب الكويت.. «أقيصرُ»؟!
دانت لـه الدنيـا.. أم «الاسكندرُ»؟!
أم ذاك «نابليـون» في أمـلاكـه؟!
أم أنه الـرعبُ المجنح «هـتـلـرُ»؟!
حـاشـا! بل الوغد المهينُ.. وقد جرى
من «فـارسٍ» في ذيله يتـعـثـرُ!
يخـتـالُ في زيِ «المهيب»... وإنما
يختـال في الأوحـال.. لو هُو يشـعـرُ!
لو انـه رَجَل.. لماً اتخـذ النسـا
درعـاً.. واضـحى كـالنسا.. يتسـترُ!!
لو أنـه رَجَلٌ.. لما ألـفـيـتـه
في ظُلمـة السـرداب.. فـأراً يُذْعَرُ!!
للفـاتحينَ المجـدُ.. وهو نصـيـبـه
شـيخٌ يمَج دمـاً.. وطِفل يؤسـرُ
لصٌ اللصوص.. يعود وهو محمل
بغنائمٍ.. اللصُ منهـا ينفـرُ!
لم يفتتح «قدساً».. هنا.. أو «غزة»
«بنكٌ» فتوح المجرمين.. ومتجـرُ!!
يسـبي الحـرائر.. في جـهـاد فاجرٍ
حَسبِ الجـهـاد خنى.. فـراح يشـمرُ!
هو سُبّة التـاريخ.. لم يلحق به
متقدم في العـار.. أو متـأخـرُ!

●

وعـجـبتُ في زمن النفـاق لمعـشـر
هتـفـوا لسوأته.. فـبـئسَ المعشرُ!
وأتى «ابو عـمـار».. يحفـر قـبـرنا
يا للمناضل عندمـا يستـعـمـرُ!
شـرُ البـرية ثائرٌ.. ومحـررٌ
من جـبـنه الأبدي.. لا يتـحـررُ!
وتصبح بومتـهم «دعوتم كافراً!»
وحليفهم في الكافرين الاكـفـرُ!
قـد يرجع الكفار عن وثنٍ.. ومـا
أبصرت من وثنٍ غـداً يستغـفـرُ!
اكويتُ! موعدنا شروقٌ غاضبٌ
خلف الغيوم الكالحات.. يزمجـرُ
النصـر نصـر الله.. يفـرح «جـابر»
والمؤمنون.. ويهلك «المتـجـبرُ»!
النصـر نصـر الله.. يخسـأ ملحـدٌ
متـكبّر.. الله منه أكـبـرُ!





ماضي باراك الارهابي أهله لرئاسة الأركان

"حرب الجنرالات" في اسرائيل مستمرة ولم تحسمها قرارات ارينز

القدس المحتلة - خاص بـ«الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يؤدي اختيار ايهود باراك رئيسا للاركان العامة في اسرائيل الى استمرار الخلافات بين جنرالات الجيش اذ كان هذا المنصب الذي يتقلده دان شمرون حتى اول ابريل (نيسان) المقبل محط انظار وآمال اكثر من جنرال وادى لخلافات علنية في الاسابيع الماضية.

وقد علق رفائيل ايتان وزير الزراعة الحالي ورئيس الاركان الاسبق على قرار الحكومة بالقول «لننتظر الى السجلات. من وجهة نظري فان يوسي بيليد افضل عشر مرات لهذا المنصب» من ايهود باراك والجنرال بيليد كان احد المنافسين على منصب رئاسة الاركان ويشغل الآن منصب قائد المنطقة الشمالية.

وكان المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية قد اكد يوم الاحد الماضي ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع رشحا سويا باراك للمنصب خلفا لدان شمرون، ويبدو ان الماضي الارهابي لباراك ومشاركته في عمليات خارجية هي التي - واسباب اخرى - اهلته للمنصب في نظر شامير وارينز.

اغتيال ابو جهاد

حسب ما جاء في كتاب جديد عن الاستخبارات الاسرائيلية، فان باراك قاد عملية اغتيال ابو جهاد في تونس في ابريل (نيسان) ١٩٨٨، والتي نفذتها مجموعة بملابس مدنية اقتحمت منزل القائد العسكري والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يحدد الكتاب ما اذا كان باراك قد وجه العملية من طائرة مدنية قيل انها كانت تحلق فوق البحر الابيض المتوسط وقت العملية وعلى اتصال بغرفة الاغتيال، ام انه كان فعلا ضمن المجموعة المنفذة وهذا مستبعد.

ولكن باراك شارك فعلا في عملية مشابهة اخرى عام ١٩٧٣ حين قاد مجموعة اغتيالات في بيروت هاجمت منازل ثلاثة من قادة فتح في شارع فردان وقتلتهم وهم كمال عدوان وكمال ناصر ويوسف النجار.

وقد اصيب بعض افراد المجموعة آنذاك وانسحب بعضهم الى زوارق حيث كانت تنتظرهم سفينة حربية اسرائيلية. وتؤكد مصادر اسرائيلية ان ايهود باراك انسحب من تلك العملية وهو يرتدي ملابس النساء وغادر بيروت بشكل آخر. وما زالت اسرار تلك العملية قيد الحفظ الرسمي.

طائرة سابينا

وقبل عملية فردان بعام شارك باراك في عملية كوماندو هاجمت طائرة شركة سابينا المخطوفة التي حطت في مطار بن جوريون قرب تل ابيب، وكان باراك متنكرا وقت العملية في ملابس عمال المطار ليتمكن من الاقتراب من الطائرة المخطوفة.

الى جانب هذه الاعمال ومشاركة باراك في فرق خاصة وقيادة فرق قتالية في حربي عدوان يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ وحرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣، جاءت «حرب الجنرالات» منتصف الشهر الحالي لتساعد باراك على نيل منصب رئاسة الاركان، وكانت هذه الحرب حسب وصف الصحف الاسرائيلية لها بحرب الجنرالات قد نشبت عقب العملية التي نجح فيها شاب اردني يبلغ من العمر سبعة عشر عاما ان يجتاز النهر ويقتل ضابطا اسرائيليا قرب جسر اللنبي. وكانت العملية هي الثانية خلال اسابيع قليلة التي تؤدي لقتل الجنود الصهاينة مما استدعى رئيس الاركان شمرون لتقديم تقرير عنها لوزير الدفاع اتهم فيه الجنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة الوسطى بالتقصير وطلب وضع نقطة تقصير في ملفه العسكري.

مردخاي يعترض علنا

ومردخاي كان المرشح الثالث لمنصب رئاسة الاركان مع باراك وبيليد. وظن مردخاي وانصاره ان شمرون قصد انتقاده بهدف حرمانه من المنصب خصوصا وان المسألة نشرت تفاصيلها اجهزة الاعلام، فرد مردخاي علنا معترضا على التقرير وادلى بتصريحات للصحافة نقلت الحرب للعلن. ونفى شامير يوم ١١/١٩ ان تؤدي هذه الحرب لتأخير تعيين رئيس للاركان، وقال وزير الحرب من جهته انه وافق على التقرير.

وانتقد التقرير وضع جنود احتياط غير مدربين على الحدود وعدم تحذيرهم بالمخاطر المحتملة، ولكنه لم يطالب بوضع وحدات خاصة لان ذلك سيعني التأثير على الوضع في جنوب لبنان ومقاومة الانتفاضة حيث تنشط هذه الوحدات الخاصة في العمل هناك.

وطالب التقرير بتعزيز الدفاعات الالكترونية وتنشيط وحدات الجيش ووضعها في حالة تأهب لمواجهة اي موقف بشكل افضل.

انتقادات بيليد

وحسم ارينز «حرب الجنرالات» باعطاء اوامر واضحة لكل الضباط باختلاف رتبهم بعدم الادلاء بتصريحات للاعلام قبل الرجوع اليه شخصيا والحصول على موافقة منه واوعز الوزير لراديو الجيش الاسرائيلي بتجاهل الحديث مطلقا عما يدور بين الضباط. لكن انصار مردخاي من السياسيين واصلوا نقدهم وتساءلوا لماذا لم يوجه رئيس الاركان النقد لقائد المنطقة الشمالية - يوسي بيليد - بعد الاداء السيء لجنوده ليلة حادث الطائرة الشراعية قبل ثلاثة اعوام، والتي قتل فيها فدائي عربية ستة جنود في معسكرهم الحربي شمال فلسطين.

ولا يستبعد المراقبون الآن بعد فوز ايهود باراك بالمنصب ان تستمر حرب الجنرالات حتى بدون اللجوء للاعلام، واحتمال ان يقودها وزراء ورجال سياسة كل منهم يشجع مرشحا آخر على هذا المنصب العسكري الهام.

وقد اوردت صحيفة «هآرتس» نبذة عن حياة ايهود باراك فقالت ان باراك الذي يبلغ من العمر ٤٨ عاما ولد في مستعمرة (مشمار هشارون) وفي عام ١٩٥٩ جند في الجيش الاسرائيلي وخدم في احدى الوحدات العسكرية المختارة.

ولقد قاد باراك خلال خدمته العسكرية الكثير من العمليات الخاصة ومن ابرزها السيطرة على طائرة «سابينا» التي اختطفت عام ١٩٧٢، وعملية بيروت التي نفذت في عام ١٩٧٣، ضد ثلاثة من القادة الفلسطينيين.

المدرعات والاستخبارات

وفي نهاية حرب الاستنزاف كان باراك يشغل منصب قائد سرية دبابات وبعد ذلك شغل منصب قائد كتيبة دبابات وهو منصب شغله في حرب اكتوبر (تشرين الاول).

ومن بين المناصب التي شغلها باراك بعد ذلك منصب مساعد رئيس شعبة التعليمات في رئاسة الاركان. ومنصب قائد فرقة احتياط وقائد فرقة نظامية.

وفي الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢، رقي باراك لدرجة ميجور جنرال وعين رئيسا لشعبة التخطيط في رئاسة الاركان. وخلال الحرب اللبنانية كان باراك نائبا لقائد المنطقة الشمالية، كما قاد القوة التي عملت في منطقة البقاع.

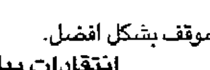
وفي ١٥ ابريل ١٩٨٣ عين باراك رئيسا لشعبة الاستخبارات في رئاسة الاركان. وفي عام ١٩٨٦ عين قائدا للمنطقة الوسطى، حيث بقي في هذا المنصب ١٤ شهرا. وبعد ذلك عين نائبا لرئيس الاركان الاسرائيلي وبقي يشغل هذا المنصب حتى الآن.

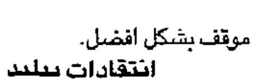


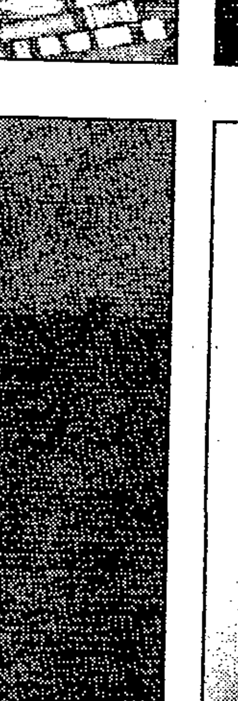
رفائيل ايتان



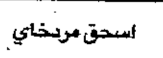
دان شمرون



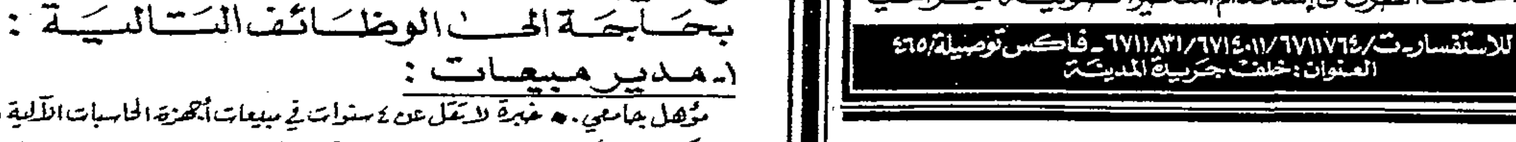




ايهود باراك



اسحق مردخاي



بعد اكتمال انسحاب الميليشيات من بيروت الكبرى

المفاوضات حول الحكومة الجديدة دخلت مراحل متقدمة وبعض الدوائر تقترح تخفيض الوزراء إلى عشرين

باريس: «الشرق الاوسط»

توقعت مصادر لبنانية ان تنتهي قبل نهاية الاسبوع الحالي المشاورات الجارية وراء الكواليس حول تشكيل حكومة الوفاق الوطني الجديدة بعد ان انهت الميليشيات اللبنانية عمليات الانسحاب من بيروت الكبرى وتسليمها للجيش اللبناني. وقالت المصادر ان البحث في تشكيل الحكومة عاد الى طرح صيغة وزارة من ٢٠ وزيرا. وردت المصادر اسباب هذا الطرح الى عدد من التعقيدات والشروط والشروط المضادة. وعلم ان المقصود بالصيغة الجديدة هو تمثيل الطوائف الكبرى بأربعة وزراء لكل طائفة بدلا من ستة. ويرى بعض المراقبين ان من شأن هذه التشكيلة ان تخرج ايلي حبيقة الذي تقول المصادر ان سمير جعجع اشترط عدم اشراكه في الحكومة مقابل الانسحاب من الاشرفية.

ويقول المراقبون ان الاسبوع الماضي شهد تطورات وتعقيدات بالغة الاهمية سواء على صعيد الانسحابات او على صعيد تشكيل الحكومة الوفاقية المقبلة. وفي حين كان البعض يطالب بتشكيل الحكومة بعد تعيين النواب التسعة والثلاثين كي لا يستغرق تعيينهم شهورا طويلة اذا ما عرضت اسماؤهم على مجلس الوزراء الموسع (٣٠ وزيرا)، فان البعض يرى انه لم يعد ثمة ما يحول دون هذه التعيينات ما دام ان الاتفاق قد تم تقريبا على اسمائها.

زيارة الهراوي لدمشق

ونقلت مصادر لبنانية ان زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الاخيرة لدمشق استهدفت التفاوض مع سورية على مجموعة من العقد اللبنانية التي كانت لاتزال تحول دون اخلاء بيروت الكبرى، ومن هذه العقد:

● اولا: ان الدكتور سمير جعجع ومعه الوزير الدكتور جورج سعادة، يشترطان اخلاء بيروت الغربية تماما من المسلحين، وكذلك من عاليه وبعض المناطق الجبلية التابعة لسلطة وليد جنبلاط اضافة الى اخراج ايلي حبيقة والحزب القومي كليا ونهائيا من المتنين باعتبار انهما لم يكونا هناك عندما تم الاتفاق على وثيقة الوفاق وتنفيذها بالشكل الذي تنفذ به الآن.

● ثانيا: ان «القوات اللبنانية» لا توافق على الانسحاب من الاشرفية الا لمصلحة اللواء الخامس الذي يعسكر في ثكنة صربا في بيروت الشرقية.

● ثالثا: ان «القوات اللبنانية» اتفقت مع الحكومة اللبنانية على اخلاء الاشرفية من المسلحين والسلاح الثقيل، لكن احدا لم يحدد كمية وعدد واماكن تواجد السلاح المخبأ.

● رابعاً: ان «القوات اللبنانية» ترفض ان يكون ممثلها سمير جعجع وزيرا اذا دخل ايلي حبيقة وزيراً وتقول المصادر ان عقدة الوزارة بالذات كانت اصعب العقد التي طرحت على طاولة المفاوضات السورية - اللبنانية. فقد كان الرئيس اللبناني يعرف قبل ان يذهب الى دمشق، ان ثمة عراقيل كثيرة امام سمير جعجع بالذات لدخول الحكومة. فالرئيس سليمان فرنجية لم يوافق بعد على اشراك جعجع وحفيده سليمان طوني فرنجية في حكومة واحدة. وعلى رغم صداقة الرئيس فرنجية مع دمشق وعلاقته الخاصة بالرئيس السوري حافظ الاسد ومعرفته بأن لسورية مصلحة كبرى في ترتيب البيت اللبناني من الداخل، فان الرئيس فرنجية يتحرك من منطلق ان الرئيس الاسد سيسنده في مسألة تسمية ممثلي الشمال في الحكومة.

قافلة لـ «القوات اللبنانية» خلال انسحابها من الشطر الشرقي من بيروت امس. (رويتر)

تحفظات على المشاركة

ومن جهته لا يترك الوزير عمر كرامي مناسبة الا ويبدي فيها تحفظه على الاشتراك في حكومة تضمه مع الدكتور جعجع. ولم ينقل احد عن الوزير كرامي كلاما من شأنه الاساءة الى جعجع، لكن الوزير الطرابلسي يرى ان حكومة مؤلفة من سياسيين وميليشياويين لن تكون قادرة على العمل كما ينبغي.

اما الوزير وليد جنبلاط فهو أكثر صراحة من الوزير كرامي في هذا السياق. والوزير جنبلاط لم يوافق بعد على اشتراكه مع جعجع في حكومة واحدة. وتقول المصادر ان الرئيس الهراوي عاد من دمشق قبل اسبوعين مرتاحاً الى درجة ملحوظة. فهو علم في دمشق ان احدا لن يقف في وجه تنفيذ «بيروت الكبرى». واما الوزارة واقطابها وعددها فمسألة فيها نظر.

وعندما تلكأت «القوات اللبنانية» في الانسحاب من الاشرفية قبل التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي كما قضى بذلك مجلس الوزراء ظن الرئيس الهراوي ومعه عدد من المراقبين ان عناصر جديدة دخلت على الازمة اللبنانية لتحول دون تنفيذ «بيروت الكبرى»، لكن اللقاءين اللذين جمعا العميد غازي كنعان بالدكتور سمير جعجع والدكتور سعادة ثم بين الرئيس الهراوي وسعادة والعميد كنعان اكدا من جديد ان سورية تريد ان تبدي انفتاحا على «القوات اللبنانية».

ويؤكد بعض المراقبين ان سمير جعجع اخذ الوعد الذي طلبه وهو:

- اخراج قوات حبيقة والحزب القومي السوري من المتنين.
- واستبعاد، او (تأجيل) اشتراك حبيقة في الحكومة الثلاثينية. ومن هنا يرى المراقبون ان خفض عدد الوزراء الى ٢٠ بدلا من ٣٠ من شأنه ان يحذف اسمين مارونيين بينهما ايلي حبيقة نفسه، كما من شأنه ان يخفض عدد الوزراء الدروز الى ٢ بدلاً من ٣ وعدد الوزراء الارمن الى ٢ بدلاً من ٣.

ويرى فريق من المراقبين انه تم - من حيث المبدأ - الاتفاق على ممثلي الموارنة في الحكومة المقبلة وهم: سليمان طوني فرنجية (وزير دولة) وسمير جعجع (وزير دولة) وجورج سعادة وبطرس حرب، باعتبار ان الحكومة ستتشكل على اساس اربعة واربعة واثنين من المسيحيين ومثلهم من المسلمين. واما الاربعة والاثنان من المسيحيين الباقين فهم ارثوذكسيان وارمنيان (ارثوذكسي وبروتستانتي) وكاثوليكيان.

وعلى الجانب الآخر: اربعة مسلمين سنة واربعة وزراء شيعة ودرزيان هما: وليد جنبلاط ومروان حمادة. بقيت عقدة واحدة هي شغل الحكومة الحالية الشاغل وهي: هل تقوم الحكومة الحالية بتعيين النواب التسعة والثلاثين، ام يترك ذلك للحكومة المقبلة؟

ويقول فريق الحكم ان تشكيل الحكومة الآن من شأنه ان يحل عقدا اخرى كثيرة. فتعيين ايلي حبيقة نائبا مثلا من شأنه ان يخفف من الخلاف الذي نشأ بسبب استبعاده عن الحكومة. وتعيين ماجد حمادة (ابن الرئيس صبري حمادة) وخليل الخليل (ابن النائب كاظم الخليل) واحد بناء الامير مجيد ارسلان محل ابيه الراحل من شأنه ان يخفف من انتقادات او معارضة محتملة من قبل هؤلاء الذين لا يرون اسبابا وجيهة كثيرة وراء توزير لبنانيين معينين واستبعادهم هم عن المشاركة في الحكم رغم ما لهم من خدمات ومواقف وطنية.ويرى فريق آخر ان من الافضل ترك مسألة التعيين الى وقت لاحق، فربما تمكنت الدولة والمتغيرات الدولية ان تجعل بالامكان تفريغ كامل لبنان من السلاح والمسلحين غير الشرعيين قبل انقضاء مهلة الشهور الستة كحد ادنى ويصبح بالامكان انتخاب نواب جدد.

عالم بلا حدود

انهار تحت النيل

لو كانت الدول الافريقية متفرقة او مجتمعة تملك الموارد المالية الكافية فان بامكانها الاستفادة من الانهار الكبيرة الجارية في اعماق اراضيها كما ذكرت دراسة حديثة نشرت مؤخرا.

ونجمت الدراسة عن مؤتمر شيق ومفيد عقد في القاهرة خلال العام الجاري لبحث احدى المشاكل الكبرى والمستعصية حاليا التي تواجه القاهرة باسرها ولا شك انها ستواجه دول الجزيرة العربية والخليج العربي خلال العقود القادمة بالرغم من قدرتها الحالية على انتاج الماء بواسطة التحلية ومن الآبار العميقة.

لكن التحلية عالية التكاليف ولا تستطيع ان تفي بحاجة الزراعة مهما انفقت الدول من مال عليها بسبب قلة الامطار المعوضة.

حضر مؤتمر القاهرة عدد من الخبراء المشهود لهم بالباع الطويل في الابحاث العلمية والفضائية ومنهم الدكتور المصري كمال حفني مدير معهد المياه الجوفية المصرية والاستاذ روبرت بيسون ممثلا عن شركة امريكية رائدة في تحديد مواقع الانهار الجوفية ثم الاستفادة منها بارخص الاثمان الممكنة.

وتابعت وقائع المؤتمر في حينه ثم تحليلات خبراء البيئة عن الامكانات المشجعة الناجمة عن الدراسات التي وفرتها صور الاقمار الصناعية عن طريق الاستشعار عن بعد، وهي القادرة على اختراق طبقات الارض للوصول الى طبيعة ونوعيات الصخور المدفونة والمياه المتوفرة هناك.

وقيل ان مصر والسودان والصومال على سبيل المثال تقف فوق شبكة من الانهار الجوفية تفوق كميات نهر النيل كلها بعدة اضعاف. وان مصر وحدها تملك تحت ترابها ثمانية انهار او خزانات تسمى بالانجليزية «اكويفر» تغطي سبعين بالمائة من صحاريها الحالية. وان تلك المياه العذبة الصالحة للزراعة وللاستهلاك البشري بعد تصفية سريعة تبلغ من العمر بين خمسة وعشرين وخمسة وثلاثين الف عام.

وقال الدكتور الباز بكثير من الحماس ان احد الانهار يكفي لزراعة مائتي الف فدان لمدة مائتي عام متواصلة.

ويجوز القول ان السودان والصومال واثيوبيا ودول الساحل تشترك مع مصر في امتلاك ثروة مائية ضخمة تحت صحاريها الحارقة التي لم تعد تتلقى قطرة مطر ولم تعد ترى فيها سنبلة واحدة الا على شواطىء الانهار الرئيسية فيها. ولماذا نذهب بعيدا وقد اثبتت الحكومة الليبية ان بالامكان استغلال المياه الجوفية على نطاق واسع اذا ما تضافرت الموارد المالية والتقنية الحديثة التي يمثلها السيد روبرت بيسون صاحب شركة جيونيتكس الامريكية والهندسة الكورية التي نفذت المشروع.

وتمكنت الحكومة الليبية من شفط وضخ كميات هائلة من المياه الحلوة عبر صحرائها الى شواطىء البحر الابيض المتوسط المأهولة بدلا من اللجوء الى التحلية المكلفة.

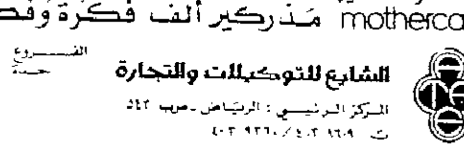
لكن من اين للدول الافريقية الفقيرة ومن بينها مصر مثل تلك الموارد الفلكية للاستفادة من الانهار الكامنة تحت اراضيها منذ ثلاثين الف عام؟

العملية لن تنفذ في عام او عامين او خمسة بل يجب ان تخضع لخطط التنمية الجديدة منذ اليوم حتى بداية القرن القادم اي انها يجب ان تنفذ على دفعات واقساط لفداحة التكلفة من كافة جهاتها قبل ان نتلقى القطرات الاولى من الماء الفرات المدفون تحت اقدامنا ولم نكن ندري به.

كذلك فعلت مصر بالنسبة لنقل مياه النيل من تحت قناة السويس الى صحراء سيناء في العقد الحالي تدريجيا حتى استطاعت ان توصل الماء الى الرمال الصادية وتحيلها الى مزارع زاهية وحدائق يانعة. وكان من احكم واعقل المشاريع التي رأيتها وقرأت عنها في مجال نقل المياه من موقع الى آخر ذكرني بما فعلته المملكة العربية السعودية عندما نقلت مياه الشرب المحلاة من الخليج العربي الى الرياض عبر صحراء نجد كلها.

فاروق لقمان





قضية الرهائن تفجر جدلاً واسعاً في بروكسل

أزمة حكومية بسبب الخلاف حول زيارة وفد برلماني للعراق

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البجياوي

في الوقت الذي تقوم فيه بعثة برلمانية بلجيكية بزيارة لبغداد بهدف الحصول على الافراج عن جميع الرهائن البلجيكيين المتبقين في قبضة العراق، تعيش الفعاليات السياسية المشكلة للائتلاف الحكومي البلجيكي اجواء مشحونة بالتوتر والاتهامات المتبادلة.

ونف مارك ايسكينز وزير الخارجية امس الاتهامات التي رددها الحزب الليبرالي الفرانكفوني وقال فيها بأن الحكومة فرطت بطريقة غير مسؤولة في الرعايا البلجيكيين المحتجزين في العراق. وقبل ان يعلن مارك ايسكينز عن تأييده المشروط لمهمة البعثة «الانسانية» التي يقودها عضو مجلس الشيوخ البلجيكي هانز دو بلدر والموجودة حاليا في العراق قال: ان بلجيكا تعمل بصدق على ان تكون مخلصة بأتم معنى الكلمة للتضامن الدولي والاوروبي القائم تجاه الطرف المتسبب بأزمة الخليج. واعرب وزير خارجية بلجيكا عن اعتقاده الراسخ بأن «ازمة الخليج الحالية تعتبر المحك الفعلي للمصداقية الاوروبية على الصعيد الدولي». واكد «ان الكارثة الكبرى التي يمكن ان تلحق بنا جميعا هي اعطاء الفرصة للنظام العراقي من الخروج منتصرا من هذا النزاع ولو معنويا».

وفي محاولة لتفسير المواقف المتباينة التي باتت تقسم اعضاء حكومته بخصوص مسألة الرهائن قال مارك ايسكينز: «ان العقدة التي تقسم الآراء داخل حكومة ولفريد مارتينز تكمن في اننا اصبحنا مجبورين على التعامل ضد ارادتنا مع مشكلة سياسية وانسانية في آن واحد». واعرب عن امله بأن تتمكن البعثة البلجيكية من تأمين الافراج عن جميع الرهائن البلجيكيين دون ان تقع في فخ المساومة والاستغلال السياسي والدعائي العراقي.

وازاء الوضع الحساس الجديد الذي خلفته زيارة البعثة البرلمانية البلجيكية الى بغداد على توازنات الائتلاف الحكومي فان عددا من السياسيين البلجيكيين اصبح يعمل من اجل الحفاظ على تماسك الحكومة وذلك باصدار سلسلة من النداءات الموجهة الى جميع الاحزاب السياسية البلجيكية تحثها على عدم الدخول في مخاطرة نشر الغسيل البلجيكي على قارعة الطريق خاصة وان الوفد البرلماني لم يعد بعد من العراق. ودعا جون موتار احد ابرز اقطاب الحزب الاشتراكي الفرانكفوني البلجيكي امس الاسرة السياسية البلجيكية «الى عدم الانسياق في حرب كلامية حول مهمة البعثة البرلمانية في العراق ما لم تعد هذه البعثة الى بلجيكا».

لكن فريدي ويلوكس الوزير السابق وعضو البرلمان البلجيكي كرر انتقاداته لوزير الخارجية مارك ايسكينز واتهمه «بعرقلة فرص نجاح البعثة البلجيكية لفك الابرياء من يد العراق».

من جهة اخرى اعرب سبرج كوبلار عن اسفه للتباين الحاصل بين آراء ومواقف اعضاء التشكيلة الحكومية البلجيكية خاصة عندما يتعلق الامر بالسياسة الخارجية البلجيكية ووجه سهام اتهاماته ايضا الى دور وزيرة الشؤون الاوروبية في الحكومة البلجيكية ان ماري ليزان التي وصفها «بانها تركب قضية الرهائن البلجيكيين لبلوغ اهداف دعائية وانتخابية شخصية

القوات الامريكية المساندة في الخليج تصل الى ٣٧٠ الف جندي خلال اسابيع

واشنطن - ر: فيما يلي صورة اجمالية للقوة العسكرية الامريكية المساندة في الخليج واستعدادات وزارة الدفاع الامريكية لحرب محتملة مع العراق.

القوات: يوجد اكثر من ٢٢٠ الف جندي امريكي في المنطقة وقد اصدر الرئيس الامريكي جورج بوش امرا بارسال قوات اضافية قوامها ١٥٠ الف جندي الى الخليج على مدى الاشهر القليلة المقبلة.

وتضم هذه القوات اكثر من ١٠ آلاف جندي من مشاة البحرية معظمهم في السعودية وقوات بحرية وجوية قوامها ٤٠ الف جندي على اكثر من ١٠ قطع بحرية في الخليج وشمال بحر العرب والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط.

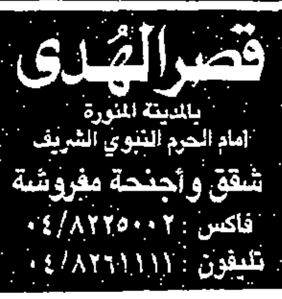
واستدعت وزارة الدفاع الامريكية اكثر من ٩٣ الف جندي من قوات الاحتياط والحرس الوطني منذ تفجر الازمة في الخليج. وفوض وزير الدفاع الامريكي ديك شيني باستدعاء ١٢٥ الفا اذا اقتضت الضرورة.

القطع البحرية والطائرات: البارجة «ويسكونسن» في الخليج وحاملات الطائرات «ميدواي» في شمال بحر العرب «وساراتوجا» في البحر الاحمر «وجون كنيدي» في البحر الابيض المتوسط. وستنضم ٣ حاملات اخرى الى القوة خلال الاشهر المقبلة ليصل عدد الطائرات الامريكية القاذفة والمقاتلة في المنطقة الى اكثر من ٤٠٠ طائرة.

دبابات: يوجد حاليا اكثر من ٥٠٠ دبابة في السعودية وستنضم نحو الف دبابة متطورة اخرى من طراز «م١ اي١» معظمها في المانيا الى القوة خلال الاشهر المقبلة. وسترسل ايضا قوات امريكية اضافية من المانيا.

القوة الجوية: بالاضافة الى القوة الجوية على حاملات الطائرات يوجد اكثر من ٢٠٠ مقاتلة وقاذفة في المنطقة من المقاتلات التي تتراوح بين طائرات «ستيلث» التي لا يمكن رصدها بالرادار الى طائرات من طراز «اي - ١٠» لمهاجمة الدبابات.

ويوجد اكثر من ٢٥٠ طائرة هليكوبتر امريكية في السعودية منها طائرات «اباتشي» الهجومية المضادة



نشر قوة نيرانية جديدة في الخليج

نظام «إم ٢٧٠» المتعدد الصواريخ البريطاني

رؤوس صاروخية زنة كل منها ١٥٦ كيلوجراما يحمل داخله ٦٤٤ قنبلة تتفجر في الجو بمدى يصل الى ٣٢ كلم ويمكنها إختراق درع سمكه ١٠٢ مللم.

وحدة تنقية لحماية افراد الطاقم من هجوم كيماوي او بيولوجي.

السرعة القصوى: ٦٤ كيلو مترا في الساعة
مدى الصواريخ: ٤٨٠ كيلو مترا.

المصدر: جينز

«الشرق الاوسط» - رويتر

تقرير اخباري لوكالة رويتر

البصرة خط الامداد العسكري للكويت والهدف الرئيسي في اية حرب محتملة

البصرة - ر: على مدى البصر ولمسافة كيلومتر تقريبا يمتد خط من التماثيل بمحاذاة النهر نحو مائة تمثال يلمع في ضوء الشمس لضباط وجنود من افرع القوات المسلحة في ثياب المعركة. ويشير ممدودة يشير الجميع باصابعهم نحو الجنوب الشرقي عبر شط العرب باتجاه ايران.

انهم حراس صامتون ولكنهم جميعا قتلوا في ساحات الحرب.

والبصرة ليست في حاجة الى نصب حرب كثيرة، فالحرب قاب قوسين او ادنى من الواقع. وكانت هذه المدينة التي تقع في اقصى جنوب العراق على شط العرب وتبعد ١٠٠ كيلومتر من الخليج و٢٠ كيلومترا فقط من ايران قاعدة الامدادات الرئيسية وهدفا رئيسيا للهجمات الايرانية اثناء حرب احتدمت ثمانية اعوام وانتهت في ١٩٨٨.

ولكن صحافيين اجانب في زيارة رتبت في الاسبوع الماضي وجدوا البصرة قد جددت لان معظم القديم فيها اصابه الدمار. فالمطار من طراز حديث شيد من الجرانيت والمرمر بارد الهواء ويكاد يكون فارغا بسبب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة ضد العراق منذ غزوه للكويت يوم ٢ اغسطس (آب) الماضي مما ادى الى تقلص حركة النقل الجوي.

وللسبب نفسه تمرق سيارات قليلة على الطريق السريع الجديد الذي يربط البصرة ببغداد بطول ٥٠٠ كيلومتر باتجاه الشمال الشرقي.

ويمتد الطريق السريع ايضا الى الكويت عبر الحدود التي ازيلت ليصل الى مدينة الكويت على بعد ٨٠ كيلومترا. وسيكون هذا الطريق خط الامدادات البري الرئيسي ان لم يكن الوحيد في حالة الحرب. انه خط امامي ولكنه قابل للاختراق.

وقد شيدت البصرة الجديدة على اطلال المدينة القديمة وسط ملايين من نخيل التمر الذي اشتهرت به البصرة على مدى قرون طويلة. والمباني العتيقة القائمة اصيبت بندوب وثقوب. كما توجد مساحات من الارض الفضاء طهرت من الانقاض ولم يبن شيء عليها بعد.

واثناء الحرب حاول الايرانيون التقدم نحو البصرة ولكنهم فشلوا ولم يستطيعوا الوصول الى المدينة واكتفوا بامطارها بوجبة يومية من ١٠٠٠ قنيفة.

وقد قتل ٢٠٠٠ مدني في هذه الغارات وهو عدد ليس كبيرا لان البصرة مدينة متسعة وممتدة ولان نصف عدد سكانها ومجموعهم ١,٢ مليون نسمة كانوا قد فروا منها.

وسوق البصرة مزدحم وان كان الناس يدفعون ١,١ دولار لكيلو البصل و٤,٨ دولار لكيلو البطاطس نظرا للاضطراب الذي اصاب الاقتصاد.

ومهما يكن من امر فان كثيرين اجابوا عندما سئلوا انهم يتوقعون الاسوأ ويدركون جيدا ان مدينتهم قد تكون خطا اماميا مرة اخرى.

وفي معسكر تدريب خارج المدينة يقوم افراد الجيش الشعبي واعمارهم تتراوح بين ١١ واكثر من ٧٠ عاما بتدريبات عسكرية في دورات تستغرق الواحدة ١٢ يوما.

ولم يدع الصحافيون الاجانب لزيارة منشآت الجيش النظامي في البصرة او قاعدتها الجوية وبالطبع قواعد صواريخ قيل انها تحيط بالمدينة.

وتعتبر البصرة بموقعها الاستراتيجي سيئة الحظ جغرافيا. كانت هدفا رئيسيا في الحرب السابقة ويحتمل ان تكون كذلك اذا نشبت حرب جديدة في الخليج.

النظام العراقي يستغل المرضى والاطفال

حملات دعاية منظمة لادعاء النقص في الادوية والحليب

بغداد - ا. ف. ب: اذا كانت المعلومات الرسمية العراقية تركز على ان الصيدليات تعاني من نقص جاد في الادوية فان جولة في شوارع بغداد تكفي للحصول على دليل معاكس.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اكد في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ان عشرات الاطفال الرضع ماتوا بسبب نقص الحليب الا انه لا الصحف العراقية ولا بيانات الصحافيين الغربيين الموجودين في العاصمة العراقية اشارت الى تسجيل ولو حالة واحدة.

وقد عمدت الحكومة العراقية الى اختيار الادوية وحليب الاطفال في محاولة للتأثير على الرأي العام الدولي بادعاء ان العقوبات التي اتخذت ضدها اثر غزو الكويت تهدد الاطفال والمرضى.

وهي دعاية منظمة تبلغ الذروة مرة او مرتين في الاسبوع مع مظاهرة لنساء واطفال تتجمع بترتيب مسبق امام سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا يرفع خلالها الاطفال الصغار لافتات بالانجليزية تطلب الحليب وتنتقد ما يسميه النظام العراقي «التجويعية».

ويتجنب الخطاب الرسمي العراقي الذي يتكرر تلقائيا مع اي سؤال عن آثار العقوبات الدولية الاشارة الى ان الادوية ليست مدرجة في الحظر الدولي وان الحظر المفروض على المواد الغذائية يمكن رفعه تحت رقابة الامم المتحدة.

ويستطيع اي اجنبي يتجول في شوارع بغداد ملاحظة توفر الادوية في الصيدليات وعدم صعوبة العثور على حليب الرضع (سعر العلبة سعر ١٧٠ جراما يتراوح بين دينار واحد وثلاثة دنانير).

ويشير بعض الدبلوماسيين الى انه ربما يكون المعروض منها اقل مما كان قبل اندلاع الازمة الا انهم يؤكدون ان لا علاقة لذلك على الاطلاق بالمخزون الحقيقي. وعلم من مصادر عدة ان السلطات وضعت نظاما لمراقبة توزيع حوالي ١٥ دواء كانت تباع من قبل دون قيود. فقد تقرر منع تقديم الادوية التي تحتوي على الانسولين والخاصة بمرضى السكر او الضغط على سبيل المثال الا بأمر تسليم من المستشفيات العامة. ويتفق الدبلوماسيون العاملون في العاصمة العراقية على القول ان الامر يتعلق باجراء وقائي خوفا من محاولة تلاعب.

وفي الاسابيع الخمسة الاخيرة فقط وصل الى العراق اكثر من ٥٥ طنا من الادوية. فقد ارسلت فرنسا ثمانية اطنان من الادوية بالطائرة التي اعادت رهائنها الى باريس وارسلت سويسرا ١٢,٥ طن مقابل ١٦ رهينة سويسرية وارسلت المانيا اكثر من عشرة اطنان بعد السماح لجميع الرعايا الالمان بمغادرة العراق. كما تزامن اعلان اطلاق سراح عدد كبير من الرهائن الايطاليين مع وصول طائرة «ايرياص» ايطالية الى بغداد حاملة ٢٥ طنا من الادوية.

وقد حذرت رئيسة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة من حجم هذه الواردات منذ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. واعلنت مارجاتا رازي ايضا ان بعضها يمكن استخدامه في صنع اسلحة جرثومية او كيماوية.

والمعروف ان العراق استخدم الغازات السامة التي ادت الى مقتل الآلاف خلال حربه مع ايران وضد الاكراد العراقيين.



رسالة لامير قطر من الرئيس اليوغوسلافي

الدوحة - ق.ن.ا: وصل برانيمير باجكوفيتش وزير التعاون الاقتصادي الدولي في جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية والوفد المرافق الى الدوحة صباح امس في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين وذلك في ختام جولة له في بعض دول المنطقة.

وصرح الوزير اليوغوسلافي عقب وصوله بانه يحمل رسالة خاصة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر من الدكتور بوريساف يوفيتش رئيس مجلس هيئة رئاسة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية.

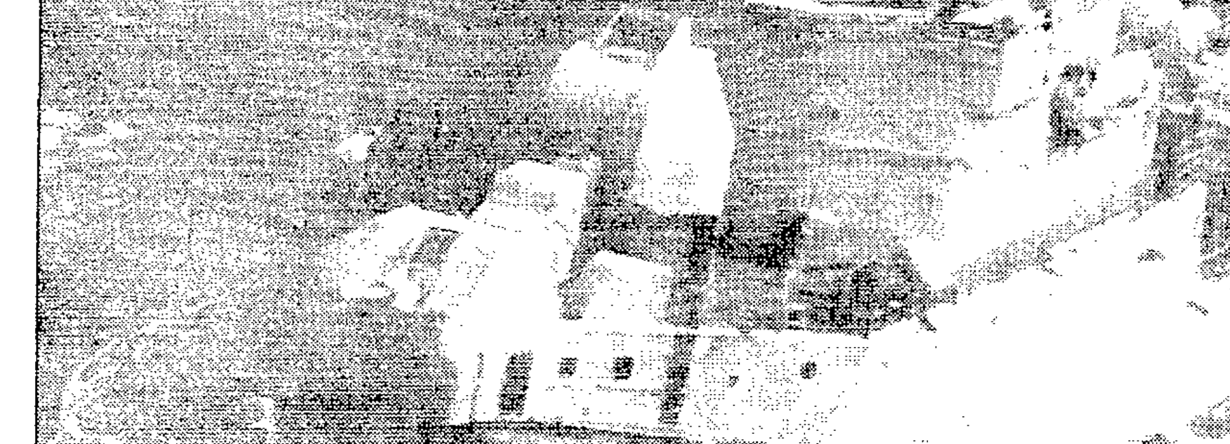
واضاف في تصريحه ان الجولة التي يقوم بها والتي سيلتقي خلالها مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والقيادة الكويتية في مدينة الطائف استهدفت تبادل الآراء ووجهات النظر معهم حول التطورات المستجدة في منطقة الخليج والناجمة عن الاجتياح العراقي لدولة الكويت. وذكر الوزير اليوغوسلافي ان الغرض من زيارته لدولة قطر هو اطلاع المسؤولين فيها على ما تبذله يوغوسلافيا من جهود في سبيل ادانة العدوان العراقي من ناحية وتدارس كافة الامكانيات الرامية الى ازالة العدوان العراقي بطريقة سلمية من ناحية اخرى.

واكد ان هناك العديد من الدول في العالم قد تضررت بسبب العدوان العراقي على الكويت مشيرا الى ان يوغوسلافيا من بين هذه الدول التي تضررت ضرراً بالغاً بسبب ذلك العدوان.

واعرب عن امله في تعزيز التعاون الثنائي الاقتصادي بين يوغوسلافيا ودولة قطر ويوغوسلافيا ودول الخليج العربية بشكل عام.

قائد مدمرة فرنسية في الخليج لـ «الشرق الأوسط»:

اعترضنا ٣٥٠٠ سفينة حتى الآن والمدمرة مزودة بأحدث الأسلحة الاليكترونية



احدى القطع البحرية الفرنسية خلال دورية في مياه الخليج (رويتر)

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اكد الكابتن لوك كاني قائد السفينة الفرنسية الحربية «لاموت بيكيه» التي ترابط حاليا في احد الموانىء القطرية لـ «الشرق الاوسط» ان عدد القطع البحرية الفرنسية في الخليج يصل الى ١٢ سفينة منها ٨ مقاتلات واثنتان للتموين واثنتان للمساندة.

فالبحرية الفرنسية تساهم ضمن مجموعة القوات متعددة الجنسية المساندة في فرض الحصار البحري على السفن العراقية وذلك من خلال ثلاثة مواقع استراتيجية. اولها الخليج ككل.. وباب المندب.. وشمال البحر الاحمر «مضيق تيران».

وقال لوك كاني قائد «لاموت بيكيه» ان عدد السفن التي اعترضتها البحرية الفرنسية وصل حتى يوم السبت الماضي الى ٣٥٠٠ سفينة صعد الجنود الفرنسيون على متنها وفتشوها.

وأضاف انه بعد تفتيش بعض هذه السفن امرت بتحويل مساراتها وذلك بعد التأكد من انها تحمل مواد محظورا دخولها الى العراق.

وعن تجهيزات السفينة الحربية «لاموت بيكيه» قال قائدها: اننا مزودون بأجهزة حديثة للغاية بحيث تسمح لنا بتحديد الحركة البحرية في الخليج ومعرفة هوية الطائرات والسفن المتواجدة في المنطقة بشكل عام، وفي حالة المواجهة العسكرية يمكن استخدام كافة الاسلحة المتوافرة لدينا والتي ستفاجأ بها القوات العراقية بالفعل وستشل تحركها بالكامل، مشيرا في ذلك الى ان التفوق العسكري المتطور بوسعه ان يقدم افضلية التفوق والنجاح وضرب مثلا بأن تدمير طائرة او سفينة يتطلب صاروخا واحدا.

وأضاف ردا على سؤال عن ميزان القوى العسكري بين العراق وبين القوات المتعددة الجنسية المساندة، فقال ان لدى الجيش العراقي عتادا حربيا متطورا لكن كما نعلم فان رجال القوات العراقية ليسوا بدرجة الحماس التي تؤهلهم الآن لدخول هذه الحرب وهذه المواجهة، فالمهم هو الرجال الذين يعطون هذه المعدات فعاليتها بالاضافة الى ان قوات المساندة في الخليج مدربة تدريبا عاليا ومهيأة للمواجهة مدعمة في ذلك بالكفاءات التقنية البشرية واستعمال الاسلحة بكفاءة عالية وبأفضل ما يمكن.

وردا على سؤال حول ما اذا كان لدى العراق اسلحة فرنسية قال القائد البحري الفرنسي ان العراق كان يمتلك فعلا عددا من صواريخ «اكزوسيت» واثناء غزو الكويت استولت القوات العراقية على ثلاثة زوارق فرنسية كان يمتلكها الكويت وليس معنى ذلك ان هناك تفوقا لدى العراق في مواجهة ترسانة الاسلحة الموجودة حاليا في منطقة الخليج.

وأضاف قائلا: اننا نعلم ان لدى بغداد اسلحة كيماوية وقد سبق وان استعملها في حربه ضد ايران وضد الاكراد لكن قوات المساندة في الخليج استعدت لهذه الحرب الكيماوية وأدت تدريبات عسكرية كثيرة عليها، واعتقد انها لن تكون فعالة مع العراق اذا استعملها.

وعن التنسيق بين القوات المتعددة الجنسية قال قائد المدمرة الفرنسية ان التنسيق يجري على اعلى مستوى ممكن، فهناك مثلا اجتماع شهري بين القادة العسكريين تعقبه اجتماعات اخرى يمكن ان تكون يومية احيانا. فالتنسيق موجود بالفعل لعدة اغراض.

وقال: نحن نتبادل الرأي والمشورة حول المشاكل التقنية وكيفية حلها وتوزيع الادوار الحربية في ما بيننا.

وعن اسلحة الحرب الاليكترونية على ظهر «لاموت بيكيه» قال لوك كاني: ان السفينة تنتمي بامتياز الى ما يسمى بالحرب الاليكترونية فهي مهيأة لتلقي اكبر قدر ممكن من المعلومات عبر الاقمار الصناعية، وطائرات الاواكس، ومحطات التنصت الارضية او البحرية وكل هذه المعطيات والمعلومات تتجمع في نظام الكتروني يسمى «SENIT. 4» حقل الرماية المحتمل.

ومن المقرر ان تغادر السفينة «لاموت بيكيه» موانىء الدوحة اليوم في مسارها حول موانىء المنطقة.

طلقات تحذيرية على سفينة شحن

باريس ـ ر: قالت البحرية الفرنسية ان سفنا حربية امريكية واسبانية اطلقت طلقات تحذيرية لاجبار سفينة شحن عراقية على التوقف في البحر الاحمر في وقت مبكر امس.

وجاء في بيان البحرية ان المدمرة الفرنسية دوبليكس شاركت في العملية لوقف السفينة العراقية «حولة بنت الازور» والتي تجاهلت اوامر التوقف للتفتيش.

وجاء في البيان «بعد ان تعقبتها بالقرب من مضيق تيران قوة بحرية مكونة من سفينتين حربيتين امريكيتين وسفينة حربية اسبانية «والمدمرة» دوبليكس رفضت سفينة الشحن التوقف الى ان اطلقت السفن الامريكية والاسبانية طلقات تحذير».

وقالت البحرية الفرنسية ان عملية تفتيش السفينة العراقية التي لم تكن تنتهك الحظر التجاري الدولي على العراق تمت بالفعل وسمح للسفينة العراقية بمواصلة طريقها.

رد تركي على اتهامات عراقية

انقرة ـ ا. ف. ب: صرح وزير الخارجية التركي احمد كورتسيبي البتيموشين امس في انقرة بأنه «لا يوجد سبب» يدفع العراق الى توجيه اتهامات لتركيا او دولة اخرى لقيامها بتطبيق قرارات مجلس الامن ضد العراق.

وادلى البتيموشين بهذا التصريح خلال مؤتمر صحافي رداً على تصريحات وزير التجارة العراقي الذي هدد يوم الاحد الماضي بتقديم شكوى ضد تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا ومصر في حال وفاة شخص واحد في العراق بسبب نقص السلع الغذائية او الادوية.

وقال الوزير التركي «اننا نطبق حرفيا قرارات مجلس الامن ضد ادارة بغداد وسنواصل ذلك» مؤكداً ان «المخطىء الوحيد في هذه المسألة هو بغداد».

واضاف الوزير التركي «لا نستطيع بأي حال من الاحوال قبول الغزو العراقي للكويت».

اجتماع للقيادة المركزية للجبهة الوطنية في سورية

دمشق ـ ق. ن. ا: ترأس الرئيس السوري حافظ الاسد اجتماعا للقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي تضم الاحزاب السياسية الرئيسية المشاركة حزب البعث الحكم في سورية.

وعلم ان القيادة استعرضت آخر تطورات الاوضاع في المنطقة ولاسيما في الخليج والصراع العربي ـ الاسرائيلي والازمة اللبنانية ونتائج الاتصالات واللقاءات الدولية ونتائج القمة السورية ـ الامريكية التي عقدت اخيراً في جنيف بين الرئيس السوري والرئيس الامريكي بالاضافة الى عدد من المواضيع المتعلقة بالوضع الداخلي.

ويذكر ان قيادة الجبهة عقدت اجتماعين برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد في اعقاب الاجتياح العراقي لدولة الكويت ودعت في اعقابهما الى ضرورة انسحاب القوات العراقية الفوري من الكويت.

تعقيب على تعقيب: الى المغتاظين من «بشاعة الديمقراطية»

تعقيباً على افتتاحية ... وماذا عن بشاعة الديمقراطية؟

روعة الديموقراطية وبشاعة الدكتاتورية

لماذا لا ترحلون إلى حيث ترتاحون..؟

● في صفحة بريد «الشرق الأوسط» لعدد يوم الاحد ٢٥ - ١١ - ١٩٩٠ نشرتم رداً بتوقيع «الدكتور سالم الجيزاوي - لندن». صاحب الرد اعترض في ما كتبه على مضمون افتتاحية العدد الاسبوعي (الجمعة ٢٣ - ١١ - ١٩٩٠) التي كانت بعنوان «روعة الديمقراطية وبشاعة الدكتاتورية». قدم الجيزاوي لاعتراضه بالقول انه يكن «كامل التأييد للمبدأ الذي يوحيه العنوان» وانه على «تعلق كامل بالديمقراطية قولا وفعلا وممارسة». لكن (دائما هنالك عند البعض ممن يظهر الاحترام لكل القيم النبيلة، تلك الـ «لكن» التي تظهر حقيقة ما يبطنون) صاحب الاعتراض يقول ان العنوان الانسب للافتتاحية كان يجب ان يكتب على النحو التالي: «بشاعة الديمقراطية وروعة الدكتاتورية الحزبية».

* لماذا؟

- لأن صاحب الرد يقول ان الافتتاحية تجاهلت «الشوائب التي تشوب النظام الديمقراطي البريطاني وتحديدا القواعد المعمول بها في حزب المحافظين والتي اعتبرها الكاتب مظهرا متقدما من مظاهر الليبرالية الديمقراطية».

* وما هي هذه الـ «شوائب»؟

- باختصار، لا يبدو الدكتور الجيزاوي مقتنعا بأن الطريقة التي ازيحت بها السيدة مارجريت ثاتشر عن رئاسة الحكومة طريقة ديمقراطية، بل انه يراها «بعيدة عن كل مبدأ ديمقراطي»!

* لماذا؟

- يجيب، لا فض فوه، لانها «حصرت تقرير مصير ثاتشر والحكومة البريطانية بـ ٣٧٢ صوتا في حين ان المطلوب كان استفتاء القاعدة الحزبية الواسعة على الاقل ان لم يكن العودة الى الناخب البريطاني نفسه لتقرير مصير حكومته». وينتهي حضرته الى استنتاج بان ما حصل في حزب المحافظين البريطاني هو «شكل من اشكال الدكتاتورية الحزبية التي تسمح للآلة الحزبية بتغيير القبطان والابقاء على المركب رغم انه يشرف على الغرق».

* وأريد ان ارد على ما سبق باختصار وبالنقاط التالية:

أولا: ان تكون اللوائح الداخلية التي تحكم النظام الداخلي لحزب ما تتضمن امكانية التحدي السنوي لزعامة الحزب، فتلك لوائح ديمقراطية تماما ومن لا تعجبه لا يكون ديمقراطيا على الاطلاق، وان ادعى بغير ذلك.

ثانيا: ان تتيح تلك اللوائح نفسها امكانية تثبيت، أو تنحية زعامة الحزب اثناء الولاية الانتخابية للحزب في السلطة، فتلك منتهى المبالغة في القواعد الليبرالية الديمقراطية داخل الحزب نفسه، وهي - كما ورد في الافتتاحية لم تعجب الدكتور الديمقراطي - مبالغة ذات حدين، حد ايجابي يتمثل في اشعار زعامة الحزب ان الحزب والحكم ليسا مزرعتين تصول وتجول فيهما تلك الزعامة بلا حسيب أو رقيب. وحد سلبي يتمثل في تعريض وحدة الحزب للخطر في الوقت والظروف غير المناسبين.

ثالثا: لم تكن هناك حاجة الى العودة للناخب البريطاني في هذا الامر، لان هذا الناخب اعطى صوته في آخر انتخابات عامة بما مكن المحافظين وبزعامة السيدة ثاتشر، من الاستمرار في الحكم حتى العام ١٩٩٢. ما حصل هو لجراء داخلي يخص الحزب نفسه، أما العودة الى قواعد الحزب فهي أمر حاصل، لان نواب الحزب الذين ينتخبون زعيمه يرجعون الى دوائرهم الانتخابية ويسألون قواعدهم الحزبية الرأي قبل الادلاء باصواتهم، وبعد عملية التصويت الاولى التي جرت يوم الثلاثاء ٢٠ - ١١ - ١٩٩٠ قال اكثر من نائب انه اعطى صوته للسيد هيزلتاين رغم اقتناعه الشخصي بالسيدة ثاتشر، ولكنه احترم ما سمعه من آراء للقاعدة الحزبية في دائرته الانتخابية.

رابعا: اذا كانت هذه الممارسة هي «دكتاتورية حزبية تعبر عن ديمقراطية بشعة» وتعكس «الشوائب التي تشوب النظام الديمقراطي البريطاني» فاننا نرجو للدكتور الجيزاوي (اذا كان زائرا للندن) اقامة قصيرة جدا يعود بعدها الى واحات الديمقراطية الحقيقية التي حرم منها خلال هذه الاقامة القصيرة. أما اذا كان عربيا مقيما في هذا البلد، وربما حصل على جنسيته ايضا، فاننا نتمنى عليه ان ينتصر للديمقراطية الحقيقية وان يثور على «بشاعة الدكتاتورية الحزبية» فيرحل عن جحيمها الى فيافي الديمقراطية الجماهيرية، ونرشح له جنات الديمقراطية الجماهيرية في دولة مثل العراق لا تعرف الدكتاتورية الحزبية على الاطلاق (!!) على ان يمزق جواز سفره البريطاني (اذا كان حاصلا عليه) في المطار، وامام كل الناس بل والصحافيين، معلنا احتجاجه على «الدكتاتورية الحزبية البشعة».

خامسا: ولأن الشيء بالشيء يذكر، فان الامر نفسه ينسحب على بعض من يكتبون في الصحافة العربية في لندن (التي من حسن الحظ لا اقرأها كثيرا، إلا لماما اذا زرت لندن) هؤلاء المفجوعون على «نظام صدام حسين الديمقراطي» والمغتاظون من «الاستعمار البريطاني الدكتاتوري»، لماذا لا يذهبون الى احضان صدام ويتمتعون بنعيم ديمقراطيته ويناضلون من هناك تحت راياته. أم ان مهمتهم ان يضربوا بسيوفه عنق كل نسمة حرية وديمقراطية تتفتح في أي مكان في العالم!!

محمد يوسف احمد
ادنبرا - بريطانيا

حلم ليلة ممطرة

● حين تنفس الصبح، في ذلك اليوم الخريفي البارد من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) كنت في طريقي كبقية الامريكان - متجها الى صناديق الاقتراع.

أدليت بصوتي وذهبت الى عيادتي استقبل المرضى، واستمع الى شكواهم واذا باحداهن «من مؤيدي الاجهاض» في الثمانين من عمرها. ظلت تناقشني.. وتابعت تقول «لذلك لقد صوتُّ لصالح تلك المرأة الجمهورية ضد حاكم ولايتنا الديمقراطي».

تعلمت منذ زمن بعيد ان لا اخوض في مناقشات سياسية أو طابع سياسي مع المرضى، لذلك همهمت بكلمات تبعتها ابتسامة انهت المناقشة.

انتهى يوم العمل وركبت سيارتي والليل قد عسعس وخلا الطريق إلا من سيارات قليلة، ومطر خفيف صحبني في رحلتي الى البيت.

جلست الى التلفاز اسمع نتائج الانتخابات، وأرى المحلل السياسي تلو الآخر يظهر معلقا على اسباب نجاح فلان وخسارة علان.

فأخذتني غفوة، رأيت فيما يرى النائم.. ان بلادنا الممتدة من المحيط الى الخليج، قد أتحدت، وان المسافر من الرباط الى الكويت بسيارته يخترق الحدود البائدة فلا يوقفه احد، ولا يسأله انسان ويقف ليرتاح من عناء سفره، في فندق أو مطعم فلا يحتاج الى تغيير او تبديل لفلوسه،

ثم ظهرت امامي جامعات ومعاهد بلادنا، كقبلة للمشتاقين للعلم ومناهله، وان طلبة العالم تأتي من كل فج عميق، لتلقي المعرفة بفروعها واصولها، ثم يحاول بعض الطلبة البقاء في بلادنا لينعموا بالحرية والتكافؤ، والرفاهية.

ورأيت ان مستشفيات دمشق والقاهرة وطنجة قد تحولت الى مراكز علمية في البحث والتشخيص والمعالج، يأتيها المريض من اقصى الارض، حين يستعصي علاجه، ويفقد الامل منه فينال العلاج المتقدم والدواء اللازم.

ولم اصدق حين رأيت ان سفارة بلادنا هي سفارة واحدة في بلاد المشرق والمغرب، تلفها سدود من بشر تنتظر دورها للحصول على فيزا يدخلون بها الى بلادنا!!!

وسمعت ان الدولة قامت ولم تقعد، اذا تعرض مواطن عربي، أينما كان ومهما كان، لاهانة أو اعتداء، أو اذا نقص طعام القطط من السوق، أو ارتفع سعر منظف الموكيت.

في منامي كنت ادخل مخازن كثيرة ودكاكين فيها ألبسة واجهزة وسيارات للبيع كتب عليها «صنع بفخر في بلادنا»..

سمعت صوت مقدم البرامج يعلن فوز حاكم ولايتنا، وصحوت من غفوتي، (حاكم ولايتنا هذا ضد الاجهاض) وأنا كذلك.

بالفاكس: جهاد شراباتي
ويلكيس باري - بنسلفانيا - الولايات المتحدة

حسنوا لغة «البريد» في الشرق الأوسط

● لاحظت في الآونة الاخيرة ان ثمة تحسناً ملموساً في صفحة البريد. فقد اختفت المقالات المملة والآراء السخيفة وحلت محلها المواضيع التي يستطيع القارىء ان يطالعها من غير ان تتعب اعصابه.

لكن لايزال هناك الكثير مما ينبغي تحقيقه لتصبح صفحة البريد مثالية. وابرز ما نأمل في تحقيقه هو:

* التركيز على التعليقات الموجزة والافكار الطريفة.
* بذل مزيد من العناية بالاسلوب الذي تجري فيه كتابة المواضيع ومراقبة لخطاء الصرف والنحو.
* تنويع مصادر الكتابة في الصفحة لتأتي غنية بالافكار المختلفة والمواضيع المتنوعة.
* التخفيف ما امكن من مقالات المدح والاطراء وابراز آراء النقاد ولاسيما منهم من تهمه مصلحة «الشرق الأوسط».

آمل ان تنشروا هذا الرأي المتواضع ولكم مني الشكر والمحبة.

سوزان تامر - دمشق

● المحرر:
نقدر كل ما جاء في رسالتك ونعدك وكافة قراء «الشرق الأوسط» بالاخذ بمقترحاتك التي نعتبرها مهمة وضرورية لجريدة تحرص على تميز علاقتها بقرائها من خلال ما ينشر على صفحاتها وما يرد اليها من ردود الفعل والانتقادات والملاحظات عبر هذه الصفحة.

«عالم الشرق الأوسط» أين المضمون؟!

● أبعث لكم رسالتي الثانية بعد ان يئست من نشر الاولى. ولا اعلم ما اذا كان الحظ سيحالفني في نشر هذه الرسالة أم لا.

مما لا شك فيه ان الصحافة العربية اكثر ما تكون تحفظا في كتاباتها السياسية لذلك فلا اقل من ان تكون هناك فسحة في باب المنوعات والمسمى في جريدتكم بـ «عالم الشرق الاوسط» والذي يفترض ان يجد القارىء فيه عالما يجد فيه ما ينسيه عناء رحلة في عالم الاخبار السياسية والاقتصادية.

إلا ان مما يعاب على هذه الصفحات اقتصارها في كثير من الاحيان على اخبار ابعد ما تكون عن المنوعات.

ولا انكر ان هناك بعض المواضيع التي تلقى استحسانا، إلا انها اقل من أن تكون السمة العامة للجريدة، بل واقل من أن تنكر كمواضيع تنوب بين هشاشة وسطحية ما ينشر من مواد توصف بالمنوعات!!

ان الصحافة في العالم اجمع تولي اهتماما بكل ما هو خبر ذو دلالة مما يدخل في باب الطرائف والمنوعات التي تجذب القارىء اليها. ولا تقتصر هذه المنوعات على الازياء أو المعالم أو الندوات التي خصص لها معظم ما ينشر في «عالم الشرق الأوسط» والذي بات جليا ان مأساته طالت حتى اسمه المجرد.

واعتقد عن يقين ان «الشرق الاوسط» قد بنت قوتها في الاخبار السياسية والاقتصادية على حساب صفحات «عالم الشرق الاوسط» التي يفترض فيها ان تكون بمستوى الشرق الاوسط.

وكلي امل ان يطال اهتمامكم ما يشعركم به حسكم الصحافي من مواد يهتم بها القارىء.. حتى تكون صفحة المنوعات جديرة بهذا الاسم او أي اسم آخر يطلق عليها طالما كانت المادة جديرة لا بالنشر فحسب، بل والقراءة ايضا.

بالفاكس: هاني عبد الفتاح - واشنطن

أشتات مجتمعة من القصيد

في زحمة الاحداث

● الزاجل هو الرامي أو قائد العسكر، والزّواجل هو الجمع، وما يرميه الزاجل من حمام فهو حَمَامُهُ. وعلى هذا ما اجمل ان نسمي «أطفال الحجارة» في البلد المسلوب، فلسطين، بالزواجل.. فهم الرماة وهم القادة العسكر، وهم اساتذتنا الصغار، وقد تخمر جيلنا.. جيل الشكوى والجدب والاستنكار والثقة العمياء بقرارات «أمم متحدة» ذهبت كلها أدراج الرياح في ما يتعلق بالوطن الغالي..

ولي وطن آليت ألا أبيعه
وألا أرى غيري له الدهر مالكا

القارىء جاسم محمد الصميح بعث الينا بقصيدة من الولايات المتحدة، عنوانها: الى اطفال الحجارة الكبار

بني القدس! هذا الورى يجمع
على ان احجاركم مدفع
على ان ارواحكم حسرة
على ان أصدوكم أدرع
على أن للحق أنشودة
يعيها الأصم ومن يسمع
وضعتم بأحجاركم لحنها
كاشجي وأجمل ما يوضع
وأنبتموها أمام الزمان
فَحَنَّ لها للدنى مسمع
بجرس شجي بعيد الصدى
فصاح الزمان: لقد أبدعوا

* أما القارىء محمد حسين الجحوشي فيعرض لنا قصيدته «وجه آخر لغرناطة»، ما تمر به الامة العربية.. فيعتصر قلبه أسى ولوعة. ترى أين من:

حنٌ للبيان وناجى العلما
أين شرق الأرض من أندلس

لا بل أين الشوقيات.. وكان أمير الشعر قد نفي الى برشلونة طول فترة الحرب العالمية الاولى:

يا نائح الطلح أشباه عوادينا
نأسو لواديك أم تأسو لوادينا

* قارئنا العزيز الجحوشي يقول:

في احتراب الاقارب
هلا تذكرت غرناطة الآن
ناشرة فوق وجه العروبة كل بيارقها الموحله
هل تقصيت يا سيدي مرة
جوهر المسألةْ
كيف تُحنى الرؤوس
تظل مطاطة في الزمان

* أما القارىء احمد القدومي من الرياض، فيقول في مقدمة قصيدته:

هذه آهات حسرة وألم تنساب عبر دموع طفل بريء كان ضحية التيه الذي عاشته أم لم تصن عهد الأمومة، فكانت هذه الابيات التي تدمي النفس وتعاتب ضمير الام على اطلال الضياع السرمدي فيقول: لا للمخدرات.

وهذه أبيات من شعره:

أماه ما ذنب الطفولة في دمي
تقضي بسم عاصف بكياني
أماه ما ذنب الطفولة ترتمي
في حضن ميت تائه سكران
أماه ما خطب الفؤاد فقد بدا
من بطش خطئك تائها ويعاني
أماه ما هذا الضياع وما الذي
تجني يداك لتقطفي أحزاني
أماه سمك في العروق يحيلني
شبحاً هزيلاً في سراب ثوان

* أما أحمد حيدر فقد بعث الينا بما جاشت به نفسه من حسرات حرّى، وهو في لندن يحرق الأُرم ويصعد الآهات بقلب مكلوم هدهدته ترهات الايام وتقلباتها:

نكبة العصر

نكبة حلت بالمسلمين
اسمها صدام حسين
شتت الشعب الكويتي
ودنس البلد الأمين
* * *
هتلر الشرق الجديد
نزوته ليس لها لا حدود
جاء لبترول الخليج
كل يوم.. هل من مزيد

* أما الدكتور أحمد محمد العتوق فقد بعث الينا بقصيدة رائعة تتحدث عن نفسها:

قابيل

البحر تحرثه الخيول خيول
قابيل وتسبح في العراء
وتجر مقصلة، تلاهث فوق اعتاب الزمان
قابيل يدفن - كالغراب - أخاه!
والفتيان تهرع بالقميص!
أقتلته قابيل؟!!
فاسك ما تكسر أو تصدع أو تصلبت العروق!!
عيناك مثل الفأس تقطع في غصون الشمس
تحتطب الشروق!
هذا اخوك قتلته قابيل، عينكَ قد فقأتَ
ألم تمت ندما، ألم تغل الدماء!!
«مالي انا قدمت قربانا فأنكره الإله
وباركت قربان هابيل السماء»!!
ماذا؟ أخوكم - أيها الفتيان -
أين اخوكم الصديق؟!
ماذا تفترون!!
أفتسلمون شقيقكم والذئب ذئبكم وانتم تعلمون!!
لا يؤمنّ من التَّوتّ طرق الظلام به
وجُنّ الليل ليل السادرين

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
المدير العام Managing Director: محمد معروف الشيباني
المدير العام المملكة المتحدة واوروبا: ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

المقر الرئيسي HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

المكاتب BUREAUS:
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10, MOSCOW, USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:

ق	م	ي	ص	■	ا	ب	ر	ا	ر
ا	ي	■	ل	ل	ل	ل	■	ل	ا
ن	ر	ت	ا	ع	■	ح	س	م	ت
و	ا	ص	ل	و	ن	■	ر	ا	ب
ن	ج	ا	ة	■	و	ر	ي	د	■
■	■	ل	■	س	ا	ر	■	ي	■
ا	ل	ح	ا	ق	ة	■	ق	و	ي
ص	ح	■	م	ا	■	م	ص	ن	ع
و	ا	ف	■	ر	أ	س	ي	■	ل
ن	م	ي	م	ة	■	ك	ر	ي	م

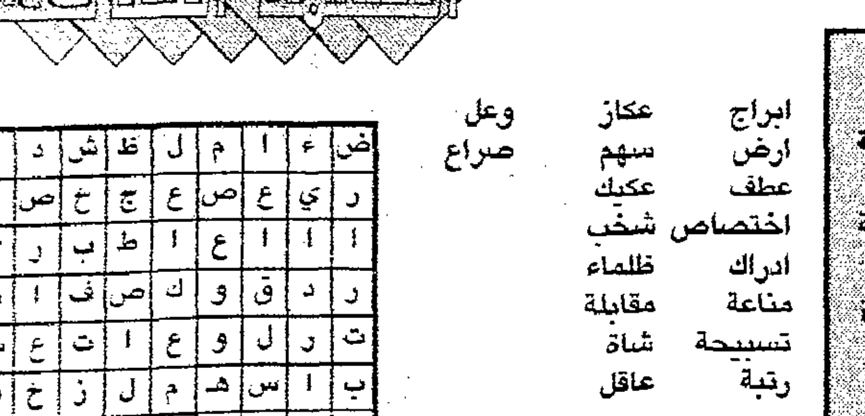
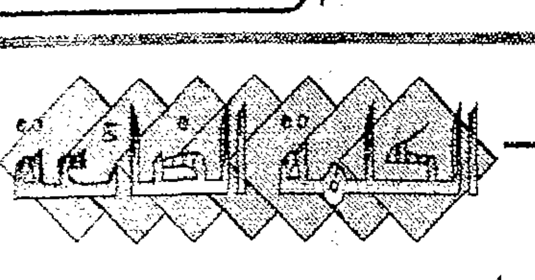
● افقيا

١ - عداء كندي
٢ - رجل باللهجة السودانية - في الطليعة
٣ - سام - مغادرون
٤ - من سور القرآن الكريم
٥ - لحس - حرف جر - متشابهان
٦ - ابدي - حدّث الشيطان بشرّ
٧ - ثلثا بون - علامات - جمع آية
٨ - عويص - اسم فعل بمعنى حسب
٩ - ضعف - من الطيور
١٠ - مدية سعودية - سقط

● عموديا

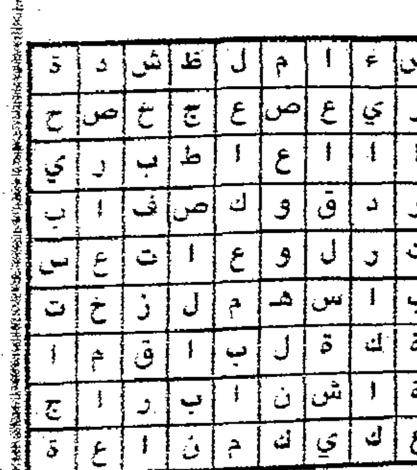
١ - مدينة فلسطينية
٢ - احدى مآذن المسجد الاموي
٣ - قنينة - يجيب
٤ - من الطيور - منزلكم
٥ - من الطيور - متشابهان
٦ - ادراج - ذنوب
٧ - دكّان
٨ - كسبت - قمر ممتلئ
٩ - متشابهان - عيون
١٠ - المعجب بنفسه - قلب الاناء

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمة الضائعة
مدينة فرنسية
الحل السابق
زامبيز

ابراج - عكاز - وعل
ارض - سهم - صراع
عطف - عكيك
اختصاص - شخب
ادراك - ظلماء
مناعة - مقابلة
تسبيحة - شاة
رتبة - عاقل



طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- ايطاليا تلعب دوراً مهماً في نقل الغاز الجزائري
- مفاوضات تونسية - جزائرية لمد أنبوب الى أوروبا
- تخفيض سعر القطن المصري بنسبة ١٠٪

اسواق العقارات
قلب العاصمة الالمانية الجديدة يزحف باتجاه الشرق

اسواق العالم
أوبك تتوقع انتاج ٢٣ مليون برميل يومياً

اداء مؤشر داوجونز
٢٥٣٣,١٧
٢٥٧٥ ٢٥٥٠ ٢٥٢٥ ٢٥٠٠ ٢٤٧٥ ٢٤٥٠ ٢٤٢٥ ٢٤٠٠ ٢٣٧٥ ٢٣٥٠
٢٦ ١٩ ١٢ نوفمبر ٢٩ ٢٢ اكتوبر

الحملة تحرك الحساسية الأمريكية تجاه «السيطرة الأجنبية»

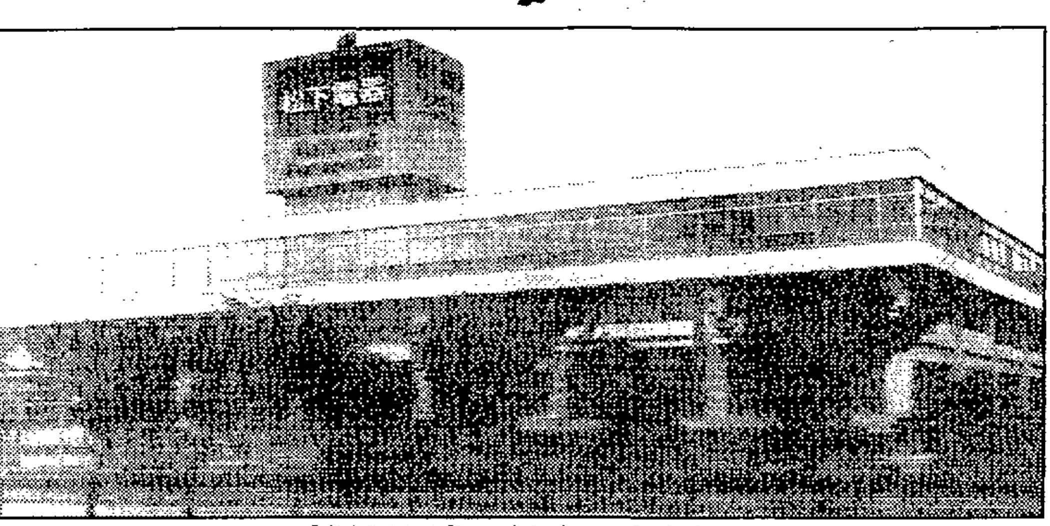
«اللوبي» الصهيوني يتهم «ميتسوشيتا» بالخضوع للمقاطعة العربية ويتخوف من فقدان نفوذه في وسائل الاعلام الكبرى

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

صفقة تملك شركة الالكترونيات اليابانية «ماتسوشيتا» لمجموعة «ام. سي. اي» للانتاج السينمائي في هوليوود لن تدخل سجل العلاقات التجارية اليابانية - الامريكية كأضخم صفقة تنفذ حتى الآن بل كالصفقة الاكثر اثارة للحساسيات السياسية. من حيث حجمها يعتبر مشترى «ماتسوشيتا» لمجموعة «ام. سي. اي» صفقة التملك اليابانية الاضخم حتى الآن اذ تبلغ قيمتها ٦,١ مليار دولار اي ضعف قيمة الصفقة اليابانية - الامريكية الاغلى سابقا وهي صفقة تملك شركة «سوني» لاستديوهات شركة «بارامونت» الامريكية العام الماضي بسعر بلغ ٣,٤ مليار دولار.

وخلافا لصفقة «سوني» لا تقتصر العاصفة السياسية التي تثيرها عملية التملك هذه على الحساسيات الامريكية التقليدية تجاه ما تعتبره «غزوا» اقتصاديا يابانيا لاسواقها بل على دخول «اللوبي» الصهيوني ايضا.

المعارضة الشديدة لها بداعي ان شركة «ماتسوشيتا» اليابانية «تتقيد تقيدا اعمى» بقرارات مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل. وقد ساهمت الحملة الصهيونية في تحريك الحساسيات الامريكية الدفينة تجاه ما يعتبره العديد من الامريكيين شكلا من اشكال «السيطرة الاجنبية» على قطاعات اقتصادية حساسة في الولايات المتحدة.


مبنى شركة «ميسوشيتا» في مدينة اوزاكا اليابانية

بدأت الحملة الصهيونية على الصفقة اليابانية - الامريكية بتصريح اطلقه ادجار برونغمان، رئيس منظمة «المؤتمر اليهودي العالمي» في نيويورك اعلن فيه ان «الجالية اليهودية قلقة جدا» مما اسماه «بسياسات ماتسوشيتا التمييزية» مضيفا بان الجالية اليهودية لا تدين هذه السياسات لمناقضتها «المبادىء الاخلاقية» - كما ادعى - بل لمناقضتها لمبدأ حرية التجارة بين الدول.

رئيس الشركة اليابانية، اكيو تايني، نفى الاتهامات الصهيونية لشركته واكد في مؤتمر صحافي عقده في ساعة متأخرة من امس الاول في مدينة اوزاكا ان الشركة لا تلتزم بموقف خاص «تجاه اي دولة من دول العالم وانها لن تغير سياستها هذه الآن».

تجدر الاشارة الى ان مجموعة «ام. سي. اي» تعتبر واحدة من اشهر مؤسسات الاعلام الامريكية ومن هذا المنطلق تتخوف المصالح الصهيونية ان يؤدي تملكها من قبل شركة يابانية محايدة الى فقدان نفوذها عليها. وقد الح رئيس الشركة اليابانية الى ان الصفقة املتها اعتبارات تجارية يابانية بالدرجة الاولى وتحديدا رغبة «ماتسوشيتا» في الحؤول دون تفرد منافستها، شركة «سوني» في استثمار تكنولوجيا انتاج افلام الفيديو قياس ٨ مللمترات لقطع الطريق على نظام الـ «في. اتش. اس» (VHS) الذي طورته «ماتسوشيتا» قبل ١٥ عاما وغزت فيه السوق على حساب نظام «بيتا» (BETA) الذي طورته «سوني».

والمعروف عن شركة «ماتسوشيتا» انها واحدة من اكبر شركات انتاج معدات الفيديو والكومبيوتر والصناعات الكهربائية في العالم رغم ان اسمها لا يظهر على اي من منتجاتها. والمعروف عنها ايضا انها من اغنى الشركات اليابانية اذ تملك فائضا ماليا يزيد عن ١٤ مليار دولار امريكي.

الا ان الشركة اليابانية لم تتوسع على صعيد تملك المؤسسات الاجنبية قبل العام الحالي وكانت اول صفقة تنفذها، من هذا النوع، صفقة شراء ٢٥,١ في المائة من اسهم شركة المانية لآلات التصوير والنظارات.

وتخصص «ماتسوشيتا» في موازنتها مبلغا سنويا مقداره ٢,٧ مليار دولار لنشاطات الابحاث والتطوير التكنولوجي لمنتجاتها رغم انها لم تنزل الى الاسواق، حتى الآن، انتاجا من اختراعها الذاتي وخلال الستينات طورت اجهزة راديو وتلفزيون وفيديو مستنبطة، اصلا، من التكنولوجيا التي كانت رائدتها شركة «سوني» المنافسة لها ولكنها سجلت سبقا على منافستها في تسويق انتاجها.

من يسيطر على سوق قيمتها ٢٠٠ مليار دولار؟

باريس: «الشرق الاوسط»

من مفارقات الامور ان يأتي اعلان «ماتسوشيتا» اليابانية السيطرة على «ام.سي.اي» الامريكية، في نفس اليوم الذي اعلنت فيه فرنسا عن تخليها عن فكرة اطلاق قمر صناعي للبث التلفزيوني بديلا لقمري «TDFI» و«TDF2» اللذين تعرضا لسلسلة اعطال قبل البدء بتشغيلهما. وهذا ما حول الاحساس بالغيرة الى شعور بالمرارة.

بالنسبة للاوروبيين عموما، والفرنسيين بشكل خاص، فان سيطرة «ماتسوشيتا» على «ام.بي.اي» بعد سيطرة «سوني» على «كولومبيا» لا تدخل في اطار معركة السيطرة على السينما الهوليوودية ووسائل الاعلام الامريكية وحسب بل السيطرة على سوق التلفزيون ايضا. والقضية تتعدى بكثير قطاع البرامج التلفزيونية بحد ذاتها، لتصب في انتاج اجهزة التلفزيون والتحكم بأنظمة بثها خلال السنوات المقبلة.

ودون شك ستحسم معركة نظام البث التلفزيوني عالي الوضوح (TVHD) قبل عام ٢٠٠٠ وبالتالي ستحسم معركة السيطرة على سوق تتجاوز قيمتها ٢٠٠ مليار دولار، يخوضها الاوروبيون - بزعامة فرنسية - لفرض نظام D2-Mac عوضا عن انظمة «بال سيكام، ان.تي. اس.سي».. الخ.. ويواجهون اليابانيين - بزعامة «سوني» - الذين يقترحون نظاما مختلفا لبث صور تلفزيونية شديدة الوضوح.

ولا يخفي الاوروبيون قلقهم من سيطرة شركات الالكترونيات اليابانية على قطاع السينما الامريكية كسلاح ربما يكون حاسما في هذه المعركة، فمن يمتلك اكبر مخزون من الافلام - وبالتالي البرامج - المتوافقة مع نظام بثه التلفزيوني سيتمكن من فرض نظامه بسهولة اكبر.

انخفاض الصادرات السوفياتية الى النصف يؤثر على التوازن الهش في سوق النفط

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

ان التوازن الهش الذي تشهده سوق النفط منذ الاجتياح العراقي للكويت، وفرض الحظر الدولي على صادراتهما، يمكن ان يتحول الى حالة عدم توازن نتيجة اي حدث طارئ. وبالتأكيد فان ازمة الخليج ما تزال هي العامل الذي يشكل التهديد الاكبر لسوق النفط. لكن توازنه يقف على خيط رفيع، مما يجعل اي خلل في امدادات النفط الدولية من خارج «الاوبك»، ينعكس بتوتر شديد على الاسعار.

ضمن هذا الاطار يأخذ اعلان الاتحاد السوفياتي عن خفض صادراته النفطية في العام المقبل الى نصف ما هي عليه حاليا اهمية قصوى. فحسب تقديرات الخبراء الذين قدموا، يوم امس الاول، مشروع الموازنة السوفياتية، فان اجمالي الانتاج السوفياتي من النفط سينخفض خلال العام المقبل بنسبة ٦٪ ليصل الى ٥٦٠ مليون طن عام ١٩٩١، مقابل ٥٧٥ مليون طن في العام الحالي، الذي سجل انخفاضا كبيرا بالنسبة لعام ١٩٨٩ حيث وصل الانتاج السوفياتي الى ٦١٠ ملايين طن.

اما الصادرات السوفياتية التي انخفضت بنسبة ٢٥٪ في العام الحالي بالنسبة لعام ١٩٨٩ لتصل الى ١٠٠ مليون طن، فيتوقع انخفاضها الى النصف في العام المقبل، اي سيخسر السوق حوالي ٥٠ مليون طن من النفط الخام سنويا، وهي كمية يمكن ان تؤثر كثيرا على تطورات الاسعار اذا استمرت ازمة الخليج دون حل لعدة اشهر. اذ يشير خبراء سوق النفط الى ان دول «اوبك» تنتج باقصى طاقة ممكنة حاليا، وزيادة انتاجها عن المستوى الحالي سيتطلب فترة طويلة نسبيا من الزمن. اذ تستخدم جميع طاقاتها الانتاجية الاحتياطية لتعويض النقص الحاصل نتيجة وقف انتاج العراق والكويت.

ويعود السبب الاساسي في تخفيض الانتاج السوفياتي من النفط الى قدم التجهيزات سواء كانت في مجال الانتاج او في ما يتعلق بنقل النفط وتخزينه. يضاف الى هذا استمرار حالة الفوضى الادارية التي تنعكس على العقود التجارية والالتزام بمواعيد التسليم وتحديد الاسعار ووسائل الدفع وغيرها، خصوصا في الصادرات المتجمعة الى بقية دول اوروبا الشرقية بعد انهيار ما كان يسمى بـ «الكتلة الاشتراكية».

وعلق مسؤولون في شركات نفطية غربية في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان الاسواق تتوقع انخفاضا اكبر في الانتاج السوفياتي من النفط خلال فصل الشتاء المقبل. نظرا لتجمد الخام داخل انابيب النفط القادمة من سيبيريا وبالتالي امكانية انفجارها. واضاف احدهم ان موسكو تفضل تصدير غازها الطبيعي شتاء، وبالفعل من المتوقع زيادة صادرات الغاز الى اوروبا الغربية لتسديد فواتير واردات الآلات والمعدات اللازمة لتحديث الاقتصاد السوفياتي.

صفقة كبيرة للشركة السعودية للصادرات الصناعية

الرياض: «الشرق الاوسط»

يوقع اليوم في الرياض عقد تصدير وتسويق ٥٠٠ الف طن من الاسمنت خلال العام الميلادي المقبل ١٩٩١ بين كل من الشركة السعودية - الكويتية لصناعة الاسمنت ويمثلها رئيس مجلس ادارتها د. عبد الله القويز والشركة السعودية للصادرات الصناعية ويمثلها رئيس مجلس ادارتها السيد مشاري المعمر، وذلك في نادي رجال الاعمال في مبنى الغرفة التجارية الصناعية في الرياض.

وقد تم تاسيس الشركة السعودية للصادرات الصناعية اخيرا برأس مال قدره ٧٢ مليون ريال سعودي وبتشجيع من قبل الجهات المعنية في الدولة وفي مقدمتها وزارات التجارة، والصناعة والكهرباء، والمالية والاقتصاد الوطني، ومجلس الغرف التجارية ممثلا للغرف التجارية الصناعية السعودية ومركز تنمية الصادرات، حيث صدر سجلها التجاري في ١٤١٠/١١/٢٥ هـ كشركة مساهمة سعودية يساهم في رأس مالها كبريات الشركات الصناعية والاستثمارية في المملكة مثل شركة (سابك) وبنك الرياض والشركة الوطنية للتأمين التعاوني، بالاضافة الى ٨٣ مصنع وشركة وطنية. وهي شركة يتمثل نشاطها في تصدير وتسويق المنتجات السعودية في الاسواق العالمية والدخول في الصفقات الثنائية والمتكافئة بهدف تنمية الصادرات السعودية.

اما بالنسبة للشركة السعودية - الكويتية لصناعة الاسمنت الطرف الاول في هذا العقد فهي شركة مساهمة سعودية اسست برأس مال سعودي - كويتي مشترك وبدأت انتاجها من الاسمنت في منتصف عام ١٩٨٥م انتاجية تبلغ ٢,٣ مليون طن سنويا. وهذا التعاون بين الشركتين يمثل باكورة نشاط الشركة السعودية للصادرات الصناعية.

وتأمل الشركة السعودية للصادرات الصناعية بأن تكون هذه الاتفاقية مقدمة لاتفاقيات مماثلة مع مصانع الاسمنت الاخرى للاستفادة من الميزة النسبية والثقة الكبيرة التي يحظى بها الاسمنت السعودي لتصدير المزيد منه للاسواق العالمية.

حمدان عبد العزيز الحمدان
الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصادرات الصناعية

ايطاليا تلعب دورًا مهما في نقل الغاز الجزائري

مفاوضات تونسية - جزائرية لمد أنبوب إلى أوروبا

تونس: «الشرق الاوسط»

تجري هذه الايام مفاوضات بين الحكومة التونسية من جهة وشركة سنام الجزائرية الايطالية من جهة اخرى من اجل مد انبوب غاز جديد يمر عبر الاراضي التونسية وينقل الغاز الجزائري الى اوروبا. وكان قد تم قبل سنوات مد انبوب اول بطاقة نقل تبلغ ١٢ مليار متر مربع من الغاز سنويا مقابل عائدات.

ونظرا الى احتمالات كبيرة بانتهاء هذه المفاوضات الى نتائج ايجابية فان الدراسات الفنية لاقامة هذا الانبوب قد تقدمت بصورة ملحوظة واذا تم توقيع الاتفاق النهائي فان الاشغال ستبدأ سريعا لينتهي مد الانبوب الجديد الذي يضاعف حجم الغاز المنقول عبر تونس في خلال سنة على اقصى تقدير.

وسيكون الانبوب في الجزء الذي يمر به من تونس والمياه الاقليمية التونسية تونسيا كما يكون جزائريا في الجزء الممتد عبر التراب الجزائري وايطاليا في الجزء الذي يمر فيه تحت البحر من المياه الاقليمية التونسية وحتى جزيرة صقلية وهو الجزء الاكثر تعقيدا والاكبر تكلفة وقد طورت ايطاليا بشأنه تكنولوجيا متطورة جدا.

وسيتم تمويل الجزء التونسي من الانبوب من طرف ايطاليا ثم يحول الى ملكية الحكومة التونسية كما حصل بالنسبة للانبوب الاول قبل ١٠ سنوات.

وتقول مصادر مطلعة ان ايطاليا لم تستخدم - حتى الآن - الانبوب الاول بكل طاقته الانتاجية التي تبلغ ١٢ مليار متر مكعب فما هو السبب وراء بناء انبوب جديد بتكاليف عالية في الوقت الحاضر؟

ويؤكد خبراء شؤون البترول والغاز ان ايطاليا تريد ان تكون في موقع متميز في السباق العالمي الدائر حاليا في مجال توفير الطاقة، ويقول احد كبار الخبراء العالميين ان السنوات العشرين الماضية ابرزت امرين اثنين:

١ - انه لا مجال في الوقت الحاضر لايجاد طاقة بديلة للبترول والغاز ولذلك فان الطلب عليهما سيتعاظم عاما بعد عام.

٢ - ان الاكتشافات الجديدة من النفط والغاز لا تساير حجم الاستهلاك الفعلي ولا التزايد الطبيعي للطلب.

ومن هنا فان الطلب على النفط والغاز سيتعاظم في المستقبل المنظور وحتى قرن او اكثر من الآن ولذلك فان اهميته كمادة استراتيجية لن تضعف بل على العكس وهذا ما جعل دول الخليج تأخذ هذا المنعرج الذي نرى.

كما ان الدول الكبرى التي اصبحت تحتل المرتبة الاقتصادية الثالثة في السوق الاوروبية المشتركة قبل بريطانيا العظمى ومباشرة بعد المانيا وفرنسا لا تريد ان تكون متخلفة عن لعب الادوار الاولى في كل المجالات عامة وفي المجال النفطي بصورة خاصة لما سيكون له في مستقبل السنوات من تأثيرات سياسية تتجاوز كل التصورات.

فاذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تعولان على نفط الخليج من اجل تزويد نفسهما وتحاولان ان ترتبطا بعلاقات طيبة مع دول المنطقة مع المحافظة على التوازنات القائمة ومنع انخرامها واذا كانتا تريدان ايضا ان تحافظا على تأمين تزويد اليابان وجنوب شرقي آسيا مدركتين ان نفط اندونيسيا وماليزيا هو بصدد النفاد وان اكبر مخزون للمستقبل والى حد ٢٠ سنة على الاقل هو الموجود في منطقة الخليج فان فرنسا تنتظر بكثير من الاهتمام للغاز الوفير الذي اكتشفته في مياه قطر والذي يشكل اكبر مخزون للغاز تم اكتشافه حتى الآن في العالم وهو غاز تتمنى نقله عبر العراق وتركيا الى اوروبا لتحصل به الى بلادها وتؤمن تزويدا مضمونا كما تقدم مقادير منه الى الدول التي تعتبرها داخل مناطق نفوذها او على الاقل تأثيرها مثل رومانيا وبلغاريا وبولونيا في اوروبا الشرقية اضافة الى الدول اللاتينية في السوق المشتركة دون نسيان المانيا الموحدة اكبر حلفاء فرنسا في السوق وكل هذه السيناريوهات تتصور عراقا غير معاد وقابلا للتعاون في اطار المصلحة المشتركة كما يراها الغرب.

وهذا ما يفسر الى حد بعيد ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعطيان الاولوية لتحرير الكويت وكسر شوكة صدام حسين فيما فرنسا تنظر نظرة اخرى وهي تعطي الاولوية الكبرى للدفاع عن قطر التي وصلتها قواتها في الخليج والى حد اقل الامارات العربية المتحدة الا ان اقرار «وضع مقبول في العراق يبقى احدى الاولويات القائمة بالنظر الى انه محطة مهمة في نقل الغاز القطري».

اما ايطاليا فانها ستسعى لان تلعب ادوارا مهمة عن طريق نقل الغاز الجزائري والليبي يساعدها على ذلك موقعها الجغرافي قريبا من الارض الافريقية اذ لا يفصلها الا بعض عشرات الكيلومترات عن تونس عبر مضيق صقلية ولذلك فان محطة تونس تبدو ضرورية. وامام قرار الاتحاد السوفياتي بيع بتروله بالعملة الصعبة وامام صعوبات استخراج هذا البترول ونقله فان ايطاليا ستكون وسيطا ضروريا لتوصيل احتياجات النمسا والمجر وربما والى حد اقل المانيا وبلغاريا. وهذا ما يفسر رغبة ايطاليا في بناء انبوب غاز جديد يمر عبر تونس ينقل كميات فائضة عن حاجاتها.

فيليب موريس تتصدر قائمة الانفاق الاعلاني للمرة الثانية

جدة: «الشرق الاوسط»

احتفظت شركات فيليب موريس بمركز الصدارة على لائحة «اكبر مائة شركة معلنة» في الولايات المتحدة الامريكية حيث بلغ حجم الانفاق الاعلاني والترويجي لشركات فيليب موريس ٢٠٠٧ بليون دولار امريكي لعام ١٩٨٩. وقد جاء ذلك في التقرير السنوي الخامس والثلاثين الذي تعقده وتصدره مجلة «ادفير تايزنج ايج» والذي نشر في السادس والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

واوضح التقرير ان فيليب موريس قد احتلت المركز الاول في الاعلان بالمجلات. بانفاقها حوالي ٢٨١.٥ مليون دولار وفارق قدره ٣٢.٧٪ او ٦٨ مليون دولار بينها وبين المنافس التالي على المركز. وبالاضافة الى سجائر مارلبورو وميريت وفيرجينيا سليمز فان فيليب موريس تمتلك ايضا شركات ميلر، بوست سيريالز، قهوة ماكسويل هاوس، كرافت، جل أو. كما ان مبيعاتها العالمية قد اضافت مكسبا جديدا في اتفاقها على شراء الشركة السويسرية العملاقة جاكوبز سوشارد المنتجة للقهوة والحلويات. ومن المتوقع ان تؤدي هذه الصفقة التي تقدر بحوالي ٣.٨ مليار دولار امريكي الى احتلال فيليب موريس مركزا مرموقا في السوق الاوربي للقهوة الى جانب كونها اكبر شركات العالم في تصنيع المنتجات الاستهلاكية من اغذية ومشروبات ودخان التي تتميز بالجودة الممتازة.

وقد جاء في المركز الثاني في تقرير مجلة «ادفير تايزنج ايج» شركة بروكتور اند جامبل وذلك للمرة الثالثة على التوالي حيث بلغ انفاقها الاعلاني ١.٧٧٩.٣ مليون دولار امريكي، وقد ساهمت نسبة الزيادة في الانفاق والتي اعتمدتها الشركة لعام ١٩٨٩، (٧.٥٪) في تضييق الفارق بينها وبين فيليب موريس. وتشتهر شركة بروكتور اند جامبل بمنتجاتها المنزلية مثل مسحوق ايريال للغسيل وملطف الملابس لينور وحفاضات بامبرز وغيرها. ومن الطريف ان النتائج الاولية لنفس التقرير للنصف الاول من ١٩٩٠ تشير الى ان قائمة المائة شركة الرائدة تبدو وكأنها ستظل كما هي حيث ان جميع الشركات لديها النية القوية للحفاظ على مراكزها وعدم التنازل عنها مطلقا.

الوحدة..الاولى

عمال فرنسيون يعملون على شق نفق المانش الذي يربط الساحل الفرنسي بالساحل البريطاني عرضوا امس اوراقا نقدية بريطانية سلمهم اياها العمال البريطانيون عبر فتحة ضيقة في نفق الخدمات بعد ان التقت اعمال الحفر من الجانبين. وبذلك حققوا «الوحدة النقدية» الاولى في اوروبا. (أ.ب)

في محاولة للتنافس في الاسواق العالمية:

تخفيض سعر القطن المصري بنسبة ١٠٪

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلنت الحكومة المصرية الاسعار الجديدة لتصدير القطن الى الخارج في الوقت الذي تواجه فيه اسعاره انخفاضا عالميا ولذلك اضطرت الحكومة المصرية الى تخفيض الاسعار بنحو ١٠٪ تقريبا على ان تستمر تلك الاسعار لمدة اسبوع واحد فقط يتم بعدها استمرار هذه الاسعار او تعديلها وفقا لاحتياجات وحركة الاسواق العالمية مع امكانية زيادة الكمية المعروضة للتصدير بقدر الامكان لزيادة حصيلة العملات الاجنبية. وتتراوح اسعار تصدير القطن المصري هذا العام ما بين ١٨٠٠ دولار و٢٠٠٠ دولار للقنطار ويبلغ سعر القطن جيزة ٤٥ نحو ٢٨٥ سنتا لكل ليبرة وجيزة ٧٦ نحو ٢٦٠ سنتا لكل ليبرة وجيزة ٧٠ نحو ٢٢٧ سنتا لكل ليبرة وجيزة ٧٧ نحو ٢٣٢ سنتا لكل ليبرة وجيزة ٧٥ نحو ١٧٠ لكل ليبرة وجيزة ٨١ نحو ١٦٥ سنتا لكل ليبرة وتندرة نحو ١٥٠ سنتا لكل ليبرة.

واعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري انه سيتم عمل مناقصة عالمية لتوريد احتياجات مصر من الغزول المستوردة حيث تحتاج شركات الغزل والنسيج المصرية هذا العالم الى نحو مليون و٢٥ الف قنطار. ويقدر سعر قنطار القطن المستورد في المتوسط بنحو ٩٠ دولارا وتلجأ الحكومة الى هذا للاستفادة من فارق السعر الذي يزيد على ١٠٠ دولار لكل قنطار.

وبالرغم من ان الحكومة المصرية كانت تضع آمالا كبيرة على حصيلة صادرات القطن هذا العام خاصة بعد زيادة المحصول بنحو مليون قنطار على العام الماضي الا ان الاسواق العالمية تعاني الآن من هبوط حاد بالاضافة الى الكساد الاقتصادي الذي اثر بصورة مباشرة على نشاط الشركات العالمية الخاصة التي كانت تقوم بتصدير منتجاتها من الملابس والمنسوجات الى مناطق العالم المختلفة بصفة عامة ومنطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة بالاضافة الى التغييرات الاقتصادية التي تمت في دول اوروبا وشرق اوروبا للتعامل مباشرة في سوق المنتجات المختلفة ومنها سوق الاقطان.

وارجع وزير الاقتصاد المصري انخفاض اسعار الاقطان المصرية هذا العام الى عدة اعتبارات منها حرص الحكومة المصرية على الاحتفاظ بالاسواق التي اكتسبها القطن المصري على مدى السنوات الطويلة الماضية، بالاضافة الى اهمية لاحتفاظ القطن المصري بقدرته التنافسية في الاسواق العالمية بعد وجود انواع كثيرة وعديدة من الاقطان التي ترد من اسواق كثيرة الآن.

وتعتبر حصيلة صادرات مصر من الاقطان من اهم موارد مصر من العملات الاجنبية والتي تدخل ضمن موارد مجمع البنك المركزي الذي يتم من خلال تلك الموارد تمويل واردات مصر من القمح والدقيق والسكر والزيت وهي السلع التي تهم مباشرة حياة الطبقات محدودة الدخل في مصر.

اكثر من عشرين شركة خليجية تعلن مشاركتها في معرض دبي ٩١

دبي: «الشرق الاوسط»

أكدت اكثر من عشرين شركة من بلدان مجلس التعاون الخليجي حتى الآن، مشاركتها في معرض الدفاع والطيران «دبي ٩١» الذي يقام في مطار دبي الدولي من السابع والعشرين وحتى الحادي والثلاثين من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقالت فرجينيا كيرن مديرة مؤسسة «فيرز اند اكزيبشن» المنظمة للمعرض «ان حجم المشاركة الخليجية هذا، يلقي الضوء على التقدم الذي وصلت اليه هذه الدول في حقل تطوير صناعاتها الدفاعية والجوية».

وكانت «الالكترونيات المتقدمة» ومقرها الرياض، آخر الشركات الخليجية التي اعلنت موافقتها النهائية للمشاركة في المعرض، وهي تقوم بتصنيع معدات الكترونية وصيانتها وتقدم انظمة وصل ومساندة لها.

يذكر ان الشركة المذكورة هي مشروع يهدف الى تنوع الاقتصاد السعودي من خلال الاعتماد على مصادر اخرى غير نفطية، وستقوم قريبا بطرح مناقصة لبناء مركز ثابت لتجهيزات الدفاع الالكترونية في حديقة التكنولوجيا بمطار الملك خالد الدولي في الرياض. وينتظر ان تنتقل الى المقر الجديد في اواخر العام ١٩٩٢.

تضم «الالكترونيات المتقدمة» شركاء آخرين مثل مجموعة بوينغ للصناعات التقنية، وشركة التصنيع الوطنية، والمصرف التجاري الوطني، وشركة استثمار الخليج. وقد اوضحت الشركة في بيان اصدرته: «استطعنا تطوير عدد من اساليب استقدام التقنيات المتطورة من خلال مشاريع مشتركة وبرامج تدريبية وتراخيص تصنيع معينة، اذ نقوم بتعيين كوادر سعودية ذات مؤهلات عالية في فرق هندسية تابعة لشركائنا في الخارج حيث يقومون بأعمال التصميم والتجارب هناك ليعودوا بعدها الى المملكة كأعضاء في الفرق المشرفة على المشروع او المراقبة له الخ..

تجدر الاشارة الى انه تم توسيع معرض «دبي ٩١» ليشمل معدات الدفاع الارضية والبحرية اضافة الى الجوية، بالتعاون مع حكومة دبي ودائرة الطيران المدني فيها كما يجري تنظيمه بمساعدة القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

يو. اي. بيه الفرنسية للتأمين تتبرأ من الاردنية - الفرنسية

دبي - مكتب الخليج: «الشرق الاوسط»

ذكر هنري شلهوب الممثل القانوني، في الشرق الاوسط، لشركة «انيون دي اسورانس دي باريس»، المعروفة بشركة «يو. ايه بيه» الفرنسية للتأمين، لا علاقة لها بالشركة «الاردنية الفرنسية للتأمين»، التي يجري تصفية اعمالها في دولة الامارات العربية المتحدة وتتخذ «الاردنية الفرنسية» من عمان مقرا رئيسيا لعملياتها. وقال ان البعض اعتقد خطأ ان الشركة التي تجري تصفيتها هي نفس الشركة الفرنسية ذاتها.

وجاء ذلك في اعلان للممثل القانوني، عن شركة «يو. اي. بيه» مملوكة للحكومة الفرنسية، مركزها الرئيسي باريس، ويبلغ مجموع اصولها ٤٢ الف مليون دولار، ولديها ٣٠ الف موظف في ٦٠ دولة. وقال الاعلان ان الشركة تعتبر الاولى في فرنسا، والثانية في اوروبا، وبلغت ارباحها العام الماضي ٥٦٠ مليون دولار، وهي تعمل في مجال التأمين واعادة التأمين منذ العام ١٨٢٨. وقال شلهوب ان للشركة عدة مكاتب في السعودية، وتعمل في دولة الامارات منذ ١٤ عاما، وتتعامل مع عدة شركات تأمين في المنطقة، في مجال اعادة التأمين.

أسواق العقارات

جادة «كورفورستندام» المشهورة تتخلى عن أمجادها

قلب العاصمة الالمانية الجديدة يزحف باتجاه الشرق تراجع مفاجئ لأسعار العقار في القطاع الغربي

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

بعد انقضاء عام واحد على انهيار جدار برلين المشهور واعادة توحيد العاصمة الالمانية القديمة بعد حوالي ٤٥ سنة من الانفصال والاحتلال والتجزئة بين الشرق والغرب، برزت في المدينة ظاهرة جديدة في اطار اعادة تخطيط المدينة والعمل على توحيدها، وهي المنافسة الحادة في اسواق المباني والعقارات وبين احياء هذه المدينة التي تضم حوالي اربعة ملايين نسمة، وخاصة تلك المناطق التي كانت تعتبر القلب النابض في قطاعي برلين الشرقية والغربية خلال عقود طويلة.

واذا كانت انظار مكاتب العقارات وخبراء المضاربة في اراضي البناء ودور السكن والمكاتب والمخازن تتجه الآن الى المنطقة الفراغ التي كانت تفصل بين قطاعي برلين والتي كان «الجدار» المشهور ينتصب في وسطها وحوله الاسلاك الشائكة وابراج المراقبة والاراضي الحرام في المدينة، بهدف شراء اكبر مساحات منها باعتبار ان هذه المنطقة سوف تتحول، خلال سنوات قليلة، الى مركز العاصمة الالمانية المقبلة، فان توحيد جزئي المدينة قد فتح ميدانا جديدا للمنافسة بين شوارع برلين الرئيسية في الشرق والغرب، وخاصة تلك التي ارتبطت اسماؤها المشهورة باحد قطاعي برلين الشرقين والغربي.

وبينما ارتبط اسم برلين (الغربية) باسم جادة «كورفن ستندام» المشهورة بمقاهيها ومخازنها الفخمة ودور الازياء والمطاعم الجميلة، فان اسم برلين (الشرقية)، على الرغم من تواضعه، قد ارتبط بشارع «فريدريش شتراسه» والاحياء الجديدة المحيطة به وما تضمه من فنادق ومطارات وابنية جديدة حاول النظام الشيوعي الذي حكم برلين سنوات طويلة، ان يجعل منها مرآة نظيفة وفخمة تواجه الزائر او السائح الاجنبي الذي يقطع فتحات جدار برلين متجها من الغرب الى الشرق.

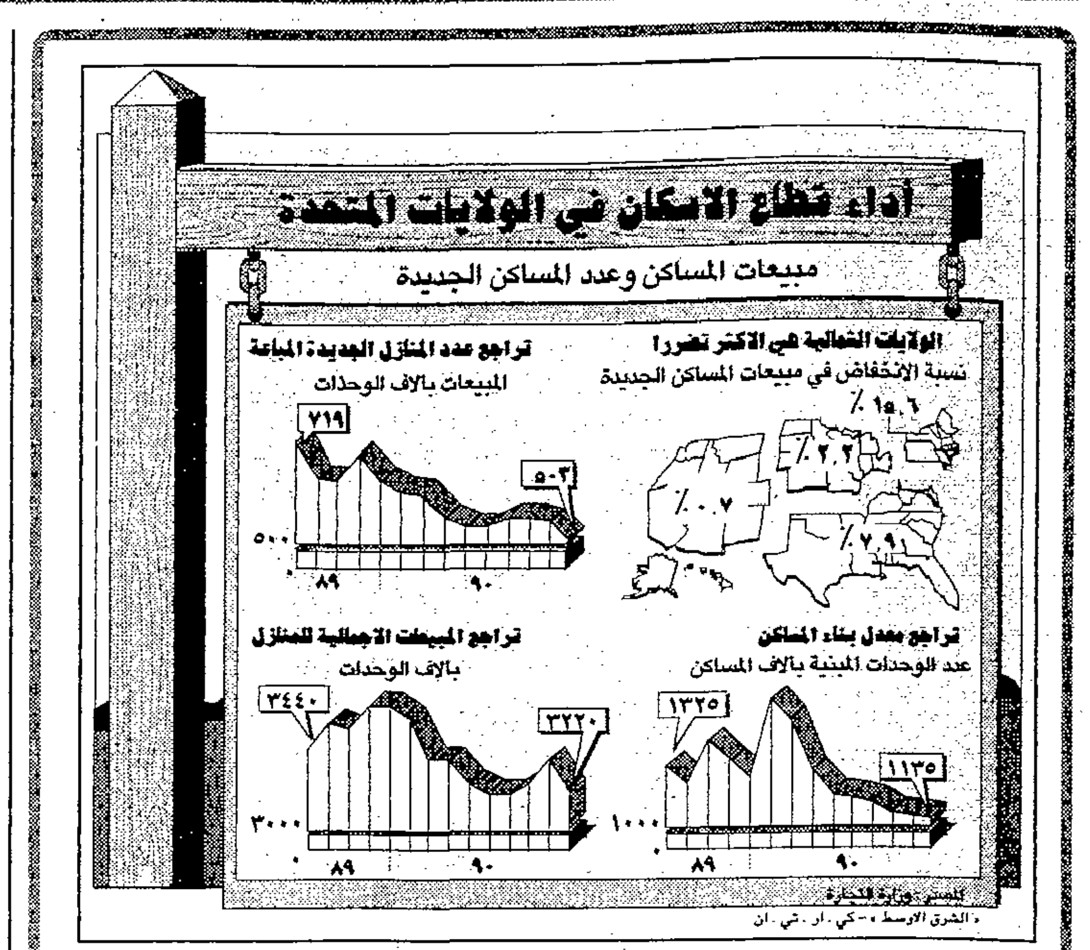
مضاربات عقارية

لذلك فقد تركزت انظار مضاربي العقارات في المانيا على هذه المنطقة بالذات من شرق برلين لشراء كل ما تقع عليه ايديهم من ابنية وعقارات ومكاتب، بدأت بلدية برلين بطرحها في اسواق البيع والشراء وازالة ملكية الدولة عنها، بحيث وصلت اسعارها التقديرية الى ارقام خيالية لم تعرفها العاصمة الالمانية في تاريخها العريق وسط منافسة المستثمرين العقاريين الذين ازدحمت بهم فنادق برلين (الشرقية) وهم يحملون ملايين الماركات في حقائبهم الصغيرة، لدرجة ان سعر المتر المربع الواحد في المنطقة المحيطة بشارع «فريدريش شتراسه» قد وصل في الشهر الماضي الى حوالي ١١ الف مارك (حوالي ٧.٥ الف دولار) وهو سعر خيالي لم تعرفه أسواق العقارات الالمانية حتى الآن.

منطقة جدار برلين ستتحول خلال سنوات قليلة الى مركز العاصمة الالمانية الجديدة

وفي الوقت نفسه تراجعت فجأة اسعار العقارات في قلب القطاع الغربي من برلين والمناطق القريبة من مركز المدينة وشوارعها الرئيسية وفي مقدمتها جادة كورفورستندام المشهورة اذ يبدو ان قلب العاصمة الالمانية الجديدة سوف يزحف باتجاه الشرق والى المناطق التي كانت قريبة من الجدار، باعتبارها انها الوحيدة الشاغرة حاليا، كما أن وجود الابنية الحكومية والسفارات بالقرب من فريدريش شتراسه سوف يحول هذه المناطق الى مناطق حكومية تضم الوزارات والمؤسسات والهيئات الرسمية، والابنية الجديدة التي ستضاف الى «المنطقة الحكومية» التي كانت مركز الحكم في المانيا الشرقية حتى الآن بينما ستتخلى جادة كورفورستندام، التي لا تنام قط، عن عرشها الذي احتفظت به سنوات طويلة واستحقت فيه أسم «شانزيليزيه برلين».

وفي احدى زوايا شارع فريدريش شتراسه، حيث يقوم فندق «دوم اوتيل» الذي انتهى بناؤه قبل شهور قليلة، تقدمت احدى الشركات الفندقية الالمانية الى بلدية برلين لشراء الفندق بمبلغ فلكي يصل الى قرابة ٢٢٠ مليون مارك، ليس لاستخدامه كفندق ضخم من الدرجة الاولى يستقبل زوار العاصمة الالمانية الجديدة بعد انتقالها من بون في المستقبل القريب، بل كي تزيله تماما من الوجود، وتقيم في ارضه الواسعة مجمعا ضخما للمكاتب والمخازن تقدر قيمته بمليار مارك.



تقدر الاستثمارات هذا العام بـ ١٣ مليار دولار

توقع انخفاض معدلات الاستثمارات اليابانية في العقارات الامريكية

لوس انجليس: «الشرق الاوسط»
من دليف ماكناري

جاء في دراسة حديثة نشرتها شركة «كينيث ليفنثال الاستشارية» ان الاستثمار الياباني في سوق العقارات في الولايات المتحدة سيصل ما بين ١٠ و١٢ مليار دولار هذا العام برغم ان معدلات الاستثمار اليابانية لاتزال تنخفض. وطبقاً لهذا التقرير فان العام المقبل سيشهد انخفاضا ملحوظا في هذه الاستثمارات.

ويقول جاك رودمان المدير والشريك في الشركة صاحبة التقرير «انه لاصحة لما يروجه البعض من ان اليابانيين يبيعون لاجزاء مهمة من استثماراتهم في سوق العقارات» وكانت الشركة قد توقعت في مارس (آذار) ان حجم الاستثمارات اليابانية لهذا العام سيصل ما بين ١٣ و١٦ مليار دولار.

وقد بلغت قيمة هذه الاستثمارات في عام ١٩٨٩ حوالي ١٤.٨ مليار دولار بانخفاض واضح عن معدلات العام الذي سبقه وهو عام شهد معدلات استثمار قياسية بلغت ١٦.٨ مليار دولار.

ويعتقد الخبراء ان واحدا من الاسباب التي ادت الى انخفاض الاستثمارات الجديدة هو حساسية اليابانيين المفرطة ازاء ردة الفعل التي تعرضوا لها من جراء شرائهم للمعالم الامريكية الشهيرة مثل مركز روكفلر في نيويورك الذي اشتروه في العام الماضي.

وينذر التقرير الذي نشرته شركة «كينيث ليفنثال» من ان العام المقبل سيشهد انحساراً حادا في هذه الاستثمارات حيث يتوقع التقرير ان تنحدر قيمتها الى ما بين ٧ و١٠ مليارات دولار.

ويتحرج بعض المستثمرين اليابانيين من الاستثمار في الولايات المتحدة نظرا للتعقيدات التي تواجه الاستثمارات الخارجية في اليابان و بسبب ضعف سوق العقارات الامريكي. ويفسر رودمان موقف هؤلاء قائلا: «ان المستثمرين اليابانيين من ذوي الخبرة، يفضلون ان ينتظرون والا يتعجلوا الاستثمار الآن».

ويقول رودمان، ايضا، ان اليابانيين لم يعودوا يهتمون بشراء العقارات والاراضي التي تحمل اهمية رمزية كبيرة كمعالم او ما شابه ذلك وهم لم يشتروا هذا العام سوى ملاعب الجولف الشهيرة في شمال كاليفورنيا المعروفة بـ «بيبل بيتش»، حيث قامت شركة كوزمو دورلد بشراء هذه الملاعب في اوائل هذا العام.

والجدير بالذكر ان صفقة شراء هذه الملاعب وملحقاتها بلغت ٨٠٠ مليون دولار.

وتأتي معظم الاستثمارات اليابانية الحالية من المستثمرين اليابانيين الذين يقومون بالاستثمار في العقارات للمرة الاولى، ومعظم هؤلاء من زبائن المصارف الاقليمية من خارج طوكيو، ويعتبر رودمان هذا التوجه على انه مصدر جديد لراس المال يتم تحريكه نحو الاستثمار في العقارات الامريكية.

ويكشف التقرير عن ان أكثر العقارات شعبية للاستثمار في عام ١٩٩٠ هي الفنادق والمنتجعات السياحية. واحسن اسواق هذه العقارات هي كاليفورنيا وهاواي. ويقول رودمان ان اليابانيين يأتون، في الغالب، بحثا عن المنتجعات والفنادق وملاعب الجولف التي لا تبعد اكثر من ساعتين بالسيارة عن مراكز المدن.

وفي الوقت نفسه شهد الاستثمار في المباني المكتبية انخفاضا حادا بحيث صار يمثل ١٢ في المائة من مجمل الاستثمارات بعد ان كان يمثل ٢٣ بالمائة منها في العام الماضي. ويقول رودمان «ان الانخفاض في سوق المكاتب جعل المستثمرين حذرين من الاندفاع نحو هذا السوق وهناك من اليابانيين من استثمر في هذه السوق من قبل وقد حصل هؤلاء على عوائد تقل كثيرا عما كانوا يتوقعونه من هذه السوق وهذا يزيد في تحرجهم من الاستثمار فيها».

ويلاحظ التقرير ان هناك انخفاضا كبيرا في مشاريع الاعمال الانشائية الامريكية اليابانية المشتركة. وقد كانت مثل هذه المشاريع تشكل ٥٠ في المائة من استثمارات العام الماضي في حين وصلت الى ٢٨ في المائة فقط في هذا العام.

ويعلق رودمان على هذا بقوله «من الواضح ان اليابانيين يفضلون ان يقوموا بمشاريع الانشاء بمفردهم ليحكموا السيطرة على المشروع بعد ان تعلموا اساليب العمل الانشائي في الولايات المتحدة».

محادثات «الجات» مهددة بالانهيار
أسعار النفط تتراجع في العقود الآجلة و«أوبك» تتوقع انتاج ٢٣ مليون برميل يوميا

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

انغمست لندن امس في اجواء الصراع الانتخابي على زعامة حزب المحافظين في وقت تراجعت فيه حدة التوتر في الخليج بانتظار اجتماع مجلس الامن الدولي الخميس المقبل فانكفأت اسعار النفط قليلاً في عقود التسليم الآجل في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبعد ان سجلت اسعار النفط ارتفاعا حادا امس الاول اوصل سعر خام برنت الى ٣٣,١٧٥ دولار للبرميل في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ عادت الاسعار امس الى التراجع وبيع خام برنت في سوق لندن بـ ٣٢,٨٠ دولار للبرميل اي بانخفاض مقداره ١,٣٧ دولار عن سعر اقفال امس الاول.

وقد ترافق التراجع المسجل في اسعار النفط امس مع تصريح لوزير المعادن والطاقة الاندونيسي، جينانجار كارتاساسميتا، كشف فيه ان انتاج دول «اوبك» من النفط الخام قد يبلغ ٢٣ مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام الحالي.

وذكر الوزير الاندونيسي، في هذا السياق، ان انتاج «اوبك» يبلغ، في الوقت الحاضر، وفي غياب انتاج كل من الكويت والعراق، ٢٢,٦ مليون برميل يوميا الامر الذي يجعل من الممكن رفعه الى ٢٣ مليونا في نهاية السنة.

الاسواق تتريث

وكانت اجواء التداول هادئة امس في معظم اسواق المال العالمية وخصوصا اسواق الشرق الاقصى التي شهدت هبوطا عاما في اسعار الاسهم.

في طوكيو هبطت اسعار الاسهم وسط تداول لم يزد حجمه عن ٢٥٠ مليون سهم، واقفل مؤشر «نيكاي» على ٢٣٦٢٣,٥١ نقطة متراجعا ١٣٩,٢٥ نقطة عن اقفال امس الاول.

وقد ساهمت عمليات جني الارباح وضعف الين تجاه الدولار في خفض حجم التداول واسعار الاسهم، الا ان عمليات شراء في الاسواق الآجلة واخرى سببها توقع المتداولين هبوط معدلات الفائدة اليابانية حدت من تراجع اسعار الاسهم.

وفي هونغ كونغ، تراجع مؤشر «هانغ سنغ» بمقدار ٣,٤٢ نقطة مقابل تراجع بلغ ٢,٩٣ في مؤشر «الستريت تايمز» لبورصة سنغافورة وتراجع بلغ ٥,١ نقطة في مؤشر سدني.

الاسواق الاوروبية

وكان التداول هادئا في الاسواق الاوروبية وانشغلت لندن بتتبع اخبار الصراع على زعامة حزب المحافظين. غير ان قناعة المتداولين بأن كل المرشحين لزعامة حزب المحافظين يلتزمون بسياسة نقدية واحدة ساعدت على تدعيم سعر الجنيه الاسترليني الذي كسب ٣٧ نقطة على الدولار ليباع بـ ١,٩٧٠٢ دولار و٩ نقاط على المارك ليباع بـ ٢,٩٣٣٦ مارك.

وقد توقع المتداولون ان يرتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ١,٩٨٠٠ دولار اذا فاز وزير الخزانة، جون ميجور، بزعامة الحزب في الاقتراع المقرر في وقت متأخر من يوم امس.

وذكر هؤلاء المتداولون ان دعامة الجنيه في هذه المرحلة هي قناعة السوق بأن انتخاب رئيس جديد لحكومة المحافظين من شأنه اضفاء استقرار سياسي افضل في بريطانيا.

اما الدولار الامريكي فقد تراخى سعره عن مستوياته يوم امس الاول وتراوح في حدود ١,٤٨٥ مارك بعد ان افتتح التداول في الاسواق الاوروبية بسعر يبلغ ١,٤٩٠٥ مارك.

وذكر المتداولون ان الدولار فقد دعامة «سعره السياسي» التي ترافقت مع عودة الحديث عن حرب وشيكة في الخليج.

ازمة «الجات»

وكان النبأ الابرز في اسواق المال الاوروبية امس هو نبأ الازمة التي واجهتها جولة اوراجوي لمحادثات «الجات» (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية) في جنيف والتي حملت المدير العام «للجات» ارثر دنكل، على التحذير من فشلها.

وكانت آخر جولة من المحادثات في جنيف قد انتهت بخلاف حال دون التوقيع على مسودة مشروع الاتفاق الجديد المقترح. وكان التباين كبيراً في مواقف الدول النامية والدول الصناعية بصورة خاصة من قضايا عديدة ابرزها موضوع الدعم الزراعي وصادرات النسيج.

ويوم امس وجه مدير «الجات» نداء الى الدول المعنية دعاها فيه الى ايجاد تسوية عملية لخلافاتها قبل موعد انعقاد الجولة المقبلة من المحادثات في بروكسل الاسبوع المقبل.

أسواق العالم

اسعار النفط تعود الى الاستقرار

عادت اسعار النفط الخام الى الاستقرار بعد الارتفاع الحاد الذي سجلته في مطلع الاسبوع اثر تجدد الحديث عن حرب وشيكة في الخليج.

وكانت الاسعار قد افتتحت التداول في اسواق الشرق الاقصى بارتفاع طفيف عن اقفال امس الاول وبيع خام برنت في سوق سنغافورة بـ ٣٢,٢٠ دولار للبرميل في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ بالمقارنة مع سعر بلغ ٣٢,٠٥ دولار في نيويورك امس الاول.

اما خام «وست تكساس» فقد اغلق في نيويورك امس الاول على سعر بلغ ٣٢,٩٥ دولار للبرميل.

الا ان الاسعار اتجهت الى الاستقرار في الاسواق الاوروبية وبيع خام برنت في لندن في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) بـ ٣٢,٨٠ دولار للبرميل اي بانخفاض طفيف يبلغ ١٥ سنتا عن سعر امس الاول.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	–	٢٨,٦٥	–
برنت	٣٢,٩٠	٣٢,٩٥	٠,٠٥-
غرب تكساس	–	٣٣,٦٠	–

المصدر : ليهمان اخوان . عقود يناير (كانون الثاني)

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٨٣,٨٠	٣٨٦,٩٠	٣,١-
الفضة	٤,١٣	٤,١٩	٠,٠٦-
البلاتين	٤٢٤	٤٣٢,٢٥	٨,٢٥-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	مقفلة	١٥٢٤	–
النحاس طن/استرليني	–	١٢٩٩	–
الزنك طن/دولار	–	١٢٧٧	–
النيكل طن/دولار	–	٧٩٤٠	–

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (مارس) - جنيه	٧٤٧	٧٤٨	١-
البن (يناير) - جنيه	٦٣٢	٥٨٣	٥١-
السكر (مارس) - دولار	٢٢١	٢٢٥,٦٠	٤,٦-
القمح (يناير) - جنيه	١٢٣,٣٥	١٢٣,٣٠	٠,٥+

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الليرة الايطالية	الذهب
٧,٢٨٩٤	٢,٥٢٠٢	٢,٩٦٥٦	٠,٠٢٩١	٠,٧٤٧٢	٠,٠٠٣٩٧	١٤٤٠,٤

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	–	–	–	–	–	٧,٩٠٥٠	–
استرليني	–	–	–	–	–	١٥,٥٧٦٨	–

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٤٨٨٠	–	٠,٣٤١١	٨٦,٥٦	٣,٣٧٧٦	٠,٨٤٩٨
الجنيه الاسترليني	١,٩٧٠٥	٢,٩٣٣١	–	٢٥٣,٨٠	٩,٨٨٩٠	٢,٤٩١٧
الين الياباني	١٢٨,٨٠	١,١٥٥٣	٠,٣٩٤٠	–	٣,٨٩٦٤	٠,٩٨١٨
الفرنك الفرنسي	٥,٠١٨٥	٠,٢٩٦٥	٠,١٠١١	٢٥,٦٧	–	٠,٢٥٢٠
الفرنك السويسري	١,٣٦٤٥	١,١٧٦٧	٠,٤٠١٣	٦٥,٣١	٣,٩٦٨٨	–

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٣٦٢٣,٥١	٢٣٧٦٢,٨٦	١٣٩,٣٥-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٠٢٢١
داو جونز (*)	٢٥٣٣	٢٥٠٠	٣٣+	٢٩٩٩,٧٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢١٥٩,٥	٢١٥١,٩	٧,٦+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٤١٥,٣٦	١٤٤٣,١٦	٢٧,٩-	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٦٠٨,١٨	١٦١٥,٥٧	٧,٣٩-	٢١٣٨,٠٦	١٤٢٢,٩

(*) اسعار للساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٣٣٠٠	٧,٣٣٣٠	٧,٥٣٣٠	٧,٩١٩٠	٨,٢٧١٠	٨,٤٣٤٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٦٨٧٥	٧,٦٨٧٥	٨,٠٦٢٥	٧,٩٣٧٥	٧,٨٧٥٠	٧,٨٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٠٠٠٠	١٣,٧٥٠٠	١٣,٢٥٠٠	١٢,٦٢٥٠	١٢,٣١٢٥	١٢,١٨٧٥

المصدر : البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

وكالة التخطيط الاقتصادي في اليابان تعتبر تسوية ازمة الخليج شرطا للنمو

طوكيو - ر: قالت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان اطالة امد ازمة الخليج ستضر بالنمو الاقتصادي العالمي وستخلق وضعا غير مستقر وسترفع الفائدة على القروض طويلة الاجل وستخفض اسعار الاسهم.

ودعا تقرير يقع في ٥٠٢ صفحة عن الاقتصاد العالمي الى القيام بمحاولة شاملة لتسوية الازمة التي قال انها حققت اضرارا كبيرة بالفعل.

وقال التقرير ان الارتفاع الحاد في اسعار النفط منذ اوائل اغسطس (آب) ساهم في ابطاء النمو الاقتصادي العالمي.

وقال مسؤول من الوكالة ان الاثر السلبي لارتفاع اسعار النفط اقل مما كان اثناء الصدمات النفطية السابقة في السبعينات. والسبب هو تقليل اعتماد الدول الصناعية الكبرى على النفط.

وقال التقرير ان الازمة قد تضر بموازين الحسابات الجارية والنمو الاقتصادي في الدول النامية واوروبا الشرقية حيث تعتمد الصناعة فيها بصورة كبيرة على النفط المستورد.

وقال التقرير ان التجارة الحرة والاستثمارات الحرة المباشرة ضرورية للحفاظ على النمو الاقتصادي العالمي.

ليرة صغرى في بيروت الكبرى

بيروت: «الشرق الاوسط»

استمر تجاهل الليرة اللبنانية للاثر النفسي لنجاح خطة «بيروت الكبرى» وتراجع سعرها على العملات الاجنبية لليوم الثاني على التوالي.

ويوم امس اقفل الدولار الامريكي في سوق القطع في بيروت على سعر وسطي يبلغ ٧١٠ ليرات لبنانية، اي ٧٠٥ للشراء، و٧١٥ للمبيع، مقابل ٦٩٥ ليرة كسعر وسطي يوم امس الاول.

ومقابل الفرنك الفرنسي استقرت الليرة على سعر وسطي يبلغ ١٤١,٣٧ ليرة مقابل ١٣٨,٣٦ ليرة امس الاول.

وبذلك تكون الليرة اللبنانية قد فقدت ٢٠ نقطة من سعرها تجاه الدولار و٧ نقاط من سعرها تجاه الفرنك الفرنسي.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

المجاهرة بالحق من موقع الاقتدار

لكي يرجع العالم العربي الى ما كان عليه لا بد ان ترجع الكويت الى ما كانت عليه. ولكي يرجع الحديث عن التضامن العربي ممكنا يجب ان يرجع مرتكب الخطأ عن خطيئته. ولكي يرجع اللقاء العربي ممكناً لا بد وان يعود الاحترام للمبادىء التي كانت تجيز اللقاء وتجيز الحديث عن التضامن.

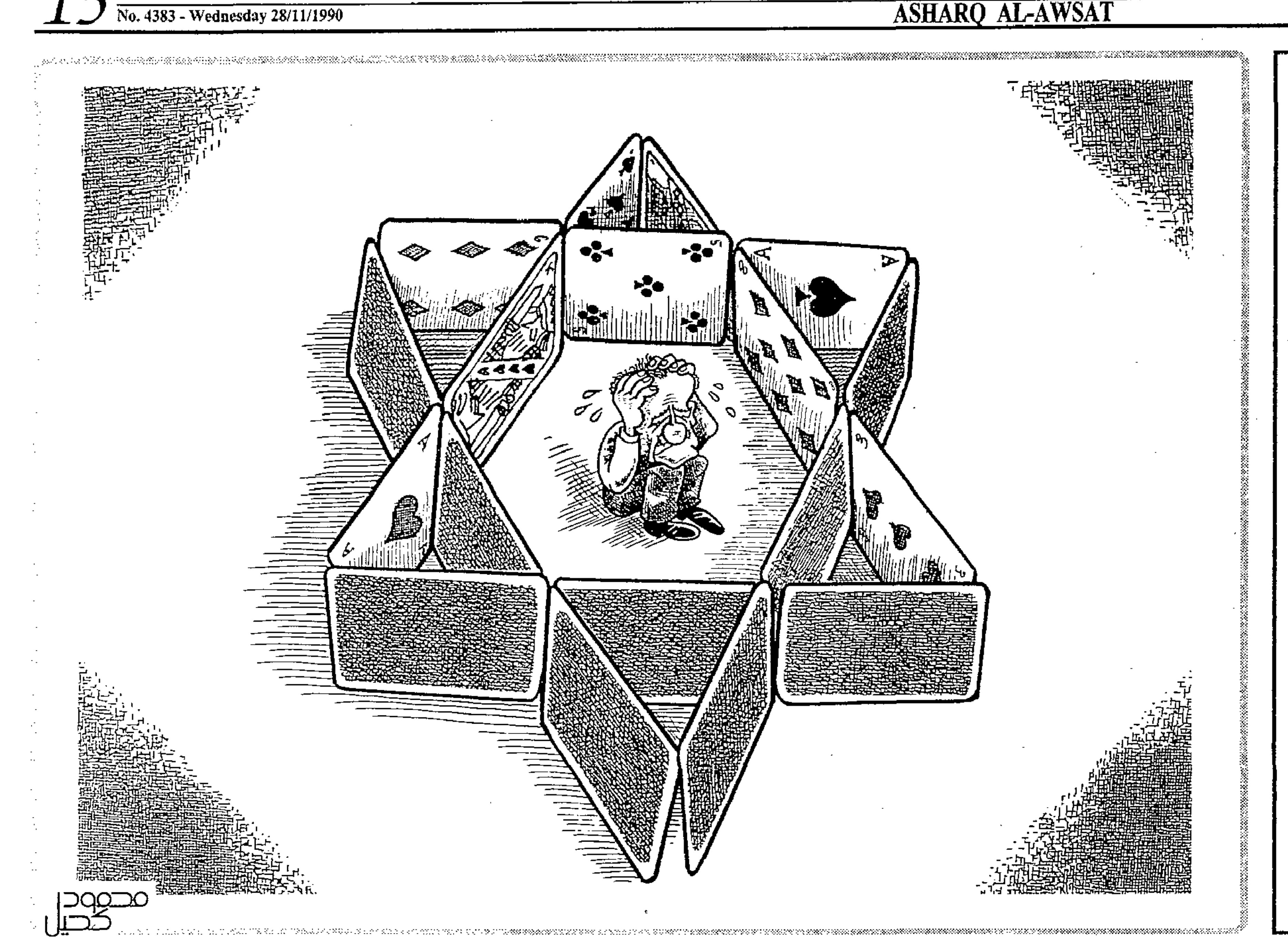
كل هذه الكلمات العزيزة اصلاً على قلب كل عربي ستفقد معناها ما دام جيش عربي يحتل دولة عربية وما دام قطر عربي يحاول الغاء قطر آخر. والمسالة ليست بالتاكيد مسالة البحث عما ينقذ ماء الوجه لمن غامر ببلده وقامر بالمصير العربي برمته. المسالة هي اعادة العالم العربي الى حالة صحية يتمكن معها من التفرغ لمواجهة التحديات المحدقة به وهي كثيرة.

لم يكن من الوارد ابداً التسامح حيال محاولة العراق تدمير الثوابت التي يفترض ان تحكم العلاقات العربية - العربية. ولم يكن من الوارد اصلاً القبول بمنطق السمك الكبير والسمك الصغير داخل العائلة العربية. ولم يكن وارداً السماح لاوهام الزعامة والحسابات المتسرعة بأن تنجح في ضرب المقاييس والموازين وان تكرس سياسة احتجاز الرهائن للتفاوض عليها وتقاضي الثمن. فاحتجاز الكويت كان يرمي الى تهديد كل العرب وارتهان قرارهم.

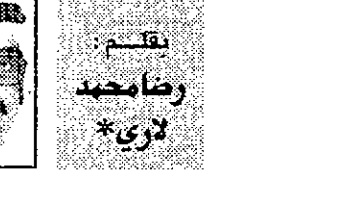
لقد ارتكبت القيادة العراقية اكثر من خطأ في الحساب واكثر من خطأ في التقدير. توهمت ان اصحاب الحق سيكتفون بتسجيل المواقف ثم يقبلون بالتعامل مع الامر الواقع. لكن المساس بالثوابت كان مرفوضا وسيبقى. من هنا جاء موقف السعودية الذي اكده امس الاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، فلا تفاوض حول مصير الكويت التي لا بد وان ترجع الى ما كانت عليه قبل الثاني من اغسطس (آب) الماضي ولا موقف آخر طالت الازمة ام قصرت. وهذا الموقف هو موقف حق. وهو حق يجاهر به من موقع الاقتدار. فلهذا الحق قوة تحميه وتذود عنه.

ومع الاولوية المعطاة للهم الكويتي اكد الملك فهد سهره الشخصي المتواصل على اعادة النظر في الأنظمة الداخلية التي تحتاج الى تطوير وهي سياسة السهر على شأن المواطن ومصير الحدود معاً.

«الشرق الاوسط»



حصار العراق وقرار الحرب


بقلم: رضا محمد لاري*

يقوم المنطق السليم على مقدمات ونتائج. وصدق او كذب هذه النتائج مسرهون بصدق او كذب تلك المقدمات.

وتسري هذه القاعدة للمنطق السليم في كافة انحاء المعمورة، مهما اختلفت درجات تطورها من مكان الى آخر.

وسريان هذه القاعدة المنطقية في كل مكان بمعطياتها الحسابية الجافة والدقيقة، يلغي تماما المفاهيم المصطنعة، التي تحاول تجزئة الطرح المنطقي، لاعطائه سمات التفوق في الدول المتقدمة، وسمات التخلف في الدول النامية.

وصدق هذه البديهية، التي تقرر بأن للمنطق ثباته واستمراره في كل مكان، يصدق معها القول ايضا، باختلاف سبل التعامل مع هذا المنطق بالقبول او الرفض له، بحكم تفاوت درجات الرقي الحضاري بين الأمم والشعوب.. فكلما زادت درجات الرقي الحضاري، زادت درجات الالتزام بالمنطق.. وكلما نقصت درجات الرقي الحضاري، نقصت درجات الالتزام بالمنطق.

ومن هذه الزيادة والنقصان في الالتزام بالمنطق، قامت الفجوة الكبرى، التي تفصل بين الدول المختلفة، التي ساد معها الخطأ الشائع المقصود الذي يقرر بوجود منطق غربي، كتعبير عن الالتزام به، ومنطق شرقي كتعبير مؤدب عن عدم الالتزام بالمنطق.

وعدم الالتزام بالمنطق في الشرق، يفرض رؤية مغايرة لحقيقة ما يحدث فوق ارض الالتزام بالمنطق في الغرب. عبر عن هذه الحقيقة السناتور هلمز باسلوبه التصويري الساخر، عندما قرر بأن صدام حسين يرقص طربا هناك في شوارع بغداد، للجدل الدائر حول الحرب هنا في شوارع واشنطن.

هذا الجدل الدائر في واشنطن بين البيت الابيض والكونجرس حول الحرب في منطقة الخليج، لا يلغي احتمالات قيامها، وانما يؤجل بدء عمليات الضرب العسكري المباشر التي يرى رجال في الكونجرس ضرورة اعطاء الحصار الاقتصادي على العراق مدة كافية لقطف ثماره التي حددها نفر من الاعضاء الجمهوريين بثمانية عشر شهرا.

ولقد تجاوب الرئيس جورج بوش مع هذا المطلب غير انه اورد على ذلك تحفظين مهمين:

التحفظ الاول.. ان مدة الحصار ستكون فترة كافية، تقتضيها الظروف الدولية الراهنة وتحددها المستجدات على ساحة المواجهة.. وهي تقل عن مدة الثمانية عشر شهرا، التي يطالب بها الكونجرس.

التحفظ الثاني.. عند الحاجة لاتخاذ قرار بدء القتال والدخول في حرب فعلية، فانه لن يلزم نفسه بالاستئذان من الكونجرس لاتخاذ قرار الحرب.

و لقد اثار التحفظ الثاني جدلا مطولا في داخل الكونجرس، حول دستورية ذلك التصرف، واستطاع جورج بوش ان ينهي ذلك الاشكال الدستوري باعلانه لاحكام الدستور التي تجعل رئيس الولايات المتحدة الامريكية فوق الدستور في زمن الحرب.

غير ان هذا الجدل الساخن في داخل الكونجرس بكل ما يترتب عليه من انتصار للرئيس جورج بوش، لم يمنع قبوله لدعوة الكونجرس المشاركة في جلساته التي تسبق عطلة الكريسماس، لتدارس صلاحيات الحرب المعطاة للرئيس الامريكي.

وقبول الرئيس جورج بوش لدعوة الكونجرس لمناقشة قرار الحرب في جلسات لاحقة، يثبت النزعة الديمقراطية المتولدة من المنطق السليم الرامية الى الحصول على تأييد السلطة التشريعية لقرار الحرب، لأن الدخول في الحرب بتأييد السلطة التشريعية، أفضل من دخول الحرب باستخدام الصلاحيات الدستورية برئيس الجمهورية، على الرغم من شرعية القرار بالتصرفين.

و حتى تتضح اهمية وجدية الدور العسكري، الذي يرغب فيه الرئيس جورج بوش امام الرأي العام الامريكي، بما في ذلك ممثلوه داخل الكونجرس، فقد أصدر اوامره للجيش السابع بالتحرك من المانيا بفرقتيه الاولى والثالثة، وكل الويته، والتوجه فورا الى منطقة الخليج.

واذا عرفنا كفاءة هذا الجيش السابع، وقدراته المتفوقة على القتال الميداني، التي جعلت منه درع الدفاع لحلف شمال الاطلنطي، لأدركنا دلالة واهمية توجهه الى خطوط المواجهة مع العراق، عند الحدود الجنوبية للكويت.

وتتضح خطورة تحرك هذا الجيش السابع الامريكي من ضرورة الحصول على الموافقة الضمنية السوفيتية، لأن القدرة القتالية التي يتمتع بها الجيش السابع، تحرم تحركه بدون وضوح المهام والأغراض لذلك التحرك امام الجانب السوفيتي.

ولم يكن من المصادفة المحضة ان يعلن الاتحاد السوفيتي، على لسان وزير خارجيته ادوارد شيفرنادزه، في نفس يوم تحرك الجيش السابع، بأن بلاده لا تستبعد استخدام القوة العسكرية، في حالة تعذر الوصول الى حل سلمي مع العراق لمشكلة الخليج الحالية.

وجاءت ردة الفعل العراقية على القرار الامريكي، بتحريك الجيش السابع الى منطقة الخليج، الذي ترتب عليه اضافة مائتي الف مقاتل على القوات الامريكية الحالية.. صدور قرار من بغداد بارسال ٢٥٠ الف مقاتل، اضافة للمقاتلين العراقيين الموجودين في الكويت.

هذا القرار العراقي بزيادة عدد المقاتلين في الكويت مبني على انعدام التفكير المنطقي، لأن تصوراته ترتكز على اساس خاطىء، تقوم الحسابات فيه، باعطاء التفوق العددي اهمية بالغة، على اعتبار انه يحقق التفوق القتالي.

وتتضح علامات انعدام المنطق في الحسابات العراقية، من التصور الذي يفترض بأن التفوق العددي، يحقق التفوق القتالي.

والخطأ في هذا التصور العراقي غير المنطقي، ان الحسابات العسكرية، تقوم اليوم على اساس انواع معينة من الاسلحة، بحيث يأتي دور المشاة، لتكملة التفوق القتالي، الذي قامت به تلك الاسلحة الاخرى والمرتبطة بقوات المشاة التي تنحصر مهمتها في تجسيد الانتصار بالتواجد العسكري على الأرض المهزومة.

وهذه الحسابات بمفاهيمها العسكرية المعاصرة، تقلل من اهمية زيادة عدد المقاتلين العراقيين في الكويت، لأن الاسلحة الاخرى في الجيش العراقي غير قادرة على الانتصار، مما يجعل قوات المشاة في الكويت، سجينة الاقليم الذي تواجدت عليه منذ يوم ٢ اغسطس ١٩٩٠م مهما زادت او نقصت اعداد المقاتلين من المشاة.

والصورة تختلف بالنسبة للقوات الامريكية، لأن تفوق اسلحة الجيش الامريكي الاخرى، منفردة او بالتعاون مع القوات الاخرى المساندة والمتعددة الجنسية، تزيد من اهمية القوات الجديدة ذات الكفاءة العالية، المنتمية للجيش السابع الامريكي، لقدرتها السريعة في التجسيد العسكري للانتصار.

بهذه الحسابات، يعطى تواجد الجيش الامريكي السابع في منطقة الخليج، اهمية بالغة لانه سيمارس دورا حاسما، تعبر به القوات الدولية المتعددة الجنسية، من مرحلة الحصار المفروض على العراق، الى مرحلة التحرك العسكري لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

هذا الاتجاه العسكري الجديد في منطقة الخليج، قد تم التوصل اليه من خلال حسابات اثبتت بأن حقول البترول في المملكة العربية السعودية، لن تكون عرضة للدمار اطلاقاً بعد ان حصنت منذ عام ١٩٨٣م، بصمامات أمان تسدها تلقائيا عند ضربها، دون ان تعجز عن مواصلة الانتاج الذي يصل الى ثمانية ملايين برميل يوميا.

ومع كل هذه القدرات العسكرية المتفوقة، لتحرير الكويت من العراق، فان الرئيس جورج بوش لا يريد الخوض في القتال، وانما يريد تجنب القتال، عن طريق قفل الطريق امام العراق، للاقدام على مقاتلة هذه الأعداد الكبيرة من الجيوش، وهذه النوعية المتفوقة من السلاح.

ويقابل هذا الموقف الامريكي موقف عراقي مراوغ، يوحي برغبة صدام حسين في تجنب القتال، عن طريق ما اعلنته الحكومة في بغداد، من جدولة اطلاق سراح الرهائن الأجانب، المحتجزين في الكويت والعراق.

وتهدف هذه الجدولة، لاطلاق سراح الرهائن الأجانب، الى الاستفادة من طول المدة الزمنية اللازمة لذلك، حتى ينقضي فصل الشتاء، ويدرك القوات المتعددة الجنسية فصل الصيف الحار، الذي يستحيل معه القيام بأعمال عسكرية.

هذه الحسابات العراقية خاطئة، ولا تستند الى المنطق السليم. فالقوات الدولية المتعددة الجنسية، تمارس مهامها اليومية من مواطن انتمائها العسكري الذي يتميز بالخشونة والقدرة على التعامل مع كل الظروف البيئية والمناخية.

ويقابل هذه المواقف العراقية غير المنطقية، الرامية الى المراوغة، حتى تتجنب القتال، دون التراجع عن الكويت، موقف الولايات المتحدة الامريكية، والدول الاخرى التي لها من القوات المساندة في منطقة الخليج، الذي يبحث عن صيغة دولية شرعية تبيح القتال، بما يضمن استرجاع الكويت من العراق.

وقد استطاع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الوصول الى تحقيق القناعة عند الدول الخمس الكبرى، ذات الحق في الاعتراض بالفيتو في مجلس الأمن، بالموافقة على قرار يعطي مظلة الامم المتحدة للقوات الدولية المتعددة الجنسية في منطقة الخليج، بغرض تحرير الكويت.

والمساومات بين الأطراف الخمسة الكبرى في مجلس الأمن تقتضي لصدور القرار بهذه المظلة، ان يقتصر الدور العسكري للقوات الدولية المتعددة الجنسية، على تحرير الكويت، دون ضرب العراق. وذلك الاجراء العسكري، يأتي بعد فترة سماح، تعطى للعراق ليتم خلالها الانسحاب السلمي من الكويت.

غير ان هذا القرار لمجلس الأمن، لا يزال حتى الآن في علم الغيب. وان كانت كل المؤشرات تؤكد بأن صدوره اصبح قضية مسلما بها، لانه يحقق التوازن، بين الرغبة في السلام، عن طريق اعطاء فترة سماح للعراق بالانسحاب من الكويت تحت الحصار المفروض عليه، وبين الرغبة في الحرب الرامية الى تحرير الكويت من العراق.

وبدون الدخول في تفاصيل مدة السماح، التي سيحددها مجلس الأمن، فان انعدام المنطق السليم عند العراق، سيدفعه الى عدم الانسحاب من الكويت، مهما طالت او قصرت مدة السماح التي سيقرها مجلس الأمن، مما سيجعله عرضة لحرب تحرير الكويت، دون المساس بالعراق.

هذا القيد المفروض بعدم المساس بالعراق، سيحترم من قبل القوات الدولية المتعددة الجنسية، ما دام العراق لا يضرب الجيش الدولي، تحت مظلة الأمم المتحدة، والمتجه الى تحرير الكويت من الوجود العسكري العراقي. اما اذا اقدم العراق على ضرب هذا الجيش الدولي، سقطت عنه الحماية والحصانة المفروضة بقرار مجلس الأمن، واصبح من حق الجيش الدولي ضرب العراق، تحت مظلة حق الدفاع عن النفس وعن المهمة الدولية المكلف بانجازها.

وحتى نصل الى ذلك القرار الصادر من مجلس الأمن، الذي يعطي القوات الدولية مظلة الأمم المتحدة، وحتى تنقضي فترة السماح السلمي، لانسحاب العراق من الكويت، فان هناك من الأدوار المطلوبة، التي قد تنهي مشكلة احتلال العراق للكويت من جذورها، دون حاجة الى الحصار، ودون حاجة الى قتال، لو عرفنا كيفية التعامل مع هذه الأدوار.

اذا نظرنا الى داخل العراق لوجدنا عداء سائدا بين الناس، ضد الرئيس صدام حسين ونظامه، عبرت عنه بدقة مؤخرا منشورات طلبة المدارس في بغداد، غير ان قوة القمع المتوفرة عنده، قد وارت هذا العداء، وقضت على كل محاولات الاطاحة به، وهي ثلاث عشرة محاولة - باعتراف النظام العراقي - منذ يوم ٢ اغسطس حتى الآن.

واذا بحثنا عن المعارضة لصدام حسين في خارج العراق، لوجدنا اعداداً كبيرة، يطالبون بالاطاحة به وبنظامه. ولكن قدرتهم على التحرك محدودة، وبالتالي فان تأثيرهم على المعارضة في الداخل معدوم.

ونعتقد ان خلق حلقات الاتصال بين المسحوقين في الداخل، والمعارضين في الخارج، كفيل بايجاد تحرك شعبي عام يطيح بصدام حسين وجبروته، تماما كما اطاح التحرك الشعبي العام في ايران بشاه ايران وجبروته.

ربما كانت احلاما.. ولكن من الأحلام تبدأ الأعمال العظيمة.. سخروا لهذه العلاقة بين المعارضة في الخارج، والعداء في الداخل، كل الامكانيات، وزودوها بكل المعلومات، ومدوها بكل قدرات القتال، حتى تستطيع في النهاية ان تفسر الأحلام، وتحولها الى حقائق ملموسة على ارض الواقع، بالقضاء على صدام حسين.

محاربة صدام حسين بشعبه من الداخل، وبمعارضيه من الخارج، لا تمنع من محاربته ايضا بكل القوات الدولية التي تقف اليوم فوق ارض الخليج لمحاصرته حتى تطيح به من فوق ارض الكويت.. ومن فوق ارض العراق، لو تكاتفت هذه القوات الدولية مع الحركة الشعبية المضادة له من الداخل والخارج.

جدية الدور الذي يلتزم به الرئيس جورج بوش في القضاء على الاجرام والارهاب الدوليين، يتطلب توظيف كل الامكانيات المتاحة والمكنة للقضاء على صدام حسين ونظامه في بغداد.

ولنكف عن البحث عن وسائل لحفظ ماء وجه صدام حسين، حتى ينسحب من الكويت، لأن المفروض هو اراقة ماء وجهه، لعدوانه على الكويت، واهدار دمه بجرائمه ضد الانسان في العراق وخارج العراق.

رئيس تحرير «سعودي جازيت»

استراحة

يكتبها اليوم سمير عطاالله

السيدة والآخرون !

كان يقال ان مارغريت تاتشر لا قلب لها، وانها ضد الفقير وضد الضعيف. وكان يقال انها تمثل المال لكونها من غلاة المحافظين، وبالتالي فهي ضد الفرص وضد الطموح وضد وصول الرجال البسطاء الى المناصب العليا.

وكنت أميل الى تصديق ذلك. فالمرء غالباً ما يقبل الاشياء من دون سؤال أو تساؤل. والإعلام في أكثر الاحيان هو إعلام الصوت العالي والضجيج لا إعلام العدل والضمير. وكم ضحية بريئة ذهبت ضحية الطغيان الإعلامي الذي هو أكثر بشاعة من الطغيان السياسي والاجتماعي والسلطوي. وكم مرة رأينا القلم يتحول الى سوط والورق الى مقصلة والحبر الى سموم.

وقد أغفر لنفسي اي شيء إلا هذا الظلم. ظلم القلم! واني أفضل الف مرة تهمة المبالغة في مداراة الناس على تهمة التعرض لهم ولكراماتهم ولمشاعرهم... لا بسبب اي شيء ولا من اجل اي شيء. ذلك انه ليس ما هو أسوأ من الندم على الوقوع في الخطأ. وكلما كان الخطأ كبيراً كان الندم مؤلماً. وإذا اندملت الجروح التي نتركها للآخرين فإن جروحنا لا تندمل ابداً، وإذا نسي الآخرون اننا ظلمناهم فإننا لا ننسى ذلك.

وليس هناك ما هو أكثر ظلماً من ظلم القلم. فإن حامل السيف يتردد ومطلق الرصاص يتردد، ولكن حامل القلم يستسهل إسالة الحبر... والدماء. وتمحى الدماء لكن الحبر يبقى! يبقى هكذا لطخة عار قاتمة كالحة، لا في عنق الضحية بل في جبين الفاعل. وكما يرث الأبناء عار القتلة يرثون عار جلادي الاقلام وسفاكي الكلام.

وفي هذا العصر يجب ان يكون القارىء حريصاً مثل الكاتب. أو أكثر. واني اشعر الآن بالأسى لأنني صدقت الذين كتبوا أو قالوا ان مارغريت تاتشر امرأة ضد الفرص والناس البسطاء. فقد قرأت سيرة الرجل الذي ارادته خلفاً لها، اي جون ميجور وسيرة الرجل الذي كان وزيرها ثم صار مدمرها، اي هزلتاين!

وتكتشف من السيرتين ان الثاني رجل عصامي صنع ثروته في عالم النشر. أما الاول فقد كان يعيش ذات مرحلة على نفقة الضمان الاجتماعي!

وكان جون ميجور ابن مهرج في سيرك! وكان فاشلا في الدراسة فترك المدرسة قبل شهادة الثانوية العامة! وكان فقيراً فاشتغل عاملا بسيطاً! وحين حصل على وظيفة «كمساري» في باص الدولة سرعان ما طرد لأنه لا يجيد الحساب والعد وصرف ثمن التذاكر!

ومع ذلك صار جون ميجور وزيراً للخزانة، الخزانة البريطانية، فيما البلاد في أسوأ أزمة مالية. وصار وزيراً للخارجية لدى مارغريت تاتشر. وقبله كان أقرب الناس اليها رجل مطرود من الثانوية هو نورمان تيبت. وطوال ١١ عاماً كان المستشار الصحافي لمارغريت تاتشر مطرود آخر هو برنارد اينغام.

ان المرأة التي كانت ابنة بقال ثم صارت نائبة ثم زعيمة لحزب المحافظين ثم أكثر النساء أهمية في بريطانيا منذ الملكة فيكتوريا، كانت تعرف أكثر من اي إنسان آخر معنى إعطاء الفرص للبسطاء والضعفاء، لكن بعض الإعلام استطاع ان يصورها على انها امرأة لا قلب لها ولا تعرف الرأفة و لا تعير اهتماماً لأحد.

وهذا الإعلام نفسه يكتب ويلقي المراثي الآن في مارغريت تاتشر. وقد قرأت قبل اسبوعين مقالا في «الباري ماتش» للساخر الفرنسي الشهير بيار دانينوس يقول فيه: انه لكي ينال المرء حقه في فرنسا، عليه ان يموت اولا!

في بريطانيا، عليه ان يذهب أولا، وأخيراً.

المخطط الصهيوني لتهويد القدس (٢)

الحفريات الاسرائيلية ألحقت أضرارا بالآثار التاريخية والحرم القدسي الشريف

دراسة من اعداد : ابراهيم فؤاد عباس

تسببت الحفريات الاسرائيلية التي اجرتها سلطات الاحتلال الصهيوني في عدة مناطق ومواقع من القدس القديمة، خاصة في منطقة الحرم القدسي الشريف، والى اعماق وصلت في بعض الاحيان الى ٣٥ متراً، اضافة الى بعض الانفاق التي حفرت تحت موقع الحرم نفسه ـ الى الحاق أضرار وحدوث تشققات وتصدعات في العديد من الآثار والابنية التاريخية في المدينة المقدسة، وفي الحرم القدسي نفسه:

١ ـ فنتيجة للحفريات الاسرائيلية التي اجريت في اواخر عام ١٩٦٨ من الزاوية الجنوبية الغربية للحرم القدسي الشريف والمتجهة شمالا حتى باب المغاربة، مارة تحت الزاوية الفخرية ومركز الامام الشافعي رضي الله عنه، ومسجده، ومن ابنية مساكن آل ابي السعود، وعلى امتداد ٨٠م ـ الى تصدع جميع هذه العقارات الاسلامية.

٢ ـ ادت الحفريات التي اجريت عام ١٩٧١ الى احداث تصدعات في رباط كرد وقوس المدخل، والمدرسة الجوهرية، والمنازل العربية المجاورة.

٣ ـ أدت الحفريات التي اجريت عام ١٩٧٤م حول الحائطين الجنوبي والغربي للحرم القدسي واختراق اساساته الى تفريغ التربة الموجودة تحته مما يهدد بتصديعه وانهياره. وقد انزلقت بعض الاضرحة الموجودة الى الاسفل بسبب الفراغ الذي احدثته تلك الحفريات.

وبالرغم من صدور الاحتجاجات المتوالية من قبل الهيئة الاسلامية العليا والمسؤولين عن الاوقاف الاسلامية بضرورة التوقف عن هذه الحفريات، وبالرغم من صدور عدة قرارات وتوصيات من الامم المتحدة والهيئات المنبثقة عنها، والتي تدين اسرائيل على اجرائها تلك الحفريات وتطالبها بالكف عنها، الا ان سلطات الاحتلال الصهيوني استمرت في عدوانها على المباني والآثار والعقارات الاسلامية التاريخية.

● من هم دعاة بناء الهيكل ؟

بالرغم من ان نصوص العهد الجديد (الاناجيل) ترفض الحق الديني لليهود في فلسطين، وحيث ورد فيها قول للمسيح مخاطبا يهود اورشليم: «هوذا ملكوت الله ينزع منكم ويعطى أمة تؤتي ثماره»، وبالرغم من ان المسيح دعا بنفسه الى هدم الهيكل، والى ان لا يبقى فيه حجر على حجر، وبالرغم مما جاء في النصوص التلمودية من تحريم عودة اليهود الى «الارض المقدسة»، قبل ظهور «المسيح المنقذ اليهودي المنتظر»، وهو ما فصلته روت بلاو ـ زوجة احد كبار الحاخامين في القدس ـ في كتابها «حراس المدينة Les Gardiens de la Cite ، والتي تقول فيه نقلا عن التلمود: «ان الله استحلف الشعب اليهودي قبل ان ينفيهم من الارض المقدسة ثلاثة ايمان:

١ ـ ان لا يصعد الى الارض في جماعات، او بالقوة.

٢ ـ ان لا يتمرد على شعوب العالم.

٣ ـ ان لا يحاول اليهود القتال من اجل تقصير مدة الشتات (ليعودوا قبل ظهور المسيح) ـ بالرغم من ذلك كله فإن السواد الاعظم من حاخامات اليهود يسعون، ومعهم العديد من رموز الكنائس المسيحية ـ على تهويد القدس، وتدمير الاقصى، وبناء الهيكل الثالث على انقاضه.

وبالامكان ان نذكر هنا بعض المؤسسات والجمعيات والهيئات الدينية والغير دينية التي تعمل من اجل تحقيق هذه الغاية:

١ ـ الماسونية: فيما يتعلق بالهيكل يذكر العهد القديم (الانجيل) ان الهيكل كان بناء متواضعا شيد أساسا من الخشب، وكانت ابعاده ٣٠ × ٩٠ قدماً. وهو بهذه المقاييس لا يختلف كثيرا عن أي كنيس يهودي حديث. ومحاولة تضخيم الهيكل وتفخيمه، نشأت في القرن الثامن عشر على يد الماسون، فصوره على انه بناء ضخم، استخدمت في تشييده الاحجار العملاقة.

(انظر Martin Short, Inside The Brotherhood ـ ص ٣٩).

وينص دستور الماسونية كما ذكر شورت (ص ٤٢) صراحة على ان هدف الماسونية هو اعادة بناء الهيكل: «تشكل طقوس العقاب التي تمثل عند التكريس جزء حيوي في تمثيل جسامة وجدية تضحياتنا، ومحاولتنا اعادة بناء الهيكل، ولكي نحضر الضوء الخلاق من خلال اعمالنا على جميع الاصعدة، في عالمنا الساقط، وذلك كي نعيد السلام الى ربوع الأرض. انها مهمة شاقة، لكنها المهمة التي كرسنا حياتنا من اجلها»!

٢ ـ المسيحيون الصهيونيون او اتباع الكنيسة الانجليكانية: وهم يسمون اعلاميا بالمسيحيين الاصوليين. ويرى هؤلاء الانجيليون ان بناء الهيكل يقرب الى مجدو (آخر المعارك الفاصلة)، وبالتالي الى قدوم المسيح، ولذلك فهم يدعمون التوجه الاسرائيلي نحو هدم الاقصى، ومن ابرز شخصياتهم الفيزيائي لاجرت دولفن، والذي يترأس معهد بحوث ستانفورد، وقد ابتكر جهازا للتصوير بأشعة اكس يعتمد على الاستقطاب، ويسمى «السيزيوم المغناطيسي الحزمي» الذي يكشف ما هو مدفون تحت الارض. وقد حاول هذا الفيزيائي استخدام مواهبه في خدمة اليهود، «فقام هو والمدعو ستانلي جولد فوت بالتحليق فوق المسجد الاقصى والصخرة لتصويرهما من الجو في محاولة لاثبات ان المسجد الاقصى مقام في موقع هيكل سليمان».

وقد انشأ «الانجيليون» ما يعرف بالسفارة المسيحية الدولية في القدس في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠. ولهذه السفارة خمس عشرة قنصلية في الولايات المتحدة الامريكية «تقوم بأنواع متباينة من الانشطة الفعالة لصالح اسرائيل».

٣ ـ مؤسسة جبل الهيكل: اسسها تيري ريزنهوفر من اجل العمل على تحقيق النبوءة التوراتية بشأن بناء الهيكل الثالث. وقد ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية في مقال لها عام ١٩٨٣ ان مؤسسة جبل الهيكل المسيحية الامريكية جمعت عشرة ملايين دولار لتستخدمها في تقديم المعونة لبناء المستوطنات وشراء الاراضي من الاوقاف الدينية الاسلامية، والمساعدة في مشروع اعادة بناء هيكل سليمان.

٤ ـ جماعة جوش ايمونيم (كتلة الايمان): وتطلق على نفسها ايضا (حركة التجديد الصهيوني) ومؤسسها هو موشي ليفنجر، وهي تسعى للاستيطان في الضفة والقطاع، وتعمل لاقامة الهيكل على انقاض الاقصى، وتؤمن بالعنف وتتبع اساليب ارهابية من اجل تحقيق هذه الاهداف.

٥ ـ منظمة يشيفات اتريت كوهانين (التاج الكهنوتي): وتعود جذورهم الى الحاخام (ابراهام يتسحاق كول)، ويؤمن اتباعها بأنهم طلائع الحركة التي ستبدأ المسيرة الى الهيكل، وهذه المنظمة تملك خطط هندسية جاهزة لبناء الهيكل، وتعقد ندوات دورية عن الهيكل وسبل العمل لاعادة بنائه وقد القى الاستاذ احمد عبد القدوس في اعلان نشره في صحيفة «الاهرام» (عددها الصادر في ١٩٩٠/٦/٢٥م) عن العلاقة التي تربط بين جماعة جوش امونيم وهذه المنظمة بقوله: «يسعى الاسرائيليون بكل الطرق الى السيطرة على مدينة القدس القديمة بما في ذلك محاولات شراء المباني والاراضي من اصحابها العرب.

ومن اشهر المنظمات الصهيونية العاملة في هذا المجال منظمة جوش امونيم التي تعمل عن طريق وكالة تسمى «اتريت كونهايم» متخصصة في محاولة شراء المباني ذات الطابع التاريخي بما في ذلك الكنائس والمساجد. وتستخدم هذه الوكالة ثلاث خرائط مصورة لمساعدتها في هذا العمل. خريطة للقدس القديمة حينما كانت تحت السيطرة الاردنية، وخريطة اخرى توضح التطورات التي طرأت على المدينة المقدسة بعد الاحتلال الاسرائيلي، اما الخريطة الثالثة فهي خريطة دينية من عصر الملك هيرود تبرز هيكل سليمان في سماء المدينة ولا تبرز قبة الصخرة رمز الوجود الاسلامي. وهذه الخريطة الثالثة بالذات تمثل حلم اليهود بعودة القدس الى ما كانت عليه قبل ظهور المسيح».

٦ ـ حركة الاستيلاء على الاقصى: واعضاؤها يدعون علانية الى هدم المسجد الاقصى بالاضافة الى طرد جميع السكان المسلمين من «ارض اسرائيل».

ومن ابرز رموز هذه الحركة يسرائيل اريئيل، والحاخام كورن الذي يعد المرشد الروحي لعدد من الشبان اليهود الذين قاموا بالاعتداء على المسجد الاقصى عام ١٩٦٨.

٧ ـ منظمة سيودس شيسون: وهي تتظاهر بأنها جمعية خيرية، وتهدف الى تعميق الوعي ازاء الهيكل والقدس لدى الشعب اليهودي عامة والجيش خاصة.

٨ ـ مجموعة آل هارهاشم (الى جبل الله): تعمل اساسا من اجل بناء الهيكل، ويترأسها جرشون «سلمون».

٩ ـ حزب هتحيا (النهضة): وهو حزب يظهر توجهات غير دينية، لكنه ـ وبالرغم من ذلك ـ معني بالسيطرة على منطقة المسجد الاقصى، لأن هذا في نظره يحقق لاسرائيل «السيادة والقوة».

١٠ ـ جماعة امناء الهيكل: من ابرز رموزها ستانلي جولدفوت، وهو اصلا من جنوب افريقيا، وكان يعمل رجل مخابرات لمجموعة (شتيرن) الارهابية التي اغتالت الوسيط الدولي الكونت برنادوت عام ١٩٤٨.

وهذه الجماعة هي التي قامت يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٨ بمحاولة وضع حجر الاساس للهيكل الثالث في ساحة الحرم القدسي الشريف، مما نجم عنه ردود فعل غاضبة لدى المسلمين الذين سارعوا لنجدة الاقصى والتصدي لهذا العدوان الجديد الذي يستهدفه، والذي يعتبر الاخطر منذ عام ١٩٤٨، وحيث سقط منهم اكثر من ٣٠ شهيداً وما يربو على الألف جريح.

١١ ـ مجموعة حشمو نائيم: يتزعمها الارهابي (الرنر)، وقد عرف اعضاؤها باللجوء الى العنف الشديد، ويرجع ذلك الى انهم، بعد ان فرغوا من الخدمة العسكرية اتجهوا الى هدف السيطرة على ساحة الاقصى بالقوة متمردين على سياسة الخطوة خطوة. وقد قامت هذه المجموعة بمحاولة تفجير قبة الصخرة عام ١٩٨٢، غير ان المحاولة فشلت، «اذ قدر الله اكتشاف الشحنات الناسفة قبل انفجارها».

١٢ ـ قبيلة يهودا: وهم المشهورون بعصابة (لفتا)، وحاولوا مرة ان ينسفوا المسجد الاقصى وقبة الصخرة عن طريق وضع متفجرات فيها.

١٣ ـ حركة كاخ: ومعناها (هكذا) بالبندقية، مؤسسها هو الحاخام اليهودي الامريكي مائير كاهانا الذي قتل أخيراً في امريكا وهو يؤمن بمبدأ ضرورة طرد المسلمين من كل فلسطين بالقوة لتبقى خالصة لليهود. ومن اتباعه والين جودمان الذي قام بالهجوم على الاقصى في ١٩٨٢/٤/١١م، وحيث تسبب ذلك الهجوم في استشهاد وجرح عدد من المسلمين. وقد قام كاهانا بدفع اتعاب المحاماة عنه حتى اطلق سراحه!

١٤ ـ جمعية صندوق جبل الهيكل: وهي جمعية صهيونية يهودية مسيحية تسعى علانية لتهويد منطقة الحرم القدسي الشريف. وقد اعلن عن انشائها في كل من امريكا واسرائيل في وقت وأحد عام ١٩٨٣، ومركزها الرئيسي القدس.

وقد نشرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية يوم ١٩٨٣/١/٢٣، ان رابطة صندوق الهيكل ستتبرع بعشرات الملايين من الدولارات للاستيطان في يهودا والسامرا، وانها تضع نصب اعينها هدفا اساسيا هو اعادة بناء الهيكل الثالث على جبل البيت.

تظاهرات فلسطينية امام المسجد الاقصى

بقايامداد

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

فرحة إمام جامع خسروبك

للصلاة في مساجد سراييفو مقدمات ومعقبات كما في مساجد استانبول، وخلافا للمشهور عندنا في الدول العربية.

يعلو صوت المؤذن في البدء طبعا، وبلسان عربي مبين، يدعو الناس الى الخير والفلاح والفوز العظيم . ولأن الوجوه اعجمية شقر، فانك قد تخطىء تحديد المكان اول الامر، وتظن نفسك في اوروبا وتستبعد ان يجيب النداء عدد كثير من سامعيه.

لكن كلا.. انت فعلا في اوروبا، غير ان الاغلبية هنا مسلمون منذ زمن بعيد، حين كانت مواكب المؤمنين الشرفاء تجوب العالم شرقا وغربا لانقاذ الانسانية من الوثنية والتيه وأوهام الجاهلين.

يتسارع الناس من كل الاعمار الى تلبية النداء، ومن الجنسين ايضا، فللنساء هنا قسم مخصوص في داخل المسجد خلف الصفوف الامامية، ولا يفصله عنها غير سياج صغير من الخشب يبلغ ارتفاعه نصف متر او نحو ذلك تقريبا.

يجلس الناس جميعا في صمت كامل، ثم يخرج الامام من غرفته ويأخذ مكانه في الصفوف الامامية جالسا ايضا. وحينئذ يرتفع من دكة خشبية مرتفعة على قوائم شديدة في داخل المسجد، كأنها طابق علوي فيه، صوت جميل يقرأ سورة الاخلاص. يقرأها بصوت خفيض مرة اولى، ثم بصوت اعلى ثانية، ثم بصوت اعلى في مرة ثالثة، ويختتم قائلا: سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

عندئذ، يقوم المصلون جميعا ويؤدون تحية المسجد، حتى اذا انتهوا، ارتفع الصوت من جديد بالصلاة والسلام على رسول الله الكريم وبعض الدعاء القصير يختمه الجميع بقراءة الفاتحة، ثم تقام الصلاة بعد ذلك وينهض المؤمنون لأداء الفريضة.

وبعد اطلاق السلام مباشرة، يعود الصوت الجهوري من الدكة الخشبية: اللهم صل على سيدنا محمد. ويقوم الناس جميعا اثره لأداء ركعتين نافلة وتطوعا. حتى اذا جلسوا، عاد الصوت بعبارات في تمجيد الله سبحانه وتعالى، ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويصمت. تلك الاستعاذة هي الاشارة للمصلين ليكملوا البسملة ويقرأوا آية الكرسي، وكذلك يفعلون. فاذا انتهوا منها، ارتفع الصوت من جديد، سبحان الحي الباقي، سبحان الحي الدائم، سبحان الله، وحينئذ يردد الناس سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة.

ويعاود الصوت بعد ذلك بدعاء من نفس الجنس تقريبا: سبحان الله بكرة وأصيلا، والحمد لله، ويستجيب المؤمنون بالحمد ثلاثا وثلاثين مرة. ويفعلون كذلك بالتكبير الله أكبر، متمين بذلك السنة المعروفة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في معقبات الصلاة ولكن بطريقتهم المختلفة.

ويختم الصوت هذا التسبيح من جديد بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ثم بالصلاة والسلام مجدداً على نبي الامة. وحينئذ يرفع المؤمنون اكفهم بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى سراً لا جهراً، ويختمونه مجتمعين بقراءة الفاتحة، وبعد ذلك يتفرقون.

في آخر يوم قضيته في سراييفو، صليت العشاء في اشهر جامع في سراييفو، هو جامع الغازي خسرو بك، خلف امام مشهور هناك بين المسلمين باخلاصه وكفاحه أيام الظلم الشيوعي الاسود.

كان صوته بالقرآن لطيفا نديا، ووقع في قلبي ان اختياره لخواتم سورة المطففين تلك الليلة كان قصداً:

«إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون. وإذا مروا بهم يتغامزون، وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون، وما أرسلوا عليهم حافظين. فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون، على الآرائك ينظرون، هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون»

سألت الامام في ذلك بعد ان خلوت به في غرفته، فرد مبتسما مسرورا، اما ترى نعمة الله علينا ولطفه بنا؟

لم يعد عباده المؤمنين الصابرين على ظلم المجرمين الا بجزاء الآخرة، ثم ها هو سبحانه يرى ضعفنا ويشريتنا فيكرمنا بانتصار الاسلام في الدنيا على اربعين عاما من الشيوعية والاستعباد.

تلك لفتة جميلة فعلا تتجلى فيها رحمة الله. يا أيها القابضون على الجمر في كل ساحة جهاد وكل حبس ظالم: إن رحمة الله قريبة من المحسنين فلا تجزعوا، وإن نصره وعد ثابت مقطوع فلا تيئسوا..

اصبروا.. ان الله مع الذين اتقوا، والذين هم محسنون.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا».

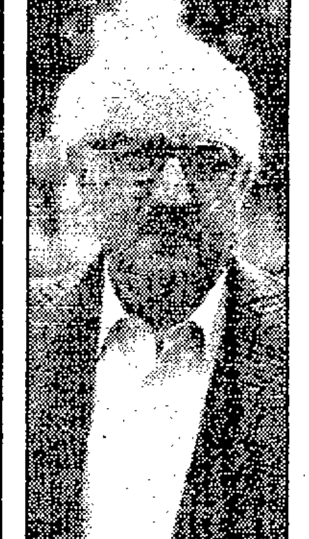
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٧	٦.٤٠	١٢.٠٩	٣.١٦	٥.٣٨	٧.٠٨
المدينة المنورة	٥.٢٢	٦.٤٦	١٢.٠٩	٣.١٢	٥.٣٤	٧.٠٤
القدس الشريف	٤.٥٣	٦.١٨	١١.٢٩	٢.١٨	٤.٣٨	٥.٥٨
الرياض	٤.٥٣	٦.١٨	١١.٤١	٢.٤٣	٥.٠٥	٦.٣٥
القاهرة	٤.٥٩	٦.٣٠	١١.٤٣	٢.٣٥	٤.٥٥	٦.١٧
الخرطوم	٤.٣٥	٦.٠٥	١١.٣٨	٢.٥١	٥.٢٠	٦.٢٩
الرباط	٥.٣٨	٧.٠٩	١٢.٢٠	٣.٠٠	٥.٢٢	٦.٥٢
تونس	٥.٣٩	٧.١١	١٢.١٤	٢.٤٥	٥.٠٦	٦.٣٥
الكويت	٤.٥٨	٦.٢٢	١١.٣٦	٢.٣٠	٤.٤٩	٦.١١
ابوظبي	٥.٣٠	٦.٥٠	١٢.١٧	٣.٢٠	٥.٣٦	٧.٠٦
المنامة	٤.٤٨	٦.١٨	١١.٣٢	٢.٢٩	٤.٤٨	٦.١٨
الدوحة	٤.٣١	٦.٠١	١١.٢٥	٢.٢٧	٤.٤٤	٦.١٤
مسقط	٥.١٠	٦.٣٠	١١.٥٩	٣.٠٦	٥.٢٣	٦.٤٨
صنعاء	٤.٥٧	٦.٠٧	١٢.٠٢	٣.٠٢	٥.٣٥	٦.٣٥
عمان	٤.٤٩	٦.١٥	١١.٢٤	٢.١٣	٤.٣١	٥.٥٧
بغداد	٥.١٢	٦.٤٢	١١.٥٦	٢.٢٩	٤.٥٩	٦.١٩
اسطمبول	٦.٢٩	٨.٠٥	١٢.٥٤	٣.٢٠	٥.٤٠	٧.١١
نيقوسيا	٥.٠٤	٦.٣٢	١١.٣٦	٢.١٨	٤.٣٨	٦.٠١
اثينا	٥.٤٦	٧.١٨	١٢.١٥	٢.٥٠	٥.٠٩	٦.٣٦
لندن	٥.٣٩	٧.٣٩	١١.٥٠	٢.٠٠	٣.٥٨	٥.٥١
باريس	٦.٣١	٨.١٧	١٢.٤٠	٢.٤١	٥.٠١	٦.٤٢
روما	٥.٣٦	٧.١٤	١٢.٠٠	٢.٢٤	٤.٤٤	٦.١٦
بروكسل	٦.٢٩	٨.١٧	١٢.٣٣	٢.٢٥	٤.٤٥	٦.٢٧
مدريد	٦.٣٩	٨.١٤	١.٠٤	٣.٣٣	٥.٥٣	٧.٢٣
جنيف	٦.٠٨	٧.٥٣	١٢.٢٥	٢.٣٥	٥.٥٦	٦.٣٤
فيينا	٥.٢٣	٧.١٩	١١.٤٤	١.٤٧	٤.٠٧	٥.٤٨
برلين	٥.٥٨	٧.٤٩	١١.٥٦	١.٤١	٤.٠٢	٥.٤٦
فرانكفورت	٦.٠٩	٧.٥٧	١٢.١٥	٢.١٠	٤.٣١	٦.١٣
ميونخ	٥.٥٢	٧.٣٨	١٢.٠٣	٢.٠٦	٤.٢٧	٦.٠٧
ستوكهولم	٦.١٠	٨.١٠	١١.٣٧	١٢.٤٨	٣.٠٣	٤.٥٦
كوبنهاجن	٦.١٤	٨.٠٨	١١.٥٩	١.٣٠	٣.٤٩	٥.٣٦
لوس انجليس	٥.٠٩	٦.٣٧	١١.٤٢	٢.٣٧	٤.٤٧	٦.٠٩
امستردام	٦.٣٢	٨.٢٢	١٢.٣٠	٢.١٦	٤.٣٦	٦.٢٠
زيوريخ	٦.٠٢	٧.٤٧	١٢.١٥	٢.٢١	٤.٤٢	٦.٢١
نيويورك	٥.٢٠	٦.٥٦	١١.٤٥	٢.١٣	٤.٣٣	٦.٠٣
واشنطن	٥.٣١	٧.٠٤	١١.٥٨	٢.٣٠	٤.٥٠	٦.١٨
شيكاجو	٥.١٦	٦.٥٤	١١.٤٠	٢.٠٤	٤.٢٤	٥.٥٦
هيوستن	٥.٣٣	٦.٥٦	١٢.٤١	٣.٠٤	٥.٢٤	٦.٤٣
مونتريال	٥.٣٧	٧.٢١	١٢.٥٥	٢.٠٨	٤.٢٨	٦.٠٦

دعاء اليوم

ربنا انتصر لنا كما وعدتنا
فإنك قلت وقولك الحق:
(وكان حقا علينا نصر المؤمنين)
(ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)
ربنا فرحنا بنصرك وأيدنا بروح منك.

غدا : حلقة جديدة من
صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي



بدرو مارتنيث مونتابيث

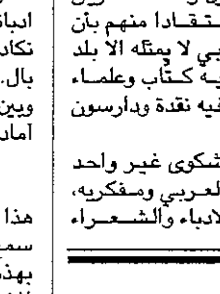
كتاب جديد للكاتب الاسباني مونتابيث
الادب العربي اليوم

مدريد «الشرق الاوسط»

آخر كتاب صدر للمستعرب المعروف بدرو مارتنيث مونتابيث يحمل عنوان «الادب العربي اليوم» والذي نشرته دار «كانت اربيا» التي تهتم بنشر الثقافة العربية في اسبانيا. والكتاب في الاصل يضم مجموعة من الدراسات والمحاضرات والمقالات التي كان مؤلفها قد القاها في مناسبات ومؤتمرات عديدة او نشرها في بعض المجلات والصحف الاسبانية وغير الاسبانية. وقد قسم المؤلف كتابه الى فصلين كبيرين، اولهما تحت عنوان «دراسات» وثانيهما «ملاحظات، قراءات، انطباعات» ويشتمل الفصل الاول على جملة من الدراسات العربية المعاصرة، الاندلس، موضوع المام لشعر المهجر الجنوبي، اشبيليا وخيرالداه في الادب العربي الحديث. جارثيا لوركا والشعراء العرب المعاصرون. الخيال والتخيل في الادب العربي المعاصر، حول قضية معاصرة: التراث والمعاصرة في العالم العربي. التقليد الكلاسيكي والتجديد في قصيدة حديثة لعبد الوهاب البياتي. عن المثقف العربي والصراع من اجل الديمقراطية..

والفصل الثاني عبارة عن رحلة طويلة في جوانب عديدة من الابداع الادبي العربي والاسباني. وقد تعرض في هذا الفصل الى نجيب محفوظ وطه حسين وجبران خليل جبران. ودرس ايضا الحركة الادبية النسائية في مصر المعاصرة والرواية العربية في الجزائر والاسلام والادب العربي اليوم. والادب في المملكة العربية السعودية. وتحدث في الباب الرابع من هذا الفصل عن الشاعر خليل حاوي واهميته في الشعر العربي الحديث.

مدير معهد الادب العربي بتلمسان الدكتور عبد الجليل مرتاض:
المغاربة ليسوا مسؤولين عن جهلكم بأدبهم



عبد الجليل مرتاض

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمد طلعت

الدكتور عبد الجليل مرتاض، الناقد الجزائري المعروف ومدير معهد الادب العربي بتلمسان، كان في زيارة قصيرة للقاهرة منذ فترة قريبة، التقته خلالها «الشرق الاوسط» وطرحت عليه تساؤلات عديدة تتعلق بالحركة الثقافية في مصر ومعهد الادب العربي بتلمسان والادب المغربي.. وفي ما يلي نص الحوار:

● ماذا عن معهد الادب العربي بتلمسان.. النشاة والهدف؟

- معهد الادب العربي بتلمسان يوازي علميا بكلية الآداب في جامعات المشرق وباقي دول المغرب وهو مصطلح هيكلي نتمنى ان يعود يوما ليحمل اسم الكلية لأن كلمة معهد كثيرا ما تعطي مفهوما علميا ادنى من اسم كلية فضلا عن كونه شذوذا تنظيميا وعرفيا بينما اسم معهد في حقيقته يعني تكوينا معينا كما نقول معهد التربية ومعهد الموسيقى.

وقد ظهر هذا المعهد في اطار مركز جامعة تلمسان منذ تسع سنين واصبح معهدا جامعيا عاليا وطنيا منذ خمس سنين، وها هو ذا يعود معهدا جامعيا في اطار انشاء جامعة تلمسان الجديدة.

قام المعهد بتخريج دفعات عديدة من سنة احدى وثمانين وكون مئات من الاساتذة حظي بعضهم بمنح في الخارج وحصلوا على دراسات عليا في المشرق واوروبا، وساهم المعهد في تغطية الاحتياجات الواسعة في اللغة العربية وآدابها، وهو لا يزال يؤدي هذه الرسالة في أوج نشاطه الثقافي والعلمي متفتحا على الثقافات العالمية والانسانية من خلال فتحة للغات الحية مثل الفرنسية والانجليزية مؤخرا.

حاجز العزلة

● الادب المغربي بصفة عامة مجهول عربيا لماذا ؟ وكيف يمكن كسر حاجز العزلة؟

- على الرغم من التقاطع المشترك حينا والمتماثل حينا آخر بين الادب العربي ككل لا يتجزأ على مستوى الآلام والآمال الواحدة بين شعوب الوطن العربي من خليجه الى محيطه، فإن هناك فتورا واضحا على مستوى الافراد والدارسين بين ابناء هذه الامة الواحدة الى درجة وجود شبح التوازي بين هذه الآداب، الا ان جهل هذا الادب المغربي في الوطن العربي عموما لا يعود بالضرورة الى هذه الآداب، الا ان جهل هذا الادب المغربي في الوطن العربي عموما لا يعود بالضرورة الى هذا الأدب نفسه بقدر ما يرجع الى الاعتناء الزهيد ان لم اقل الى الاهمال المطلق لدى الدارسين والناشرين بالمشرق العربي اعتقادا منهم بأن مفهوم الادب العربي لا يمثله الا بلد عربي واحد نبغ فيه كتاب وعلماء وشعراء عظماء وبرز فيه نقدة ودارسون مهرة.

لقد ابدى هذه الشكوى غير واحد من باحثي المغرب العربي ومفكريه، فضلا عن كون الادباء والشعراء المغاربة انفسهم يحملون عقدة التفوق المشرقي عبر العصور مما جعل هذه العقدة تورث من قبل اجيال متتالية، فإذا ظهر مؤلف مثل «العقد الفريد» في المغرب قيل عنه في الاندلس «هذه بضاعتنا ردت الينا».

ابنا المعاصر

وربما كان عميد الادب العربي الدكتور طه حسين واحدا ممن لاحظ هذه الظاهرة الغريبة حيث نجده يبث هذه الشكوى في كتابه «من ابنا المعاصر» وهو يدرس رواية «السد» لمحمود المسعدي قائلا اريد اليوم ان انتقل بقراء هذا الحديث من مصر ومن ابنائها وكتابها الى وطن عربي آخر لا تكاد نعرف عن حياته الادبية شيئا ذا بال.. لأن ظروف السياسة حالت بيننا وبين الاتصال الدقيق المنظم به وبأدبه آمادا طوالا، وهو تونسي.

لكن هل ابدى الدكتور طه حسين هذا الاهتمام ادراكا مسؤولا ام لأنه سمح لحسن حسني عبد الوهاب ليدلي بهذه الشكوى الموضوعية بقوله «قضى المشرق فترة من الزمان منعكفا على ابي نواس والبحتري والمتنبي، ولا سيما المعري وابن سينا وهم وان كانوا بلا مراء من مفاخر الاداب العربية وامجادها، الا انه لا يجوز ان يقتصر جهد الباحثين عليهم».

جسور ثقافية

ومصر بقدر ما ظلت تحس بالثقافة الذاتية الممتازة عن سائر الدول العربية الاخرى، كانت السباقة دائما وفي أحلك الظروف الى تكسير حواجز العزلة ومد الجسور بين الثقافة العربية في مشرقها ومغربها على السواء.

واعتقد ان الظروف كلها غدت اليوم مهيأة اكثر من اي وقت مضى لمواصلة الدرب القصير لتكسير ما بقي من حواجز مزورة، ولن يأتي ذلك الا بتشجيع الطبع والنشر في كل من الجناحين وتبادل البرامج الثقافية والفنية والاساتذة الجامعيين وتوحيد المناهج الدراسية شكلا ومحتوى مع ترك المجال حرا للخصوصيات المحلية بكل بلد، الى جانب توحيد المصطلحات الادبية والعلمية، معادلة الشهادات وازالة الحواجز البيروقراطية لقبول ما امكن من الطلبة العرب في المعاهد والجامعات وتطبيق روح الشفافية السياسية والتربوية ومحاولة الشعور بالذاتية الثقافية الواسعة.

ظاهرة طيبة

● كيف تنظر الى ظاهرة الاسواق الثقافية والمهرجانات الشعرية التي تقام في شتى انحاء الوطن العربي؟

- هذه المهرجانات مبادراتها طيبة، لأنها تعيد ذاكرتنا الى سوق عكاظ التي كانت نقطة انطلاق للحركة الشعرية التاريخية العربية الرصينة والناضجة، وحبذا لو نفكر في احياء هذه السوق من جديد شعرا وبحثا ونقدا ودراسة جميعا.

يكفي هذه المهرجانات نجاحا اوليا انها تجمع مختلف الشرائح العربية، وحتى لا تبقى هذه المهرجانات اشبه ما تكون بتظاهرات رياضية تميل شيئا فشيئا الى تجمعات فلكلورية، فإنه ينبغي للمنظمين لها ان يصبغوها بطابع الحزم والجدية وان تختتم بتكريم ابرز المشاركين عملا وابداعا سواء تعلق الامر بالخلق والابداع ام البحث والنقد والدرس.

اما الاسواق الثقافية فاصبحت اسواق مناسبات وتنافس تجاري وتلهف وراء الكسب والربح، لأن المصادر الثقافية الرسمية اصبحت لا تبالي بهذا الجانب المبالاة اللازمة المنبعثة من مسؤولية قومية واحدة، ولذا فقد أضحى الكتاب آخر بضاعة تساوم في أسواقنا.

«زنار الغولة» مجموعة قصصية جديدة لرشيد ميموني

الرباط: «الشرق الاوسط»

اصدرت منشورات (الفنك) في الدارالبيضاء (المغرب) مجموعة قصصية جديدة للروائي والقاص الجزائري رشيد ميموني بعنوان «زنار الغول» (١٨٣ صفحة من القطع المتوسط ١٩٩٠). وكانت منشورات (لافوميك) في الجزائر قد اصدرت طبعة محلية من المجموعة نفسها في مستهل السنة الجارية.

تضم هذه المجموعة سبع قصص (المتظاهر، قصة الزمن، الحارس، دودة القز ، المشعر، الحاسوب وأنا، الهارب...).

وقد اشتهر رشيد ميموني ، قبل نشر هذه المجموعة ، بعدد من الروايات المهمة التي اصدرها عن بعض دور النشر الفرنسية منها على سبيل المثال : «شرف القبيلة» و«طومبيزا» و«النهر المحول» و«سلام للعيش» و«لن يكون الربيع الا جميلا»، وهي روايات جعلته يحتل مكانة رفيعة بين الكتاب المغربيين الناطقين بالفرنسية في فرنسا بالذات وخارجها بصورة عامة ... مع انه لم يكمل العقد الخامس من عمره بعد (من مواليد ١٩٤٥ في منطقة بودواو شرق الجزائر العاصمة).

ولعل في هذه المجموعة مستوى آخر من الابداع يرتاده رشيد ميموني لأول مرة، فقد قامت شهرته على الرواية كما اسلفنا الذكر ، ولم يتجرأ على القصة القصيرة، لصعوبة ظاهرة في صنعتها، الا بعد لن ركز باعه السردي في جنس آخر لا يقل صعوبة عنها . وهو انتقال عكسي على خلاف بعض



رشيد ميموني

التجارب الابداعية على الصعيد المغربي. اذ المشهور ان البداية الابداعية لعدد كبير من الكتاب المغربيين كانت قصصية او شعرية، ثم انتقلوا، بعد مرحلة، الى لون واحد محدد من الابداع او الى الوان متعددة يزاوجون بينها على قدر حظهم من الخلق فيها.

وقد ظهر رشيد ميموني في مجموعته الجديدة، بعد هذا الانتقال، ممتلكا لناصية الابداع القصصي، موفقا في اختيار عوالمه وشخوصه، وعلى عناية واضحة بما يفرضه الابداع في هذا الفن من تركيز وتلميح، مع ميل واضح للسخرية والاتيان بالمفارقات الدالة.

ويمكن ان نجد في قصته (المتظاهر) ابلغ تعبير عن الملامح المذكورة في العالم القصصي لرشيد ميموني ، ولو شئنا ان نقرأ القصة قراءة افقية لوجدنا فيها مفارقة لا تتجدد الا بالسخرية المبطنة فيها. لان الأمر، على مستوى الاحداث لا يتعلق الا بشخصية (ساعي البريد):

قرر في احد ايام عطله التي صادفت فاتح مايو(أيار) ان يتظاهر بمفرده في الشارع وهو يحمل لافتة كتب عليها (يحيا الرئيس). ولكن الذي حدث، مع تواصل السرد وتطور الاحداث نفسها، ان الشخصية تعتقل وتساق للتحقيق، فيتكشف الوضع عن تعقيدات لم تكن في الحسبان، بحيث يتهم المتظاهر، بعد سلسلة من التحقيقات والتحريات بتهم تطلبت نقله الى السجن محكوما لمدة.

فليس في القصة ظاهريا الا رغبة خاصة راودت موظفا متواضعا وقرر بها ان يساند الرئيس في يوم (فاتح مايو) افترضه مناسبا للمساندة. وتبدأ المفارقة المشار اليها عندما يلقى القبض عليه، لان للقصة، في هذا المستوى الجديد من انقلاب مجرى الاحداث جوهريا ، تشرع في نقد الاوضاع السائدة في الجزائر نقدا جذريا . اذ نكتشف تلقائيا ان الموظف ما خرج للتظاهر، ولو بالصيغة التي رآها صالحة لذلك ، الا لان المظاهرة العمومية منعت بقرار حزبي. ثم يتطور النقد للمساس ببعض اجهزة السلطة كاشفا ، في هذا المستوى، عن ضروب من البيروقراطية والتسلط اوجدتا في صفوف الادارة ودواليب السلطة امراضا لا شفاء منها الا باستئصالها من الجذور .

وتتبدى خطورة الامر في ان المساندة نفسها، كما عبر عنها المتظاهر، تتحول الى رغبة مشبوهة في الثورة ضد السلطة ، لان جهاز الامن نفسه لا يرتاح ان يعبر المواطن بهذا التعبير عن رايه وتطلعه - هذا فضلا عن تحول هذه الرغبة ، من وجهة نظر المصالح الامنية الى مؤامرة تقاد من الخارج من طرف منظمات مناوئة لاستقرار النظام... وهكذا.

والواقع ان معظم قصص المجموعة تنحو هذا المنحى في النقد والسخرية ، ولكنها تؤكده بتقنية فنية رفيعة لا اثر فيها للمباشرة او السطحية.

تكلمنا عن قصة واحدة، لانها في الواقع تكشف عن مبنى القصص الاخرى مع اختلاف في الاحداث وطبيعة تركيب الشخوص ومستويات اللغة الساردة. والمراد من ذلك ان نشير بايجاز الى مجموعة من المستويات التي تفرضها قراءة المجموعة القصصية «زنار الغول».

واول ملاحظة تسترعي الانتباه ان الشخوص القصصية في هذه المجموعة: ساعي البريد في (المتظاهر)، بلقاسم في (قصة الزمن) حارس المرآب في (الحارس) ...الخ. مستقاة بعناية من فئات اجتماعية تعيش على الكفاف . وهو ما يجعل السارد الذي يستنطق هذه الشخوص في موقع من يتوسل بها (لغويا واجتماعيا) للتعبير عن النقد الذي يبلوره حيال المؤسسات الاجتماعية أو السياسية او الادارية...الخ.

اما الملاحظة الثانية فتخص الحوار ، اذ ان مجموع القصص تنبني في هذا المستوى على تبادل لفظي يقوم بين طرفين او اكثر ، وهو بمقدار ما يوفق السرد (او الوصف) بمقدار ما يخلق في القصص اجواء من الحركية. وأظن ان رشيد ميموني يستفيد، على هذا الصعيد، من تجربته الروائية الثرية، بل ويوظفها في البناء العام. بل ويمكن القول ايضا ان اغلب قصص المجموعة ذات بناء روائي طولا واحداثا.

ويمكن القول اجمالا ان رشيد ميموني يحقق قدرا كبيرا من التطور، مضيفا بذلك الى رصيده الروائي تجربة هامة على صعيد القصة القصيرة. ولكن الامر المثير في هذا السياق ان رشيد ميموني لم ينقل بعد، الى العربية، وهو ما يحرم قراء العربية من الوقوف على تجربته بالذات وعلى مستوى التطور الادبي الذي حققه جيله من الكتاب بالفرنسية في الجزائر.

مشهد من رقة باليه لفرقة البولشوي

فرقة «البولشوي» تعرض في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

مازالت دار الاوبرا المصرية تواصل اتصالاتها بالمسؤولين عن فرقة البولشوي الروسية العالمية لتقديم عروضها خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بدار الاوبرا. وهي تعتبر من اولى فرق الرقص التي بهرت العالم بعروضها الكلاسيكية التي قدمتها خلال سنوات عديدة عن روائع الموسيقى الروسية لتشايكوفسكي وكورساكوف وغيرهم.

الجدير بالذكر ان فرقة البولشوي تعاني من متاعب مالية مع الراقصين بسبب نقص اجورهم وعدم تحقيق مطالبهم غير التقليدية، وخاصة بعد ما تركها راقص الباليه الاول بالفرقة ايريك غروف الذي وقع عقدا مع فرقة الباليه الملكية في لندن وذلك في ظل سياسة الانفتاح التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي في الفترة الحالية التي سمحت للفنانين بالتعاقد مع الفرق الاجنبية.

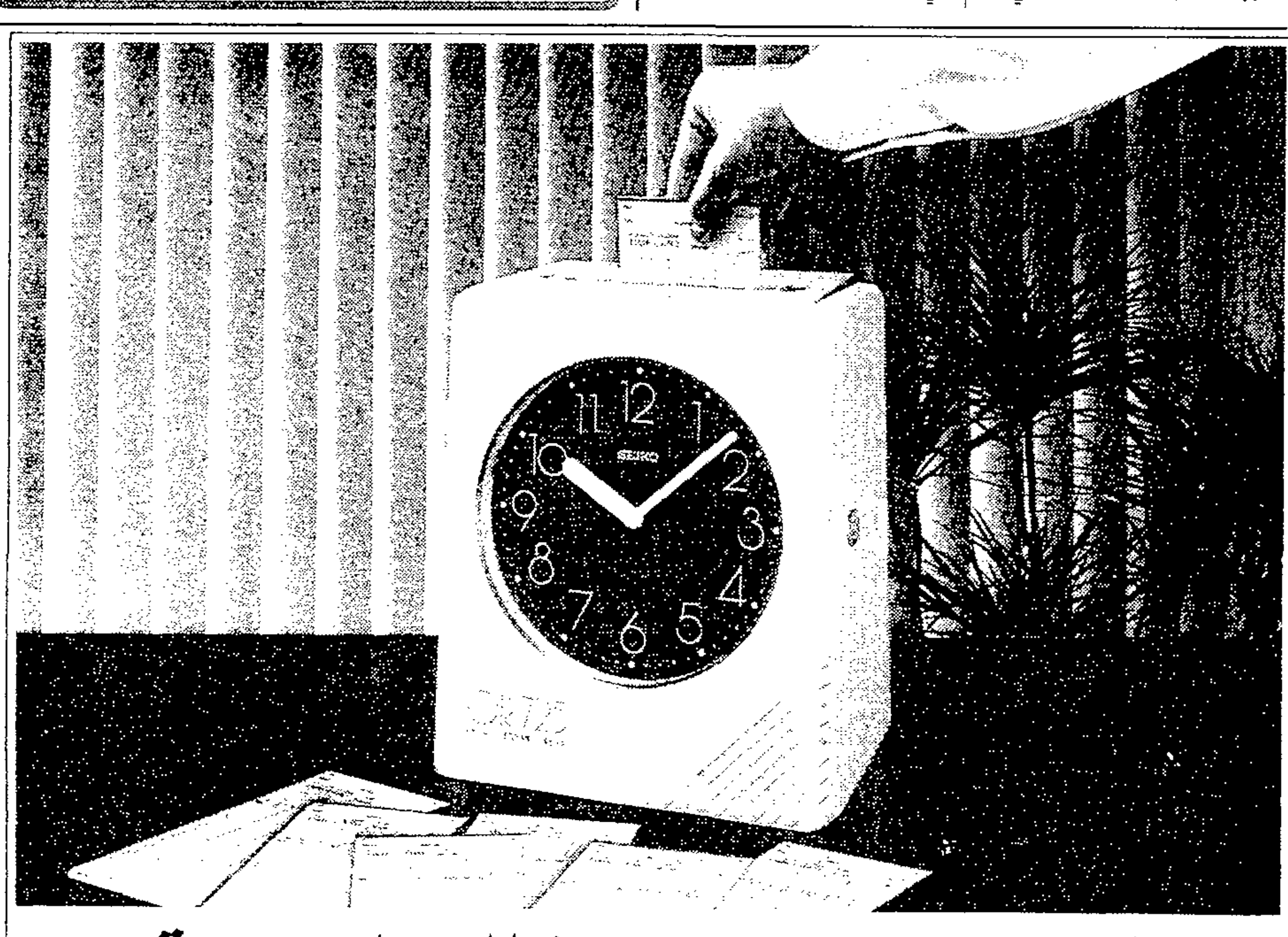
مسرح البولشوي عمره الفني مائة عام، وقد تم تأسيسه في عهد روسيا القيصرية، ومازال يقدم عروضه الناجحة حتى الآن.

مؤسسة للموسيقي الاسباني «مانويل دي فايا» بغرناطة

مدريد - «الشرق الاوسط» وليد غائب صالح

«مانويل دي فايا» هو واحد من كبار موسيقيي اسبانيا خلال هذا القرن. ولد عام ١٨٧٦ في مدينة «قادش» بالأندلس. انتقل الى مدريد ودرس على يد «خوسي تراجو» و«فيليب بيدريل». وفي عام ١٩٠٥ حصل على جائزة اكاديمية «سان فرناندو» على عمله الاوبرالي «الحياة القصيرة»، وعاش في باريس ما بين ١٩٠٧ و١٩١٤، وكانت هذه فرصة مناسبة للاتصال بـ «كلاود ديبوس» و«ماوريس رافيل» و«باول دوكاس». وقد وضع خلال تلك الفترة عدداً من القطع الموسيقية منها: «ثلاث اغنيات وسبع اغنيات شعبية اسبانية». وعند عودته الى مدريد وضع قطعته الموسيقية الشهيرة «الحب الساحر» و«ليال في الحدائق الاسبانية». وفي عام ١٩٢٢ نظم مع الشاعر «جارثيا لوركا» مهرجاناً عن غناء الفلامنكو والخوندو. وفي عام ١٩٣٩ هاجر الى الارجنتين حيث أقام هناك حتى وفاته عام ١٩٤٦.

وقد ترك الموسيقي الاسباني وراءه أرشيفاً غنياً يشتمل على اكثر من عشرين ألف وثيقة، ما بين مخطوطة ومطبوعة وصورة، ومن بينها ألف وثمنمائة كراسة نوطات موسيقية. وكل هذه الوثائق توجد حالياً في شقتين بمدينة مدريد، وستنتقل قريباً الى مؤسسة «مانويل دي فايا» التي تقام حالياً في غرناطة وستفتتح خلال شهر فبراير (شباط) المقبل وسيكون بامكان محبي فن هذا الموسيقي زيارة هذه المؤسسة والاطلاع على أهمية تلك الوثائق.



انتخابات زعامة حزب المحافظين البريطاني

معسكر ميجور يحاول انقاذه من تهمة "اليمين"

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

شهدت الساعات الـ٢٤ السابقة للجولة الثانية من الاقتراع لانتخاب زعيم جديد لحزب المحافظين البريطاني، وبالتالي لمنصب رئيس الوزراء، تحركات سريعة وشائعات عديدة متناقضة حول مواقف الشخصيات والكتل والأفراد.

ابرز ما اتضح خلال يوم اول من امس تأكيد التزام التيار اليميني في الحزب، خاصة من النواب الشبان وممثلي الدوائر المضمونة في جنوب انجلترا، بدعم جون ميجور وزير الخزانة (المالية). وكان اهم تأييد حصل عليه ميجور (٤٧ سنة) التأييد المؤكد - ولكن غير المعلن رسميا - من رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر واقرب المقربين لها من كبار السياسيين.

مقابل ذلك لقي مايكل هيزلتاين خصم ثاتشر الحقيقي تأييد الوزير السابق السير نورمان فاولر الذي خرج من الحكومة في وقت سابق من الحكومة. وجاء في اعلان فاولر - وهو يمثل دائرة ساتون كولدفيلد الآمنة للمحافظين في ضواحي مدينة برمنجهام -، ان هيزلتاين زعيم قوي وسياسي راديكالي وهو وحده بين المرشحين الثلاثة قادر على التغلب على حزب العمال في الدوائر المهددة والهامشية في وسط انجلترا وشمالها واسكتلندا وويلز.

اما المرشح الثالث دوجلاس هيرد، فانه واصل اتصالاته لكن مناصريه بدوا مقتنعين بأنه لن يحصل على عدد كبير من الأصوات في الجولة الثانية الا انه قد يحصل على فرصة كبيرة للفوز في الجولة الثالثة والاخيرة ما لم يحسم الموقف في الجولة الثانية. ويعتبر انصار هيرد ان الذين سيصوتون لهيزلتاين لن يختاروا ميجور كمرشح افضليتهم الثانية في الجولة الثالثة بل سيفضلون عليه هيرد.

في هذه الاثناء بدأ مخططو حملة ميجور، عشية تأكدهم من تمتعهم بدعم ثاتشر وتيارها اليميني، حملة اعلامية لتأكيد «استقلالية» مرشحهم و«هويته الشخصية» التي لن يطمسها «الثاتشريون»، برغم انه الخليفة الذي انتقته ثاتشر ورقته الى مقدمة الصفوف في الأعوام القليلة الماضية. وقد أكد بعض المتحدثين باسم معسكر ميجور بأن مرشحهم لن يكون «اسيرا لليمين». الا ان المراقبين يبدون شكوكا في هذا الادعاء لاسيما بعدما محضت الصحف الشعبية «التابلويد» اليمينية ميجور تأييدا حماسيا غير متحفظ، وبعد قول ثاتشر في حفل توديعها جهاز «١٠ داوننج ستريت»، انها «تنوي ان تقود سيارة الحزب من المقعد الخلفي».

هذا الواقع برأي المراقبين يشكل تهديدا حقيقيا لميجور اذا ما لخفق في الجولة الثانية من الاقتراع في الفوز بالأكثرية المطلقة (اي ١٨٧ صوتا) وحسم السباق لمصلحته. وذلك لأن التيار المناهض له سيعتبره امتدادا لثاتشر وسيركز على انه لن يكسب للمحافظين بعد مرور الاشهر القليلة الاولى من انتخابه وتلاشي الق وجدته، اي قطاعات جديدة من الرأي العام.

وعلى صعيد مواقف الصحافة البريطانية بجانب تأييد صحافة اليمين الشعبية لميجور، ايدت ميجور ايضا صحيفة «التايمز» التي تمثل اقصى اليمين. بينما أيدت هيرد «الديلي تلجراف» التي تعتبر الصوت الرسمي لقيادة الحزب، وأيدت هيزلتاين صحيفتا «الاندبندنت» ممثلة يمين الوسط و«الجارديان» ممثلة يسار الوسط.

من ناحية اخرى في استطلاعات الرأي العام جاء في استطلاع نشرته «الديلي تلجراف» ان ميجور في حال انتصاره سيقود المحافظين للفوز في الانتخابات العامة المقبلة بفارق ٩ نقاط مئوية عن العمال بينما سيقودهم هيزلتاين الى الفوز بفارق ٨ نقاط مئوية بينما سيخسر المحافظون اذا ما قادهم هيرد بفارق ٣.٥ بالمائة.

كذلك أكد الاستطلاع الذي نشرته امس «الاندبندنت» ان ميجور - على الاقل في الوقت الراهن - سيقود المحافظين الى الفوز وبفارق اكبر من فارق هيزلتاين.

لكن الاستطلاع اشار الى ان هيزلتاين سيحصل على اصوات اكثر من الناخبين الذين كانوا سيصوتون لحزب العمال.

وبالنسبة لاعداد النواب الملتزمين بتأييد المرشحين الثلاثة يؤكد معسكر ميجور ان وزير الخزانة كان يتمتع امس بتأييد اكثر من ١٦٥ نائبا «وان العدد يتزايد باستمرار» بينما يشدد معسكر هيزلتاين على انه يتمتع بأصوات مؤكدة اكثر من منافسيه، ولن هيرد سيحصل على عدد من الأصوات اكبر مما هو منتظر الا انه سيحتل المركز الثالث. ويشيع انصار هيزلتاين «ان ثلثي الافضلية الثانية لمؤيدي هيرد» سيؤيدون مرشحهم. ولكن هذا الادعاء يفتقر الى المصداقية حتى الآن.

هيرد مع «اركان حربه» امس من اليمين: كينيث كلارك وزير التربية وتوم كينج وزير الدفاع ووليم وولد جريف وزير الصحة وكريس باتن وزير البيئة. وفي الصف الخلفي تيم يو ووزيرة الدولة فيرجينيا بوتوملي ومايكل فالون. (اب)

قلق من حصول الثوار على صواريخ ارض - جو

المزيد من القتال في السلفادور

سان سلفادور - وكالات الانباء: صرحت مصادر عسكرية في السلفادور ان ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اليسارية هاجموا مواقع القوات الحكومية في العاصمة سان سلفادور وشرق البلاد مساء اول من امس وارغموا طائرة هليكوبتر على الهبوط وجرحوا ستة جنود في حوادث متفرقة. بينما نقل عن احد زعماء الثوار قوله في كوستاريكا، ان لدى الجبهة حالياً صواريخ ارض - جو مضادة للطائرات من انواع «سام - ٧» و«سام - ١٤» و«ريد آي» وقد استخدمتها في التصدي للطائرات الحربية في موجة من العمليات العسكرية استمرت اسبوعاً وكانت حصيلتها ١١٦ قتيلا و٢٠٠ جريح.

اندلع القتال يوم اول من امس بين الثوار والقوات الحكومية في مدينة اوسولوتان حيث وقعت معارك عنيفة خلال الاسبوع المنصرم على بعد ١١٢ كلم الى الجنوب الشرقي من العاصمة. وعلم امس ان المعارك استمرت امس في المنطقة وان الوضع فيها صعب.

من جهة ثانية توقف المراقبون طويلاً امام اعلان الثوار حصولهم على الصواريخ المضادة للطائرات وقال بعضهم ان هذا الامر طالما كان محل شك في السلفادور. واضافوا ان القوات الجوية السلفادورية يهمها كثيراً، وبصورة خاصة معرفة ما اذا كان الثوار قد حصلوا فعلاً على صواريخ «ريد اي» الامريكية الصنع. وكان متداولاً في الفترة الماضية ان متمردي الكونترا في نيكاراجوا كانوا قد نجحوا باستخدام هذه الصواريخ في اسقاط اكثر من عشرين طائرة هليكوبتر تابعة للحكومة النيكاراجوية اليسارية السابقة منذ عام ١٩٨٦.

كوبا تواصل الحملة على «الفساد»

هافانا - وكالات الانباء: ذكرت السلطات الحكومية في كوبا مساء اول من امس انها مددت العمل باجراءات صارمة لمكافحة الجريمة والفساد في كافة انحاء البلاد، وذلك بعدما اسفرت الحملة حتى الآن عن القبض على ما يزيد على ٥٠٠ من زعماء «الجريمة» المنظمة في الشهر المنصرم بينهم بعض ضباط للشرطة والمسؤولين.

تأتي هذه الحملة لمكافحة «الفساد» في وقت تواجه فيه كوبا نقصاً خطيراً في الوقود والطعام وبعض السلع الاخرى من جراء توقف الامدادات من الاتحاد السوفياتي وهو الشريك الاقتصادي الرئيسي لكوبا. وقد القي القبض على المشبوهين لتهم تتعلق بالسرقة والمضاربة والغش والمتاجرة غير القانونية في العملات والرشوة

١٥ قتيلاً في جولة عنف جديدة داخل المعازل السوداء بجنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: تفيد تقارير الشرطة وشهود عيان في جنوب افريقيا ان ١٥ شخصاً قد قتلوا بالرصاص وجرح ما يزيد على ١٠ اخرين في جولة عنف جديدة في معسكرات العمال المتنقلين قرب جوهانسبرج.

ووقعت الاشتباكات هذه المرة في معزل كاتليهونج قبل ساعات قليلة من جلسة المباحثات المقررة بين الزعيم الوطني نيلسون مانديلا والرئيس فريدريك وليام دي كليرك بشأن دستور جديد للبلاد لا يقر التمييز العنصري، وكان طرفاها مسلحين من حركة اينكاثا اليمينية القبلية التي تضم مناصري زعيم قبيلة الزولو منجوسوتو بوتيليزي ومؤيدي تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي».

ويذكر مراسل لوكالة «رويتر» للانباء زار المنطقة صباح امس ان تعزيزات كانت قد بدأت في الوصول للسيطرة على الموقف فيما كان بعض السكان يغادرون المنطقة، وشاهد المراسل ثلاث جثث اطلقت عليها النار وكانت ممزقة قطعاً صغيرة. وقال الشهود ان معارك بين الطرفين استمرت طول الليلة قبل الماضية واستخدمت فيها البنادق والقنابل اليدوية والسكاكين والهراوات. واتهم السكان الشرطة باهمال النزاع والبقاء بعيداً اثناء المعركة.

هذا وكانت متحدثة باسم الشرطة قد صرحت امس بان سبعة أشخاص على الاقل قتلوا في الاشتباكات التي بدأت بهجوم شنه نحو ١٥٠ مسلحا خلال الليل على المعسكر الذي يعد معقلاً لـ «المؤتمر الوطني الافريقي».

ويذكر ان معزل كاتليهونج كان من المسارح الرئيسية لموجة العنف التي اجتاحت معازل السود في اطراف جوهانسبورج وادت الى مقتل نحو ٨٠٠ شخص في اغسطس (آب) الماضي.

يلتسين يدعو لهدنة في معركته ضد جورباتشوف والانصراف لدرء مخاطر المجاعة

موسكو - بروكسل - وكالات الانباء: دعا بوريس يلتسين رئيس برلمان جمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفياتية امس الى هدنة في المواجهة التي يخوضها مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف معتبرا ان «المهمة الاولى التي تواجه قادة البلاد هي اطعام الشعب». وقال يلتسين في كلمته امام برلمان روسيا الاتحادية ان خطر المجاعة مع اقتراب فصل الشتاء يلقي بظلاله الان على كل المسائل الاخرى «مما يجعل المواجهة ترفا يمكن ان يستغني عنه السياسيون». ومضى يلتسين قائلا «لن تكون هناك ديمقراطية حقيقية وحرية حقيقية ما دامت ارفف المتاجر خاوية وما دامت هناك بطاقات لتوزيع وترشيد الاستهلاك». واضاف ان «منطق المواجهة مرفوض.. منطق الصراع السياسي الذي اشار اليه اخيرا رئيسنا، لقد تعلمت روسيا من التجربة ان الصراع السياسي ليس له مستقبل وهو باهظ التكاليف».

وكان يلتسين وجورباتشوف اللذان خاضا حربا سياسية عنيفة على امتداد ثلاث سنوات قد اجتمعا مرتين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة للتفاهم على حلول وسط لتحويل اقتصاد البلاد الى اقتصاد السوق الحرة والاتفاق على علاقات جديدة تربط بين مركز السلطة في موسكو والجمهوريات السوفياتية التي اصبحت اكثر ميلا لتأكيد استقلاليتها.

واكد يلتسين الذي قوطع خطابه بالتصفيق مرارا من جانب ما يزيد على ٨٠٠ نائب في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الطارئ للبرلمان الروسي ان تمسك روسيا بسيادتها على شؤونها لا يحمل اي تهديد للسلطة المركزية. الا انه انحى باللائمة على الحكومة المركزية في ما يتعلق بتفاقم مشكلة نقص الاغذية والسلع الرئيسية، وكرر اتهاماته بان رفض الحكومة المتكرر للموافقة على خطة «٥٠٠ يوم» الاقتصادية التي تنطوي على تطبيق السوق الحرة خلال سنتين قد أضر بجمهورية روسيا بشكل خطير. وقال ان الجلسة الحالية الموسعة للبرلمان «ستبت المسألة الاساسية المطروحة امامها.. وهي كيفية اطعام الشعب وتقرر ما يمكن اطعامه».

على صعيد اخر، في بروكسل، قال دبلوماسيو المجموعة الاوروبية ان الاتحاد السوفياتي راغب حاليا في ارسال نحو ثلاثة ملايين عامل مؤقت لتلقي التدريب في اوروبا الغربية. وذكر وزير العمل الايطالي كارلو دونات كاتين ان المجموعة تلقت طلباً من وزير العمل السوفياتي لاجراء مباحثات بهذا الشأن.

هذا وقال دبلوماسيو المجموعة الاوروبية يوم اول من امس انه كان من المقرر عقد اجتماع غير رسمي بين وزير العمل السوفياتي فلاديمير شيرياكوف ونظرائه في المجموعة الاوروبية يوم الاحد الماضي لبحث ايفاد عمال مؤهلين الى اوروبا بهدف التدريب المهني، لكن شيرياكوف الغى الاجتماع ولم يتحدد موعد جديد له. فيما قال دبلوماسي ايطالي ان السوفيات يريدون التوصل الى اتفاق يغطي جانبي العمل والاسكان.



يلتسين يخطب امس (اب)

الحبل على الجرار...

القوميون يكسبون في مقدونيا

بلجراد - وكالات الانباء: اعلنت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية ان الحزب الديمقراطي لوحدة مقدونيا وهو حزب قومي راديكالي انفصالي اصبح اكبر حزب في برلمان جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية بعد الجولة الثانية من الانتخابات العامة فيها.

ونقلت الوكالة مساء اول من امس عن اللجنة الانتخابية لمقدونيا (الواقعة في اقصى جنوب يوغوسلافيا) قولها ان الحزب حصل على ٣١ من مقاعد البرلمان وعددها ١٢٠ مقعدا. وحصل حزب الشيوعيين الاصلاحيين على ٢١ مقعدا في حين حصل كل من تحالف قوى التغيير بزعامة انتي ماركوفيتش رئيس وزراء يوغوسلافيا وحزب الرخاء الديمقراطي الذي يمثل الألبان العرقيين في الجمهورية على ١٢ مقعدا. وقالت «تانيوغ» انه تم شغل ٨١ مقعداً حتى الآن في الانتخابات التي اجريت يومي ١١ و٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

من جهته قال ليوبكو جورجييفسكي رئيس الحزب الديمقراطي لوحدة مقدونيا في مؤتمر صحافي ان من اكبر اهداف حزبه في البرلمان هو العمل على حظر حزب الرخاء الديمقراطي، وكان الحزب في حملته قد وعد باقامة «دولة ذات سيادة» في مقدونيا في اطار اتحاد كونفيدرالي يوغوسلافي او الانفصال واعلان الاستقلال التام.

موجز

الشرطة الصينية تفتح النار على متظاهرين مسلمين

هونج كونج - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «اورينتال ديلي نيوز» الصادرة في هونج كونج امس ان الشرطة الصينية فتحت النار على متظاهرين مسلمين في اقليم يونان (في جنوب غرب الصين) خلال الاسبوع الماضي مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة العديد بجروح.

جرى حادث اطلاق النار في منطقة يوشي بعدما حطم المتظاهرون مركز شرطة اقليميا واستولوا على البنادق وهاجموا مسؤولاً حضر من كونمينج العاصمة الاقليمية ليونان للمساعدة على حل نزاع محلي.

جوه تشوك تونج يتسلم رئاسة الحكومة في سنغافورة

سنغافورة - وكالات الانباء: تسلم جوه تشوك تونج رئاسة الحكومة في سنغافورة خلفاً لرئيس الوزراء لي كوان يو الذي استقال يوم اول من امس بعدما شغل هذا المنصب لمدة ٣١ سنة دون انقطاع.

الرئيس وي كيم وي استدعى جوه، الذي كان النائب الاول لرئيس الوزراء، الى قصر الرئاسة وطلب منه تشكيل الحكومة الجديدة بعد قبوله استقالة لي. وكان لي قد رشح جوه لخلافته.القانونية في العملات والرشوة.

زلزال في شمال شرق بحر ايجه

اثينا - وكالات الانباء: اعلن معهد رصد الزلازل التابع لمرصد العاصمة اليونانية اثينا امس ان هزة ارضية قوتها ٤.٥ درجة على مقياس ريختر المفتوح وقعت ليل الاثنين - الثلاثاء شمال جزيرة الونيسوس في شمال غرب بحر ايجه.

ولم يشر الى وقوع ضحايا او اضرار مادية. ولكن علم انه شعر بالزلزال سكان جزر سكياتوس وسكوبيلوس وبريستيرا.

السويد ترصد زلزالا في ايطاليا او يوغوسلافيا!

استوكهولم - وكالات الانباء: اعلنت جامعة اوبسالا السويدية امس انها رصدت هزة ارضية قوتها ٥.٧ درجة على مقياس ريختر في مكان ما في شمال ايطاليا او يوغوسلافيا.

وذكر كلاوس مير احد المسؤولين في معهد الزلازل التابع للجامعة ان المعهد تلقى اشارات من المنطقة في الساعة ٤.٤٢ بتوقيت جرينتش صباح امس الثلاثاء.

قادة غرب افريقيا وقمة "الفرصة الاخيرة" لانهاء الحرب الاهلية الليبيرية

ابيدجان - ساحل العاج:
من نيكولاس كوتشي

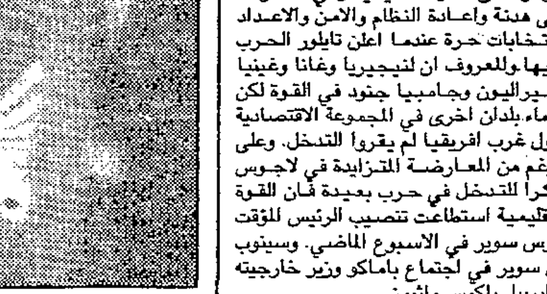
بعد مرور نحو عام من الحرب الاهلية القبلية في ليبيريا بدأ قادة دول غرب افريقيا امس بذل محاولة لابرام صفقة سلام في اجتماع قمة وصف بانه اجتماع «الفرصة الاخيرة» الثلاثاء.

دعي لحضور القمة المقررة في باماكو عاصمة مالي رؤساء الدول الـ ١٦ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. وكانت الاختلافات الشديدة بين هؤلاء الرؤساء بشأن المسألة الليبيرية قد افسدت محاولات سابقة لانهاء الحرب التي دمرت اقدم جمهورية في افريقيا وحولت ثلث سكان ليبيريا وعددهم ٢,٤ مليون نسمة الى نازحين معدمين في خارج البلاد. عمال الاغاثة القليلون الذين مازالوا داخل ليبيريا يؤكدون ان الحرب اودت حتى الآن بحياة ما لا يقل عن ٢٥,٠٠٠ شخص. وهي دون شك اسوأ ازمة اقليمية افريقية منذ الحرب الاهلية التي نشبت في نيجيريا بين عامي ١٩١٧ و١٩٧٠. وقد طغت على السطح الهواجس والشكوك بين الدول التي كانت مستعمرات فرنسية وتلك التي كانت مستعمرات بريطانية، فتركت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا اضعف من ذي قبل بعد مضي ١٥ سنة على تأسيسها لتحقيق التكامل السياسي والاقتصادي بين اعضائها جيري رولينجز رئيس غانا قال يوم اول من امس في باماكو «هذه قمة الفرصة الاخيرة».

فيما يسود اوساط الدبلوماسيين في المنطقة شعور بتفاؤل متحفظ حيال نتيجة القمة والسبب الرئيسي في هذا الشعور ان زعيم الثوار الليبيريين تشارلز تايلور وافق على ان يشارك بنفسه في مفاوضات السلام للمرة الاولى. وقال دبلوماسي كبير من غرب افريقيا في ابيدجان ان تايلور قرر الحضور بعدما وافق نصيره الرئيسي الزعيم الليبي معمر القذافي على ايقاف شحنات الاسلحة اليه في اجتماع مع وزراء خارجية نيجيريا وغانا وجامبيا عقد في طرابلس يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وعلق الدبلوماسي «اذا ما التزم الرئيس القذافي بوعده فلن يكون امام تايلور اي خيار الا تقديم تنازلات».

من جهة وقال الرئيس الجامبي السير داوودا جاوارا، الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، امس ان هدنة بين الفئات المتقاتلة في ليبيريا هي اقل ما ينبغي ان تحققه قمة باماكو. غير ان تايلور الذي بدأ التمرد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، ويسمي الآن نفسه رئيساً لليبيريا يتمتع بنفوذ قوي، فهو يسيطر على معظم اراضي البلاد خارج العاصمة مونروفيا ويسانده علانية رئيس واحد على الاقل من رؤساء المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا هو الرئيس بليز كومباوري رئيس بوركينا فاسو. ومن مظاهر قوة تايلور ان ثواره صمدوا واحتفظوا بمواقعهم بالرغم من تفوق قوة نيران القوة الاقليمية التي ارسلتها خمس من دول المنظمة الى مونروفيا منذ ثلاثة اشهر للسيطرة على الوضع.

وكانت هذه القوة قد دخلت ليبيريا عندما رفضت الولايات المتحدة ارسال قوات لحفظ السلام اليها. وبعدما انهارت المهمة الموكولة الى القوة الاقليمية وهي الاشراف على هدنة واعادة النظام والامن والاعداد لانتخابات حرة عندما اعلن تايلور الحرب عليها والمعروف ان لنيجيريا وغانا وغينيا وسيراليون وجامبيا جنود في القوة لكن زعماء بلدان اخرى في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لم يقروا التدخل. وعلى الرغم من المعارضة المتزايدة في لاجوس واكرا للتدخل في حرب بعيدة فان القوة الاقليمية استطاعت تنصيب الرئيس المؤقت لموس سوير في الاسبوع الماضي. وسينوب عن سوير في اجتماع باماكو وزير خارجيته جابرييل باكوس ماثيوز.




بوش وساليناس يحيان الحشود في مونتيراي (رويتر)

مجددي: لم التق بنجيب الله ولا بد من تنشيط العمل السياسي

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

اكد البروفسور صبغة الله مجددي رئيس دولة المجاهدين الافغان الانتقالية على ضرورة استمرار الجهاد المسلح حتى اسقاط نظام نجيب الله، مشيراً ايضاً الى ضرورة الحل السياسي لقضية افغانستان وتنشيط العملية السياسية لحل هذه الازمة.

مجددي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مقر رئاسة دولة المجاهدين قال انه قبل الدعوة التي وجهها له بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية السوفياتية وانه بصدد تعيين وفد من حكومة المجاهدين لمقابلة يلتسين وشرح وجهة نظر المجاهدين حيال الوضع الافغاني، واعتبر مجددي هذه الدعوة هامة «خاصة وانها تأتي من رئيس جمهورية تضم ٧٥ مليون روسي».

وتحدث مجددي عن زياراته الاخيرة الى داخل افغانستان وايران فقال «لقد كانت الرحلتان اللتان قمت بهما الى داخل افغانستان وايران ناجحتين جداً». واثنى على ما يقدمه القادة الميدانيون للاهالي في داخل افغانستان لجهة اعمار بيوتهم وانشاء مدارس ومستوصفات ومستشفيات وركز في ثنائه على القادة الميدانيين على احمد شاه مسعود ورئيس شورى النظام ودعاه بـ «الجنرال العظيم»، كما اعطى رتبة جنرال للعقيد محمد اسماعيل قائد مجموعة المجاهدين التابعة للجمعية الاسلامية في هراة وكان قد هرب من نظام كابل والتحق بالمجاهدين عام ١٩٨٠ بعد انتفاضة هراة الشهيرة.

وبخصوص لقاءاته مع المسؤولين الايرانيين قال مجددي: «لقد التقينا مع خامنئي ورفسنجاني وولايتي وكانت المحادثات معهم ناجحة جداً واتفقنا على تأسيس لجنة من حكومة المجاهدين والحكومة الايرانية للاشراف على شؤون المهاجرين هناك واكد الزعماء الايرانيون دعمهم السياسي لقضيتنا واذا كان لديهم القدرة على الدعم المادي فسيقدمونه ايضاً».

وحول لقاء ممثليه مع نجيب الله في سويسرا او لقائه شخصياً مع نجيب في مشهد كما نقلت بعض الوكالات قال مجددي «لم ارسل اي ممثل ولم اقابل نجيب وانا ارفض هذا واما بشأن زيارة الى مشهد فانا عندما وصلت الى بيشاور سمعت مثل هذه الانباء انه وصل مشهد ولكن لم اتأكد من هذا».

وحيال خطة ظاهر شاه في تشكيل لجنة مؤلفة من ثلاثين افغانياً للاتصال مع كافة الاطراف المعنية بافغانستان وطرحه مبدأ تسليم المجاهدين ٥٠٪ من سهام الحكومة المقبلة ومنح ٢٥٪ للمحايدين و٢٥٪ لنظام كابل قال مجددي «لم اتسلم مثل هذه الفكرة، ولكن اي شيء يقبله الشعب نقبله نحن ومع هذا فالشعب رفض نظام نجيب والشيوعيين فكيف يعطى لهم سهم في الحكومة المقبلة».

من جهة ثانية رفض مجددي اتفاق الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي بشأن الانتخابات وقال: هذا يعني تقسيم افغانستان بين حزبين وقد رفضت هذا معظم الاحزاب كما رفضه القادة الميدانيون.

اليونان تتشدد في تصديها للارهاب

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

عقد البرلمان اليوناني امس جلسة خاصة طغى عليها الطابع الاستثنائي بحكم الظروف الداخلية المعقدة التي تعيشها اليونان منذ بضعة اسابيع، وذلك بعد استئناف المنظمات الارهابية المحلية نشاطاتها بشكل مكثف، وتوارد تقارير الى وزارة الامن القومي عن احتمال قيام منظمات خارجية لتوجيه ضربات عسكرية خاطفة ضد مصالح بعض الدول الاجنبية فوق الاراضي اليونانية.

على جدول اعمال الجلسة المفترض ان تكون قد اختتمت في ساعة متأخرة من مساء امس او ساعة مبكرة من صباح اليوم، جملة من المواضيع والاجراءات الجديدة والاستثنائية التي طرحتها حكومة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس كمشاريع قرارات. واختصت هذه المواضيع والاجراءات بمسائل هامة بعضها مزمن والآخر مستجد وابرزها مكافحة الارهاب والاضرابات ونتائج مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وآخر تطورات ازمة الخليج وانعكاساتها على الوضع اليوناني.

ومن المقرر ان يخرج البرلمان مع انتهاء جلسته الخاصة هذه بقوانين جديدة تختص بالمسألتين الدوليتين وتوصيات بشأن المسألتين الاخريين.

من جهة اخرى كانت هذه المواضيع والاجراءات موضع مناقشات مطولة بين رئيس الوزراء وزعيمي المعارضة الاشتراكية اندرياس باباندريو والشيوعية خاريلاوس فلوراكيس يوم اول من امس وقبيل ذلك بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية قسطنطين كرامنليس، الا ان احداً منهم لم يكشف عن الخلاصة التي آلت اليها المناقشات. لكن زعيمي المعارضة التقيا عند نقطة معارضة الحكومة في ما يختص بمسألتي التشدد الذي تظهره في معالجة موضوع الاضطرابات العمالية والاجراءات الاستثنائية التي تطالب باقرارها لكبح جماح الارهاب، من منطلق حرصها على «عدم خرق حقوق الانسان في البلاد والمساس بها».

والجدير ذكره ان السلطات الامنية في اثينا تمكنت يوم اول من امس من القبض على يونانيين، قالت ان بصمات اصابعهما وجدت على المحتويات العسكرية والعتاد الحربي الذي عثر عليه قبل اسبوعين في احد المستودعات في ضاحية اكسارخيا القريبة من العاصمة اليونانية التي كان الارهابي كيرياكوس مازوكوبوس يختبىء فيها.

وكان مازوكوبوس قد تعرض في حينه لانفجار قنبلة في ذلك المستودع بينما كان يعد لتوقيتها بهدف زرعها في احد الاماكن التي لم يهتد التحقيق الى الكشف عنها. وقد فقد الارهابي في الحادث احدى يديه وعينيه. هذا وعلم ان البحث لايزال جارياً للقبض على ارهابي رابع قيل عن وجود بصمات اصابعه على المحتويات كذلك.

بوش وساليناس متحمسان لتعزيز العلاقات الامريكية المكسيكية

مونتيراي (المكسيك) - ر: اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي جورتاري بدء حقبة جديدة من التعاون الامريكي المكسيكي مساء اول من امس في بداية اجتماع قمة بينهما يستغرق يوميل ويهدف الى اسراع خطى المفاوضات الخاصة بمعاهدة للتجارة الحرة بين البلدين. بوش قال امام حشد جماهيري ضخم خلال حفل استقبال صاخب في الميدان الرئيسي في مدينة مونتيراي كبرى مدن شمال المكسيك وثالث اكبر مدن البلاد «دعوني اقول لكم بصفتي رئيساً للولايات المتحدة ان علاقتنا بكم ذات اهمية حيوية لبلادي. ولن نهملها ابداً». واضاف «نود ان نعمل معاً من اجل تحقيق تجارة حرة مفتوحة وهي حيوية مهمة لايجاد فرص عمل ومشاريع في اقتصادكم واقتصادنا». اما ساليناس، الذي وصف بوش بانه رجل يحترم المكسيك امام الحشود الهاتفة فقال ان «الجغرافيا فرضت علينا الجيرة اما التاريخ فجعل منا جيراناً تفصل بينهم الشكوك ونأمل ان تحولنا ارادتنا ورؤيتنا للمستقبل الى جيران يربط بينهم الاحترام والتقدم». ولكن بينما احتفت مونتيراي بالرئيس الامريكي بالموسيقى والالعاب النارية سار متظاهرون يساريون مناهضون للولايات المتحدة امام السفارة الامريكية في مكسيكو سيتي ضد الزيارة.

انتخابات الرئاسة البولندية

مازوفيتسكي يستقيل بعد هزيمته

رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي يعلن ليل اول من امس في وارسو استقالته من منصبه بعد احتلاله المركز الثالث في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة البولندية.

مازوفيتسكي لم يحصل الا على ١٨٪ من مجموع الاصوات، وقد سبقه زعيم نقابة «التضامن» ليخ فاليسا برصيد ٣٩٪ من الاصوات، والمرشح - المفاجأة ستانيسلاف تيمنسكي وهو رجل اعمال مهاجر في كندا وحصل على اكثر من ٢٢٪ من الاصوات. وهكذا سيخوض فاليسا وتيمنسكي الجولة الثانية والحاسمة من الانتخابات في الشهر المقبل. (اب)

تفاهم ياباني - كوري جنوبي على مستقبل العلاقات

سيوول: اتفقت كوريا الجنوبية واليابان على التشاور بشكل وثيق فيما بينهما حول دخولهما المشترك لاسواق الصين والاتحاد السوفياتي والدول الشرقية.

اعلن النبأ تشوي هو جونج وزير الخارجية الكوري في ختام اعمال المؤتمر الوزاري الياباني الذي انهى اعماله امس في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول موضحا ان اليابان وعدت بالتشاور مع كوريا الجنوبية بشأن مستقبل علاقاتها بكوريا الشمالية.

ونقل عن وزير الخارجية الكوري قوله انه تم الاتفاق خلال المؤتمر، هو الاول من نوعه منذ اربع سنوات، على اعفاء الكوريين المقيمين في اليابان من شرط تسجيل بصمات اصابعهم وهوالشرط المطلوب من كافة الاجانب في اليابان. ويذكر ان الكوريين الذين يصل عددهم الى حوالي ٦٠٠ الف نسمة في اليابان يطالبون بمعاملة مماثلة غير تمييزية على اعتبار انهم جاؤوا في الاصل ضد ارادتهم وخلال فترة الاحتلال الياباني لكوريا من عام ١٩١٠/١٩٤٥.

عندما كان لبنان يعمل صفا واحدا في ظل الحذر والتخوف على المصير

صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»

عبد الهادي بو طالب

الحلقة ١٢٩

خرجت من مجلس المرحوم رياض الصلح (حلقة الاربعاء الماضي) وفي جيبي عناوين شخصيات لبنانية مرموقة في عالم السياسة، وفي جعبة افكاري المزيد من حقائق مجتمع لبنان الموحد في ظل التنوع، والكثير عن سياسة لبنان وتوجهات حكومته وقيادته.

كان الجمع يضم مسلمين، سنيين وشيعيين، ومسيحيين، مارونيين وأورثوذوكس. وكلنما اختصر لبنان كله في الوافدين على بيت القائد اللبناني حيث تمثلت بالصدفة الفئات والطوائف، والتقى وجهاء بيروت من غير المسؤولين الحكوميين، مع طائفة من الوزراء، والنواب.

وكانت ملحوظتي الاولى ما كانت تنخر به الاحاديث من دافق مشاعر التقدير والمحبة لرياض الصلح، وما كان يتردد من ثناء وحتى ولاء لشخصي قائدي لبنان المسيحي والمسلم. كان كل شيء يوحي بأن رياض الصلح - مثلما كان بشارة الخوري - زعيم اللبنانيين اجمعين، وان حاجز الطائفية قد تحطم في لبنان على الاقل بالنسبة لنظرة اللبنانيين الى قائديهما وتعبئة القلوب والضمائر حولهما.

وكان لبنان عندما زرته في سنة ١٩٥٠ ينفرد بنظام سياسي يختلف شيئا ما عن نظام مصر التي زرتها قبله، وان التقيا على صعيد التعددية السياسية. كان النظام يقوم في ظل ما يعرف في لبنان بالرئاسات الثلاث: رئاسة الجمهورية، ورئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب.

وقد قضى العرف الدستوري المنبثق عن روح الميثاق الوطني بأن تسند رئاسة الجمهورية الى مسيحي ماروني، ورئاسة الحكومة الى سني مسلم، ورئاسة المجلس الى مسلم شيعي. وكان الرئيس بشارة الخوري على راس الجمهورية لولاية ثانية بعد ان اكمل سنة ١٩٤٩ ولايته الاولى لست سنوات. وخلال هذه المدة كان بجانبه على رأس الحكومة رياض الصلح رفيقه في الكفاح ضد الانتداب الفرنسي.

وقد لاحظت خلال زيارتي ان الرئاسات الثلاث تعمل في تعاون وانسجام، فالنظام اللبناني وان اعتمد توزيع السلطة بين المؤسستين التشريعية والتنفيذية لم يكن يستبعد التعاون بينهما.

كما اثار انتباهي طغيان قوة الشخصيات الممارسة للحكم على المؤسسات، فالأولى كانت تطبع الثانية وتقويها او تضعفها: ومن هنا فقد كانت قوة شعبية الزعيمين التاريخيين تضفي هيبة وجلالا على الرئاستين. وقد سجل تاريخ لبنان ضعف مؤسسات لبنان - فيما بعد الفترة التي اتحدث عنها - بضعف وزن الشخصيات التي قامت على رأسها.

الارستوقراطية اللبنانية

شيء اخر كان يثير انتباهي كلما سمعت اللبنانيين يتحدثون في المجالس التي غشيتها ومنها مجلس رياض الصلح. هو فرط حرص السياسيين خاصة وأعضاء المجتمع الراقي في لبنان عامة على التقيد بالمراسيم او التشريفات، والتشبث بتبادل سامي الالقاب، وتصنيف الالقاب حسب مستوى المقامات السياسية، والدرجات الادارية، وسلم التنظيمات الدينية. فلا ينطق باسم رئيس الجمهورية الا تاليا لصاحب الفخامة، ولا باسم رئيس الحكومة الا مرفقا بصاحب الدولة او دولة الرئيس، ولا تسقط كلمة صاحب المعالي عند التوجه الى الوزراء او الحديث عنهم، ينضاف الى كل ذلك سعادة المدير، وعطوفة فلان من اصحاب الدرجة الثانية في سلم الوزارات، هذا الى القاب رجال الدين من قداسة وسماحة وعطوفة، دون ان ننسى لقب الباشا والبيك، وهما لم يكونا يخضعان لمقياس مضبوط. وكل ذلك خلق في المجتمع طبقة ارستقراطية تعطيها هذه الالقاب السامية حق التعالي المشروع.

واذا كان هذا النوع من أدب التعامل والسلوك فاشيا في مصر التي كانت في الفترة التي نتحدث عنها ملكية، وفي الاردن التي ما يزال فيها هذا التعامل محترما بين الناس وهي ايضا ملكية، فانه لم يكن مفهوما التقيد به في جمهورية لبنان الديمقراطية التي تركت عليها فرنسا المتحررة بصماتها، خاصة ولبنان كان احرص من مصر والاردن على اشاعة هذا النوع من التخلق المتعالي في معاملة الناس بعضهم بعضا.

وقد يرجع ذلك الى تاثير حكم الخلافة العثمانية على هذه الاقطار التي كانت تشكل ولاياتها او متصرفياتها، لكن الملاحظ ان سوريا قد تخلصت منه، فبدت بذلك اكثر ديمقراطية من لبنان ومصر، مصر التي التصق لقب صاحب الرفعة باسم احد زعمائها ورئيس من رؤساء حكوماتها، وقد أثر عنه انه لم يكن يغفر لمخاطبيه التوجه اليه بدون هذا اللقب، وانه كان يتكيف في حبه او جفائه لهم بمقتضى ذلك.

هاجس الحذر والتخوف

ولذا كان علي ان اختصر ارتساماتي عن لبنان في تعبير جامع، فإني اقتصر على القول ان لبنان كان يعمل بجميع فصائله جادا في بناء الذات، ولكن تحت هاجس الحذر من تطورات المستقبل، والتخوف من تحول المصير، مصير استقلال لبنان الذي كان السياسيون على اختلاف مواقعهم يشفقون عليه من الوقوع في طائلة المتربصين به، او يفترضون انه في نعمة محسود عليها.

وكان الحذر والاشفاق على لبنان مرضا ينتاب اللبنانيين في جميع العهود، حتى لربما كان يصيب بعضهم بانفصام نفسي، وكانوا يتبارون لتوقي تفاحشه بتوفير الضمانات لتحصينه من غوائل السوء. وهذا الشعور لا تخلو منه اقلية في مجتمع.

وقد كان اهل لبنان واعين ان بلدهم الصغير الذي اختار الاستقلال التام قد يتعرض للموت الزؤام، فكانوا في جهاد دائم للعمل على ان يحتفظ لبنان بقواه ومقوماته وشخصيته، دون ان يموت او يذوب فيمن حوله. وكانت هذه المشاعر مترسبة في الاعماق الى ان طفت على السطح في عهود الفتنة والفوضى بدءا من سنة ١٩٥٨.

وعندما كانت في لبنان جالية يهودية تشكل اقلية الاقليات، وذلك قبل قيام اسرائيل ونزوح اليهود عن لبنان كتب احد زعمائها (وكان اديبا عربيا فصيح اللسان مسنون القلم هو الخواجة إلياس ساسون اليهودي البيروتي) مقالا تناقلته صحف لبنان مما جاء فيه قوله: «ان خصوم لبنان لا يحبون لبنان، ولا يريدون ان يعرفوا شيئا يدعى لبنان، لأنهم يرون في لبنان بقعة تختلف في ثقافتها وتجددها عن ثقافتهم فيغيظهم ان يتميز عنهم لبنان بمميزاته وخصوصياته، ويودون لو أغرق لبنان في البحر».

وطبيعي ان يكتب هذا الاديب اللبناني اليهودي هذا التحريض السافر الرخيص لشعب لبنان على الشعوب العربية المجاورة، وهو يسر انتماءه الى وطن آخر كانت الخدة تعد للاعلان عنه على جوار لبنان. ولكن هذا الشعور للأسف الشديد تعمق بعض اللبنانيين ولم يقتصر على يهود لبنان.

وقد لاحظت من خلال اتصالاتي بالقيادات الفكرية اللبنانية بمختلف انتماءاتها الطائفية انها حريصة على اجتثاث هذا المرض النفسي من جذوره، وتحصين اللبنانيين من هواجسه، بجعل استقلال لبنان - رغم تناقضاته وما اكثرها - حقيقة واقعة تطو فوق تلك التناقضات وتصهرها في وحدة متراصة.

عروبة لبنان

اختارت القيادة اللبنانية خيار عروبة لبنان ليكون لحد القواسم المشتركة للبنان المستقل، فبالعروبة يتوحد لبنان الذي تفرقه الطوائف. وعلى ذلك سارع لبنان الى الالتحاق بجامعة الدول العربية منذ نشأتها وعمل فيها عضوا نشيطا، بل ان قيادته حرصت على ان يكون من بين ملاحق «بروتوكول الاسكندرية» نص خاص يكرس استقلال لبنان ووحدته في حدوده الجغرافية، وكانت تعتبر ان لبنان معني بالدرجة الاولى بالفقرة الواردة في ميثاق جامعة الدول العربية التي تنص على «التزام كل دولة عضو في الجامعة باحترام سيادة الدول الاخرى على ترابها وفي نطاق حدودها، وعدم تدخل اية دولة في شؤون الدولة العضو الاخرى، وعدم الالتجاء الى القوة في فض المنازعات».

إن هذا النص كان تطمينا لمسيحيي لبنان المعارضين للانضمام او الوحدة مع سوريا، مثلما كان الاجماع على عروبة لبنان يوفر تطمينا لمسلمي لبنان ان لا يتغرب لبنان وان لا يخرج به المسيحيون عن الصف العربي، وكل من المسيحيين والمسلمين كان يعاني واحدا من الهاجسين.

وعندما كنت في لبنان (سنة ١٩٥٠) خف تطلع القيادات الاسلامية اللبنانية الى تحقيق حلم الوحدة مع سوريا بعد ان سجلت سنة ١٩٤٩ وحدها في الوطن السوري ثلاثة انقلابات عسكرية، فارتد المسلمون اللبنانيون بأبصارهم الى قبلة وطنهم وتلاحموا مع مواطنيهم المسيحيين الذين لم يعودوا بدورهم يتطلعون الى حماية لبنان بقوة الغرب، بعد ان اصبح لبنان قويا اقتصاديا باستفادته من الوضع الذي خلقه زرع اسرائيل في المنطقة العربية.

الازدهار الاقتصادي

كانت تطالعني على وجه اللبنانيين نضرة النعيم. وكان ازدهار لبنان الاقتصادي يوقفني عنده (كما يثير انتباه زائري بيروت) متمثلا في عماراتها الشاهقة، ومصارفها المتعددة، وواجهات دكاكينها الحافلة بالبضائع، ووفرة السيارات التي كانت تجعل من بيروت «كراجا» واسعا.

وفي سنة ١٩٥٠ التي لتحدث عنها كان لبنان قد قطع على طريق الازدهار المادي والعمراني والاقتصادي خطوات كبرى بفضل الاستقرار السياسي الذي ساده خلال سبع سنوات من الاستقلال، وبفضل التحام شعبه رغم ما كان يزخر به من تناقضات كسرتها عضلات عماله وقرائح مفكريه وصانعيه.

وكانت الدول العربية المجاورة للبنان قد امسجت بعد هزيمة ١٩٤٨ في مخطط صراعها مع اسرائيل اهمية موقع لبنان بوصفه لحد دول المواجهة، فأصبح دعم لبنان اقتصاديا سياسة عربية قومية.

الى لبنان لجأت رؤوس الاموال الفلسطينية المهاجرة، ومن مدن فلسطين المحتلة نزحت اليه شركات تجارية ومصارف اجنبية، تهربا من الوقوع تحت طائلة المقاطعة التي قرر العرب ممارستها على الشركات التي تعمل في فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقد عوض ميناء بيروت ميناء حيفا فأصبح مصب تجارة العبور العربية، واليه وفدت البواخر الاجنبية التي كانت تتوقف قبل المقاطعة العربية في ميناء حيفا. والى صيدا او طرابلس تحولت انابيب البترول العربية التي كانت تمر بحيفا كذلك. واختارت الخطوط الجوية العربية بدورها مطار بيروت كنقطة وصل بين اوروبا والقارتين الافريقية والآسيوية.

وكان وراء هذا الازدهار ايضا الخيارات الليبرالية الاقتصادية التي اعتمدها لبنان منذ استقلاله، والتي جذبت اليه رؤوس الاموال الاجنبية. وبمقتضاها اصبح لبنان معبرا اقتصاديا بدون حواجز منفتحا بلا حدود على تنقل الاشخاص والأموال والممتلكات بدون تمييز بين هوياتها، لا تقيد فيه الملكية الخاصة بحدود، ويتمتع فيه المستثمرون الوطنيون والاجانب بمنافع مشجعة مؤمنة مردودية باهظة.

وقد استفاد من هذا الازدهار اولا الرأسماليون اللبنانيون، واكثريتهم من المسيحيين الذين كانوا اغنى طوائف لبنان. ومنذ ذلك اصبحوا اكثر تعلقا بوطنهم، واشد حرصا على الحفاظ عليه موحدا في نطاق العروبة التي تتدفق اموال اقطارها المجاورة على لبنان.

واستفاد السياسيون ورجال الحكم من مختلف النزعات السياسية والطائفية من وضع لبنان الاقتصادي المزدهر، فجمع اكثرهم بين العمل في السياسة والخوض في شؤون الاقتصاد والاثراء من ريع الصفقات التجارية، فتحول نظام لبنان السياسي بسرعة مذهلة الى نظام حكم الاثرياء (Ploutocratie).

وفي ظل ذلك كله لم يعد لبنان كما بدا سنة ١٩٤٣ دويلة محدودة السكان لا تتجاوز مساحتها عشرة الاف (ك م)، وانما اصبحت دولة مرموقة، يعوض استقرارها السياسي وتلاحم شعبها وازدهار اقتصادها ما بخلت به عليها الجغرافيا التي لا تصنع دائما التاريخ. وانما يبقى من صنع الانسان.

في الاربعاء المقبل: «صور وذكريات اخرى عن لبنان»



يوري مدرب الوداد البيضاوي:

مقتنع بالفوز على المغرب الفاسي لانه تحقق امام فريق قوي!

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سعيد ابو صلاح الدين

عرف لقاء قمة مباريات الاسبوع التاسع للدوري الكروي الاول الذي جرى في ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء بين الوداد البيضاوي متصدر بطولة الدوري، ومنافسه المغرب الفاسي مستوى فنيا متميزا تجلى في اداء الفريقين والعروض الرفيعة التي نالت اعجاب الجمهور الذي تابع المباراة، ويلغ عدده ٦٠ الف متفرج.

وقد حاول كل من سباستيان يوري مدرب الوداد وبول دوليزار مدرب للغرب الفاسي، نهج خطة تكتيكية واسلوب متقن للفوز بالمباراة انطلاقا من معرفة كل مدرب لنقاط قوة وضعف منافسه، الامر الذي اعطى للمباراة شحنة قوية، من البداية حتى النهاية.

واذا كان فريق الوداد البيضاوي قد فاز بالمباراة بفضل تفوقه الميداني وحسن استغلاله للفرص التي اتيحت له، فان فريق المغرب الفاسي لم يحقق هذا الهدف لارتكابه عدة أخطاء اتاحت لمنافسه البيضاوي احراز اهداف النصر.

ورغم هذه الكبوة التي انتشى بها الوداديون، واستعادوا ثقة مشجيعهم بعد الاخفاق في تصفيات كأس العرش امام الغريم التقليدي الرجاء البيضاوي، يبقى فريق المغرب الفاسي فريقا قويا في مكوناته وبنيته واسلوب لعبه المتميز، ولازال لديه الوقت لتدارك هذه الهزة والعودة من جديد الى ساحة التباري من اجل اللقب.

وقد حاولنا في اعقاب المباراة اللقاء بمدربي الفريقين لمعرفة وجهة نظرهما كتقنيين حول المستوى الفني للمباراة وما هي الاستعدادات التي اتخذها كل منهما للتغلب على منافسه، لكن لم نستطع سوى التعرف الا على وجهة نظر المدرب يوري مدرب الوداد البيضاوي.

يقول المدرب يوري:

«الواقع ان مثل هذه المواجهات تسبقها هالة كبيرة ووجهات نظر مختلفة داخل الاوساط الكروية المهتمة وهذا ما يضفي عليها نوعا من الاثارة واستقطاب اكبر عدد من المتفرجين. لكن هذا لم يغير من برنامج المدربين الذين يفترض ان يستعدوا بشكل جدي لكل مباريات الدوري، سواء كانت مواجهة ضد فريق قوي او فريق متواضع. لان الفريق الذي يهدف الى تحقيق لقب ما عليه ان لا يستهين بالخصم كيفما كانت مؤهلاته.

وكنت سأواجه المغرب الفاسي باستعداد عادي حتى لا أوثر على الاستعداد المعنوي للاعبي فريقي، لكن حدث في وسط الاسبوع ما فرض على اعادة بعض الاوراق لان الهزيمة ضد الرجاء، حتى وان لم تؤثر فينا طويلا، تفرض علينا اتخاذ الاحتياطات لتفادي كبوة اخرى تعرقل مسيرتنا. لاني اعرف جيدا الانعكاسات التي خلقتها هذه الهزيمة في نفوس اللاعبين، وكانت ستكون عادية جدا لو كانت ضد فريق آخر غير الرجاء.

وقد ركزت خلال استعدادنا بعد لقاء الرجاء على شحن دم جديد في الفريق واقناع اللاعبين بضرورة نسيان الهزيمة والعمل على رد الاعتبار وثقة المشجعين، وفعلا نجح هذا الاسلوب ولمست استعدادهم لتحقيق نتيجة تضمن الاحتفاظ بالريادة سواء كان الخصم المغرب الفاسي او فريقا غيره.

وقد لاحظتم اننا لعبنا نفس الاسلوب الذي ننهجه في كل لقاء (٣/٣/٤) وحاولنا السيطرة على مجريات اللعب وفرض ايقاع سريع في المباراة لاننا نلعب في ميداننا، وفعلا وجدنا من المغرب الفاسي نفس التجاوب لانه يلعب كرة عصرية وحديثة ويعتمد اسلوبا مفتوحا.

هذه العوامل اضفت على المباراة حماسا متميزا ووجد لاعبو الوداد المجال لفرض سيطرتهم والتحكم في الكرة ولا اقول ان المباراة كانت سهلة، ففريق المغرب الفاسي كان عنيدا ورد فعله كان خطيرا في بعض الفترات وقام بمناورات اربكت دفاعنا وكادت ان تثمر اهدافا لولا افتقار خط هجوم الفريق الفاسي لهداف ذكي.

من بين النقاط التي احسنا استغلالها - ولا اقصد هنا نقاط ضعف منافسنا فهو متكامل في الدفاع والوسط والهجوم - هي اننا احسنا استغلال الفرص التي اتيحت لنا واستطعنا احراز الاهداف الثلاثة منها. فقد كان موسى نضاو وفخر الدين الرجحي يتحكمان في ضبط الكرة وتوزيعها بتركيز في كل الاتجاهات حسب تمركز اللاعبين الآخرين، كما تمكنا من سد الفراغ الذي خلفه غياب حسن بتعبيشة في وسط الميدان، اذ استطاع كل من رشيد الداودي والحسوني التناوب على هذا المركز والقيام بالدور المطلوب لحسن قيام بل الاكثر من ذلك ان كل واحد منهما احرز هدفا في اللقاء.

لا اخفي انني كنت اجد صعوبة في بعض الفترات حين كان فريق المغرب الفاسي يقوم بحملات مرتدة سريعة لانه يتقن هذا الرد اتقانا محكما. وقد اظهر لاعبوه تفوقا ميدانيا ملموسا خاصة في وسط الميدان حيث، كانت تنطلق هجماتهم بسرعة كان يجد معها دفاعنا صعوبة كبيرة. لذلك انا مسرور بهذا النصر لانه نصر لم يتحقق بسهولة بل تحقق امام فريق قوي وسيبقى قويا ويتوفر على كل الفرص لاستعادة مكانته في الصدارة ومنافستنا على اللقب، كما ادركت ان فريقي لازال قويا وهناك طبعا بعض الهفوات التي سنعمل على تداركها في المستقبل.

بول دوليزار

انتظرنا طويلا امام باب غرفة الملابس لكن لم نتمكن من التعرف على وجهة نظر دوليزار رغم انه وعدنا بذلك وقال وهو في غاية الانفعال «انا قايم اليكم». وكان يسير في غرفة الملابس كمجنون فاقد صوابه ويصيح بأعلى صوته في وجه اللاعبين وتأنيبهم على الهزيمة القاسية.

وقد خرج سعيد بلخياط رئيس الفريق الينا واعتذر نيابة عن بول دوليزار وطلب منا ان نقدر موقفه لان تصريحه او تعليقه لن يكون مقنعا وهو منفعل.

جائزة الحسن الثاني الدولية للجولف

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ستنظم الجمعية الملكية المغربية للجولف من ٣ الى ١١ مارس (آذار) المقبل جائزة الحسن الثاني للجولف وهي بطولة دولية للهواة يشارك فيها حوالي ٣٠٠ رياضي من مختلف انحاء العالم وتتضمن جائزة الحسن الثاني للجولف منافستين:

- الجائزة التي سيتبارى من أجل نيلها الرجال والنساء المعينين من طرف اتحاداتهم - البطولة الدولية للمغرب على الصعيد الفردي رجالا ونساء من المغرب والخارج في الفئات التالية:

النساء - الفئة الدولية الدرجة من صفر الى ٩ الترتيب المؤقت والنهائي المسالك الحمراء.

الفئة الاولى - الدرجة من ١٠ الى ١٨ الترتيب المؤقت والنهائي المسالك الحمراء
الفئة الثانية - الدرجة من ١٩ الى ٢٤ الترتيب المؤقت والنهائي المسالك الزرقاء
الرجال - الفئة الدولية الدرجة من صفر الى ٦.

الترتيب المؤقت والنهائي المسالك الحمراء

الفئة الاولى - ٧ الى ١٢ المؤقت والنهائي على المسالك الحمراء
الفئة الثانية - ١٣ الى ١٨ المؤقت والنهائي على المسالك الزرقاء
الفئة الثالثة - ١٩ الى ٢٤ المؤقت والنهائي على المسالك الزرقاء.

وقد وجهت الجمعية الملكية المغربية للجولف دعوات للمشاركة الى عدد من اللاعبين الدوليين من حوالي ٧٠ دولة سيكونون معينين من طرف اتحاداتهم بالاضافة الى عدد من اللاعبين الاجانب الذين سيشاركون بصفة فردية في هذه المنافسات.

وقد دعي للمشاركة في هذه الجائزة ١٤ بلدا من افريقيا و٢٣ دولة من القارة الامريكية و١٤ دولة من الشرق وآسيا و١٩ دولة من أوروبا.

ومن جهة أخرى ستتاح لجميع المشاركين في الجائزة الرابعة والعشرين للجولف الذين سيتبارون بمسالك النادي الملكي للجولف في دار السلام في جميع منافسات هذا الدوري الدولي ذي الشهرة العالمية فرصة زيارة للمسالك الجديدة للنادي الملكي لاكادير.

تصفيات كأس الملك:

مباراة مثيرة بين الرجاء البيضاوي والفتح الرباطي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

نظمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قرعة الدور ١٦ من تصفيات كأس العرش والتي ستقام مبارياتها في نهاية الاسبوع الحالي. ومن أقوى المباريات التي أعطتها القرعة المواجهة الساخنة بين الرجاء البيضاوي والفتح الرباطي الذي يحتل الصف الثاني في بطولة الدوري. وحول هذه المباراة صرح العربي الزياتي الرئيس المنتدب لفريق الفتح الرباطي لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «أنا مسرور لهذه المواجهة بين الرجاء والفتح خاصة وأنهما معا في أوج عطاءاتهما وستكون مباراة شيقة خاصة وأنها ستقام في مدينة الدار البيضاء التي تتوفر على جمهور كروي عريض واعتاد تشجيع الفرق التي تقدم عروضا كروية جيدة وهذا ما يجعلنا نتوقع مباراة من مستوى كبير بين الفريقين». باقي المباريات الاخرى لن تخلو بدورها من أهمية ومنها مباراة شباب المحمدية من فرق الدرجة الثانية ضد الجيش الملكي خاصة وأن فريق الجيش يمر حاليا بمرحلة حرجة من غير المستبعد أن يستغلها فريق شباب المحمدية الذي يطمح في العودة الى دوري الدرجة الاولى ويتوفر حاليا على مجموعة لا بأس بها من اللاعبين.

نهضة سطات وبعد اكتساحها في الدور ٣٢ فريق الاهرام البيضاوي بخمسة لصفر وضعتها القرعة في مواجهة لن تخلو من صعوبة مع فريق أولمبيك خريبكة في حين أن الاتحاد البيضاوي وبعد أن واجه النادي القنيطري يوم الاحد الماضي في اطار مباريات بطولة الدوري شاءت القرعة أن تضعهما في مواجهة جديدة لكن هذه المرة في مدينة القنيطرة.

أما باقي فرق الدرجة الاولى فقد أعطتهم القرعة مواجهات في صالحهم سواء في ملاعبهم أو في ملاعب فرق الدرجة الثانية ألف وباء كالاتحاد القاسمي الذي سيواجه النادي القصري والدفاع الجديدي الذي يستضيف نجاح سوس من الدرجة الثانية باء وجمعية الحليب الذي يستقبل الجمعية السلاوية.

البرنامج:

النادي القصري - الاتحاد القاسمي
جمعية الحليب - الجمعية السلاوية
اتحاد الخميسات - المغرب الفاسي
الرجاء البيضاوي - الفتح الرباطي
النادي القنيطري - الاتحاد البيضاوي
شباب المحمدية - الجيش الملكي
الدفاع الجديدي - نجاح سوس
نهضة سطات - أولمبيك خريبكة.

الكرة في طريقها لشباك سمير عياد من قدم فهد المهلل
عدسة «الشرق الاوسط» - تصوير ناصر هلابي

في اطار الاسبوع السادس من الدوري الكروي الممتاز!!

كبير هدافي الدوري «المهلل» يقود فريقه لفوز كبير على الوحدة فرق الطائي والاهلي والنصر تكسب الرياض والعربي والنجمة

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

احرز مهاجم فريق الشباب وكبير هدافي الدوري الممتاز لكرة القدم فهد المهلل ثلاثة اهداف «هاتريك» ليرتفع رصيده في سجل التهديف الى «تسعة اهداف» بعد ان قلق مساء اول من أمس فريقه لتحقيق فوز كبير على فريق الوحدة من مكة المكرمة.

افتتح فهد التسجيل في الدقيقة ٢٣ واضاف الهدف الثاني لاعب الوسط اللامع فؤاد انور عند الدقيقة ٣٢ وفي الشوط الثاني تمكن المهلل من تسجيل الاصابتين الثالثة والرابعة وكاد ان يحرز خامسة لولا ان تسديدته الخادعة التي تجاوزت الحارس مرت بمحاذاة القائم الايسر.

في حائل الحق فريق الشمال (الطائي) بضيفه الرياض هزيمة قاسية (٣/صفر) وكان لاخطاء دفاع وحارس مرمى الرياض دور رئيسي في الهدفين الاول والثالث. ففي الدقيقة ٤٢ ارتدت كرة سهلة من الحارس ابراهيم الحلوة تصدى لها مهاجم الطائي الشاب خالد الدعيع واودعها الشباك وبعد مرور ٢٥ دقيقة في الشوط الثاني سجل مهاجم الطائي ابراهيم البكر الهدف الثاني وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق فشل دفاع الرياض في تقدير حالة تسلل فاستغل لاعب وسط الطائي الموقف وارسل كرة بعيدة تجاه زبن الصاير ليحرز من الاخير الهدف الثالث.

وفي عنيزة سقط فريق النجمة امام ضيفه النصر تفوق الفريق المستضيف دفاعيا وشن عددا من الهجمات المضادة التي شكلت بعض الخطورة على مرمى النصر الذي سيطر افراده على اغلب اوقات اللقاء الهدف الوحيد سجل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل ضائع عن طريق سعيد العامري اثر ضربة ركنية.

وعلى ارض ملعب رعاية الشباب في جدة تفوق فريق النادي الاهلي لعبا ونتيجة على فريق العربي من عنيزة وتزامن الفوز الاهلاوي الكبير مع عودة لاعب وسط الاهلي خالد مسعد لتشكيلة الفريق بعد رفع الايقاف عنه. افتتح اهداف الاهلي الاربعة مسعد في الدقيقة ٣٢ واضاف اللاعب نفسه الهدف الثالث ٨٢ في حين سجل عبد الجواد والاحتياطي على مطر الهدفين الثاني والرابع في الدقيقتين ٧٠ و٨٨.

الشباب × الوحدة

لم يجد شيخ الاندية السعودية ومتصدر الدوري الممتاز فريق نادي الشباب ادنى صعوبة في كسب اللقاء فقد سيطر لاعبوه على معظم اجزاء اللعب وشنوا الهجمات ونفذوها بدقة وبالاخص من عمق منطقة دفاع الوحدة وكان لتألق الهداف المهلل ولاعب الوسط فؤاد انور دور كبير في صنع الفوز الكبير.

هدف المهلل والشباب الاول جاء نتيجة لمجهود فردي. ففي الدقيقة ٢٣ اخترق فهد دفاع الوحدة ومن داخل المنطقة، سدد الكرة في شباك الحارس سمير عياد وبعد تسع دقائق صنع فهد وفؤاد انور هجمة ثنائية انتهت عند الاخير ليقذف بيمناه كرة عنيفة استقرت في الزاوية العلوية اليسرى كهدف ثان.

ومع مطلع الشوط الثاني واثر كرة مرتدة من حارس الوحدة عياد نتيجة لتصويبة انور تمكن المهلل من احراز الهدف الثالث في الدقيقة ٥٤ واضاف الهدف الرابع بعده مباشرة ومن ضربة ركنية لفريق الوحدة سجل قلب الهجوم عبد الله خوقير هدف فريقه الوحيد وذلك في الدقيقة ٦٨.

● مثّل فريق الشباب:
سعود السمار - عبد الرحمن الرومي - صالح الداوود - رمزي العصيمي - عبد العزيز الرزقان - فؤاد انور - خالد الزيد - سالم سرور - سعيد العويدان - فهد المهلل.

● مثّل فريق الوحدة:
سمير عياد - سمير عبد الشكور - عدنان عبد الشكور - محمود اسامة - محمد خضري - عاطف الحازمي - محمد الشقيري - صالح الباحوث - علي الكثيري - حسن جلي.

الامير فيصل رئيس «سيف» يعلن في مؤتمر صحافي اول مشاركة سعودية فروسية خارجية:

سياسة الاتحاد «تعاونية» تتقبل الدعم التمويلي وتقدم مقابلة دعم خيري وانساني وطني

الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح بن علي الحمادي

اعلن الامير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لالعاب الفروسية (سيف) عن مغادرة بعثة فروسية برئاسته تضم فيها الفرسان زياد عبد الجواد ورمزي الدهامي وخالد العيد ويوسف صالح اليوم (الاربعاء) متوجهة الى طوكيو للمشاركة في منافسات «العرض الآسيوي السابع لقفز الحواجز» الذي سيقام يوم الاحد الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل بمشاركة سبع دول منها السعودية وعمان وجهت لها الدعوة لخوض هذه البطولة الآسيوية للفروسية.

كما اعلن الامير فيصل بن عبد الله عن تبرع (سيف) بمبلغ سبعة آلاف ريال لكل من جماعة تحفيظ القرآن وجمعية الوفاء النسائية الخيرية وجمعية الاطفال المعوقين في الرياض، اذ قرر مجلس ادارة (سيف) تخصيص مبلغ ٢١ الف ريال سعودي من مدخولات اولى بطولاته الموسمية للمساعدات الخيرية والانسانية من منطلق تمحور سياسة الاتحاد العامة حول مبدأ اتاحة الفرصة للشركات الوطنية والمؤسسات الاهلية للمشاركة في دعم وتمويل هذه الرياضة العربية العريقة بطريقة تخدم الطرفين هذا بجانب الدعم الرسمي الحكومي للاتحاد ممثل في الرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة الاولمبية السعودية.

واشاد رئيس (سيف) في مؤتمر صحافي عقد مساء اول من امس في مقر الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية في المجمع الاولمبي الرياضي السعودي الكبير في الرياض بالرأي الرياضي الذي نشرته جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في عددها الاسبوعي ليوم الجمعة ما قبل الماضي والذي كتبه المحرر الرياضي الزميل الياس نصر الله حول اهمية دعم القطاع الخاص لبطولات ونجوم الرياضات العربية الاخرى غير المشهورة مثل كرة القدم لبلوغ مراحل عالمية.

● هنا تستعرض «الشرق الاوسط» ابرز ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي حضره مندوبو الصحف السعودية.

البطولة الاولى

● في بداية المؤتمر تحدث الامير فيصل للصحافيين مبديا ارتياحه للنتائج العامة لاولى بطولات (سيف) في الموسم الرياضي الجاري والتي عقدت في ايام الاربعاء والخميس والجمعة (١٤ و١٥ و١٦ نوفمبر «تشرين الثاني» الجاري) في مدرسة نادي الفروسية السعودي الكبير في الرياض ومن جميع النواحي التنظيمية والتمويلية والفنية مشيرا الى ان دورتي الفرسان والحكام اللتين عقدتا قبيل البطولة انعكستا ايجابيا على البطولة وكشف الى ان هناك دورة مبرمجة للمدربين تحت اشراف دولي.

وشدد الامير فيصل على ان دعم رئيس اللجنة الاولمبية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب كان خلف المشاركة في اولى البطولات الخارجية في اليابان والهدف منها الاطلاع (كشف) القدرات السعودية مقارنة بغيرها آسيويا والاستفادة من نواح تنظيمية وعلاقات قارية للاتحاد.

اهتمام ثقافي اجتماعي

ونكر رئيس (سيف) أن الاتحاد يرسم على مشاركات ثقافية يزمع استحداثها من خلال تدارس بعض الافكار قبل تنفيذها مثل اقامة معرض لتاريخ الفروسية العربية في الاسلام بالتعاون مع بعض الجهات ذات العلاقة والهدف خدمة الجميع من ذلك. بالاضافة لمعرض كتب وادوات عن الفروسية ومشاركة الفنانين (الرسامين التشكيليين السعوديين) في مثل هذا المعرض الثقافي.

ووجه الامير فيصل الدعوة للجميع للمشاركة في الراي حول كل ما يخص الاتحاد من خطوات تطويرية وخص الباحثين في الجامعات والمهتمين بالعاب الفروسية والتراث الاسلامي والتاريخ العربي في هذا المجال كذلك رجال الاعمال والشركات الوطنية وغيرهم، من منطلق ان الاتحاد من الجميع واليه.

اسئلة واجابات

عقب ذلك فتح الامير فيصل المجال في المؤتمر الصحافي للاسئلة التي اسهب الصحافيون في طرحها وهذه ابرز الاجابات عليها:

● الاتحاد (سيف) يعمل الآن وفي مرحلته الاولى عقب التاسيس على البرمجة قصيرة المدى لمنافساته كل موسم بموسمه وفقا للامكانات (المنشآت) المتواضعة المتوافرة لديه الآن، اذ يقيم ثلاث بطولات في الموسم على ان يكون التوسع بعد تطوير المنشآت الحالية واستحداث منشآت جديدة.

والآن بعد البطولة الاولى من المقرر للثانية ان تقام في مدينة جدة انطلاقا من رغبة الاتحاد في تنظيم بطولاته في جميع المناطق السعودية الكبرى بطريقة دورية تساعد على نشر الالعاب جماهيرا وبين الشباب للانخراط فيها.

● لا صعوبات تواجه (سيف) من النواحي الادارية والتنظيمية فهناك تشجيع كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني ممثله في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وطموح الاتحاد كبير في توفر ميدان كبير خاص ببطولاته في المستقبل القريب ان شاء الله.

● زياد عبد الجواد من الفرسان الذين يشرفون السعودية ان شاء الله فهو فارس مكافح عشق العاب الفروسية واحبها واخلص لها وهو يتدرب في ولاية كاليفورنيا الامريكية منذ ٣ سنوات، وفي الصيف الماضي خلال شهر يوليو (تموز) شارك في بطولة للهواة على مستوى كندا وامريكا اسمها بطولة البرتا المفتوحة وفاز فيها بالمركز الاول متفوقا على ٤٦ فارسا بفارق ثلاث ثواني عن الثاني، الامريكي «ليفين».

كما شارك بعدها في بطولة ولاية «نيفادا» الامريكية واحرز المركز الثاني.

كل هذا على جياد سعودية يملكها سعوديون منهم رجل الاعمال فهد زاهد سكرتير عام الاتحاد (سيف) والامنية ان يأتي اليوم الذي يدخل فيه الفرسان السعوديون في بطولات عالمية على هذه الجياد الثمينة جدا، من ناحية المستوى والقيمة المالية.

● سيف يرحب تماما بالفرسان الكويتيين الذين اجبرتهم الظروف الراهنة على التواجد بيننا، ولا يمانع الاتحاد في تسهيل جميع مستلزماتهم من تدريب وخلافه وفقا للامكانات المتاحة له فنيا وماديا.

● فرسان الامن العام اثبتوا كفاءتهم وتطورهم في مرحلة وجيزة وهذا امر مشجع جدا، فبعد مشاركتهم في بطولة الموسم المنصرم الوحيدة حدث تطور كبير في التدريب والجياد الامر الذي انعكس على الفرسان ليبرزوا في هذه البطولة الاخيرة (الاولى في الموسم الجاري) بمستويات رائعة بفضل دعم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ومتابعة نائبه الامير احمد بن عبد العزيز لموضوع تدريب وتطوير الفرسان.

● التنسيق قائم بين (سيف) ومدارس تعليم العاب الفروسية في سائر المدن السعودية لتسجيل جيادهم وفرسانهم بطريقة تنظيمية جيدة ومفترضة لكي يطلع الاتحاد على كل ما يخصه وفي مجاله ويسهل بالتالي عمل المدارس ويعمل على رفع قيمتها الفنية.

كذلك يحرص الاتحاد على دعوة طلبة المدارس مستقبلا لزيارة هذه المدارس لتعليم الفروسية خلال حصص الرياضة البدنية.

● سباق التحمل او سباق عبر الصحراء فكرة رائعة وهي خاصة باحياء رياضة الآباء والاجداد ودعم نشاط الخيل العربية الاصيلة، لاحياء تراث يكاد يندثر، ولكنه يحتاج الى دراسة جيدة، وفكرة اقامته خلال مهرجان الجنادرية السنوي جيدة كفقرة رئيسية في المهرجان، بيد ان الموضوع يحتاج لدراسة جيدة جدا او تنسيق مع الجهات المختصة في المهرجان، كذلك مع الاتحاد الدولي لالعاب الفروسية الذي ينظم مثل هذه السباقات. وقد اقيم لآخر مرة صيف هذا العام في السويد خلال بطولة كأس العالم لالعاب الفروسية. وقد فازت بالمركز الاول سيدة سويدية عمرها (٥١ عاما) على حصان عربي قطعت معه مسافة السباق ١٧١ كيلومترا بزمن جيد.

● امالنا وطموحاتنا كبيرة ولا حدود لها كون هذه الرياضة اصلها العرب ومن بينهم انطلقت.

اتحاد الكرة يشطب نتائج الرمثا ويطالبه بتعويض مالي

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

استمرت ازمة اتحاد الكرة الاردني مع نادي الرمثا الذي استقبل بسخط وغضب شديدين قرار الاتحاد الذي اتخذ الليلة قبل الماضية بشطب نتائج الرمثا في مرحلة الاياب للدوري الممتاز لكرة القدم لعام ٩٠ وذلك بسبب انسحاب الرمثا من الدوري احتجاجا على جملة عقوبات اتخذها الاتحاد بحق الرمثا في الاسابيع القليلة الماضية آخرها اعتبار الرمثا خاسرا صفر /٣ امام الجزيرة لعدم قانونية مشاركة لاعب الرمثا هاني الحمزة في تلك المباراة رغم حصوله على (٣) انذارات حسب ما يؤكد الاتحاد وسط نفي الرمثا، واعتبار الرمثا خاسرا صفر /٣ في مباراته امام الوحدات التي لم تكتمل الاسبوع الماضي حيث اوقفت عقب الهدف الاول للوحدات في الدقيقة ٢٨ بسبب أحداث شغب مثيرة في اربد اطلقت خلالها القنابل المسيلة للدموع. وقرر الاتحاد كذلك مطالبة الرمثا فورا بتعويض مالي مقداره ٥ آلاف دينار بسبب انسحابه. ومن ناحية اخرى اعلن سلطان الشريدة نائب رئيس نادي الحسين - اربد الناطق الاعلامي تمسك ناديه بحقه في اعتباره بطلا لكأس الاردن لعالم ٩٠ وتجريد الرمثا من اللقب الذي كان قد حصل عليه اثر فوزه على الحسين ٢/١ في المباراة النهائية التي جرت قبل اقل من اسبوعين في عمان. واضاف الشريدة الذي كان يرد عى سؤال خاص من «الشرق الاوسط» ان ناديه يفكر بشكل جدي برفع دعوى قضائية بحق اتحاد الكرة الذي رفض قبول اعتراض نادي الحسين وثبت فوز الرمثا عليه رغم ان الرمثا ارتكب حسب اعتراف الاتحاد مخالفة قانونية تمثلت في مشاركة لاعبه هاني الحمزة رغم حصوله على (٣) انذارات في مباريات سابقة

بن سليم بسيارته تويوتا سليكا

محمد بن سليم

نجوم الخليج يسعون للفوز برالي دبي الدولي

دبي: «الشرق الاوسط»

يشارك حشد كبير من محترفي القيادة في الخليج في رالي دبي الدولي الذي يعد آخر حدث في سلسلة احداث بطولة الشرق الاوسط - فيسا ١٩٩٠، حيث من المتوقع ان يكون من اقوى الراليات المنافسة التي تشهدها المنطقة في هذه السنة. وقد بلغ عدد الذين سجلوا حتى الان ٣٥ اسما وذلك الى جانب اسماء مناقسين محترفين من قطر وعمان والسعودية والبحرين، ومن المتوقع ان يزداد هذا الرقم بشكل يومي.

وقد جذب رالي دبي الدولي الذي تبلغ مسافته الكلية ٨٦٧ كغم، تحديا قويا من قطر وعلى وجه التحديد من عباس الموسوي - اخصائي السيارات ذات الدفع بالاربع عجلات والذي سيشارك في السباق بسيارته «نيسان باترول» وسيشارك مواطنه القطري ناصر العطية في رالي دبي الدولي بسيارة نيسان باترول اخرى، ويذكر بان ناصر العطية كان قريبا جدا من خط النهاية في دبي العام الماضي عندما حدث فجأة خلل فني لسيارته مما اضطره للخروج من السباق.

ويعتبر توني جورجيو امل عُمان الكبير في رالي دبي الدولي الذي يعد بتقديم افضل ما لديه، وسيرافقه توم ستيل ضمن المجموعة ن - متسوبيشي جالانت. وسيشارك من عمان في هذا الرالي الى جانب توني جورجيو كلا من منصور بلوشي بسيارة نيسان ٢٤٠ آر إس، وديفيد بولز بسيارة رينج روفر.

وسينضم السعودي ممدوح خياط الى قائمة المتنافسين الذين سيجتمعون يوم ٦ ديسمبر (كانون الاول) امام فندق حياة ريجنسي، نقطة البداية. وقد كان افضل اداء لممدوح خياط هذا العام في الاردن حيث احرز المركز الثالث بسيارته الـ متسوبيشي باجيرو.

وقد وصل أحمد فردان من البحرين ليشارك في رالي دبي الدولي، والذي يسعى لتحقيق عنصر المفاجأة من خلال ظهوره للمرة الاولى في دبي، ويرافقه جورج ساريان بسيارته الـ تويوتا كارولا ويجد جميع منافسي المنطقة صعوبة في هزيمة بطل الشرق الاوسط محمد بن سليم الذي تمكن من الفوز اربع مرات على مدى السنوات الخمس الاخيرة. ويتوقع ان تشكل سيارة متشوبيسي في آر - ٤ من المجموعة ايه الخاصة بالشيخ سهيل بن خليفة المكتوم بطل راليات الامارات، تهديدا مباشرا على سيارته الـ تويوتا سيليكا جي تي - ٤.

الهلال والتحرير في لقاء مثير بدون الدوليين

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

يتجدد اليوم الاربعاء لقاء الهلال والتحرير في الاسبوع السابع عشر لبطولة اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الخرطوم والذي التهب الصراع في قمته بين فريقي القمة الهلال والمريخ للفوز بكأس البطولة.

ويدخل الهلال هذه المباراة في اعقاب مباراة نده التقليدي المريخ اول من امس امام الاهلي.

وللهلال ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة فاز في عشر منها وتعادل في ست ولم يخسر اي مباراة حتى الآن في هذه البطولة التي يدافع عن لقبها الذي احرزه العام الماضي في جولة اقليمية.

وكان الجهاز الفني للمنتخب السوداني قد اعلن تشكيلته النهائية للمنتخب ومنع اللاعبين العشرين الذين وقع عليهم الاختيار من المشاركة مع فرقهم في بطولات الدوري ومنهم ثمانية من الهلال وحدد اليوم الاربعاء موعدا لتنفيذ هذا القرار وهو نفس اليوم الذي يصادف فيه مباراة الهلال والتحرير.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتحاد الخرطوم قد رفع التماسا الى الاتحاد السوداني المسؤول عن المنتخب لتأجيل تنفيذ قرار منع الدوليين بالمشاركة المحلية حتى مساء اليوم ٣٠ الجاري.

واوضح الهلال في مذكرة لاتحاد الكرة ان لديه ثمانية لاعبين في المنتخب وعشرة لاعبين مصابين حيث يتعذر بالتالي اكمال العدد القانوني للمباراة (١٦ لاعبا) واضاف ان لاعبي الاشبال الخمسة المسموح بمشاركتهم مع الفريق يتواجدون حاليا خارج الخرطوم.

العرب يحرز بطولة الشرقي

احرز نادي حي العرب (بورتسودان) بطولة دوري اندية الدرجة الاولى في مدينة بورتسودان الشرقية قبل اسبوع من انتهاء المنافسة بعد فوزه في مباراته قبل الاخيرة على المريخ ٢/١.

وارتفع العرب برصيده الى ٣٥ نقطة وتبقت له مباراة اخيرة مع نده ومطارده الهلال لا تؤثر نتيجتها على موقفه.

وبذلك يتحول صراع بطولة دوري بورتسودان من صراع القمة لصراع المصالح بين الاندية التي تكافح من اجل البقاء.

هزيمة منتخب السودان

خسر منتخب الناشئين السوداني تحت ١٧ سنة لكرة القدم تجربته امام المريخ في مدينة كسلا الشرقية بهدف دون مقابل.

وتدخل هذه المباراة في اطار الجولة الاقليمية للمنتخب الذي يستعد للقاء مصر في يناير (كانون الثاني) المقبل في تصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم.

السوق الحرة في دبي تستضيف بطولة العالم للكاراتيه

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلن الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي عن استضافة بطولة العالم للكاراتيه في دبي من ١٩ ولغاية ٢١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

يرعى البطولة وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة وتستضيفها السوق الحرة في دبي. وقال الشيخ احمد الذي يرئس جمعية الكاراتيه في دولة الامارات العربية المتحدة، ان فرقا من اكثر من اربعين دولة ستشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام من بينها: اليابان، الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، استراليا، كندا، بريطانيا، البرازيل، كوريا، الارجنتين وغيرها، كما ان دولة الامارات ستمثل في فريق واحد.

واضاف الشيخ احمد ان البطولة ستنقل الى اكثر من ستين بلدا حيث ستقوم بعض محطات التلفزيون بعرضها لساعات عديدة يوميا، ثم قال: «يسعد دبي، والسوق الحرة فيها ان تستضيف هذه البطولة، فدبي تلهف للترويج للرياضات العالمية حيث تستطيع بذلك اعطاء صورة ايجابية لها ولدولة الامارات امام مشاهدين في جميع انحاء العالم.

فلعبة الكاراتيه من الرياضات المحبوبة وستقدم عباريات استعراضية فيها لأول مرة في الالعاب الاولمبية المقبلة اذ يمارسها اكثر من ستة ملايين شخص في جميع انحاء العالم بينهم خمسمائة الف شخص في منطقة الشرق الاوسط.

تجدر الاشارة الى ان اكثر من اربعمائة مسؤول ومتنافس سيطيرون الى دبي للمشاركة في الدورة التي اعتبرتها الجمعية اليابانية الدولية للكاراتيه اكبر بطولة عالم تقام حتى الآن.

وقال احد المسؤولين فيها: «ستكون هذه البطولة بمصاف دورة العاب اولمبية كاملة للكاراتيه». مدير عام دائرة الطيران المدني في دبي السيد محيي الدين بن هندي قال: لقد أكدت اثنتان واربعون دولة مشاركتها في البطولة التي ستقام حسب قوانين الجمعية اليابانية للكاراتيه، كما ان عددا آخر في طريقه الى الاعلان عن مشاركته، وتضم الدول المشاركة بين فرقها ٢٣ فريقا نسائيا».

تلفزيون

افتتاح القناة الفضائية المصرية في ديسمبر

القاهرة - «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس حسني مبارك سيفتتح القناة الفضائية الدولية للبث التلفزيوني المصري رسميا في اوائل ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وسيوجه مبارك رسالة عبر القناة الى مستقبلي الارسال من شعوب العالم وذلك عقب قص شريط الافتتاح في احد استديوهات البث المباشر بمبنى الاذاعة والتلفزيون في القاهرة.

كما علمت «الشرق الاوسط» انه يجري الآن تركيب ٢٠ محطة استقبال للقناة في عدد من الدول العربية والسفارات والمناطق النائية في مصر. وسوف يتم الافتتاح فور الانتهاء من تركيب هذه المحطات حتى يمكنها استقبال البث وتعد البحرين اول دولة تستقبل الارسال المباشر للقناة الفضائية المصرية. اذ نقلت على الهواء مباشرة وقائع المؤتمر الصحافي للرئيس مبارك والرئيس الامريكي بوش في القاهرة ويجري الآن تركيب محطات استقبال في الشارقة بدولة الامارات وحفر الباطن بالملكة العربية السعودية وبعض الدول في اوروبا وامريكا.

كما يتم الآن التفاوض مع ليبيا والجزائر وسلطنة عمان لتركيب محطات استقبال فيها بناء على طلبهم مع اجراء بعض التعديلات في الشروط ونظام البث. وفي مصر يتم تركيب محطتين في مناطق البترول بسيناء والبحر الاحمر ومحطة للقوات المسلحة في الصحراء الغربية.

وفي الوقت نفسه يجري الآن الاتفاق على تحديد رسوم استقبال الارسال الفضائي للتلفزيون المصري وذلك بعد فترة بث مجاني لعدة شهور. وسوف تتضمن فترة البث فقرات منتقاه من برامج التلفزيون المصري التي تذاع على القناة الاولى والثانية وكذلك اعمال دراسية واستعراضية من انتاج التلفزيون.

ويتم بث القناة المصرية عبر القناة غزيرة الاشعاع بالقمر الصناعي العربي، التي استأجرتها مصر من هيئة الاتصالات الفضائية العربية «عربسات» مقابل مليوني دولار سنويا.

مبنى جديد للسفارة السعودية في طوكيو

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط»

تقرر رصد مبلغ ٢٧ مليون ريال سعودي لمشروع هدم المبنى القديم للسفارة السعودية في طوكيو واعادة بنائه ليفي باحتياجات الجالية الاسلامية في اليابان وذلك لبناء المعهد العربي الاسلامي التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالاضافة الى بناء مسجد ملحق وقاعات لهذا الغرض.

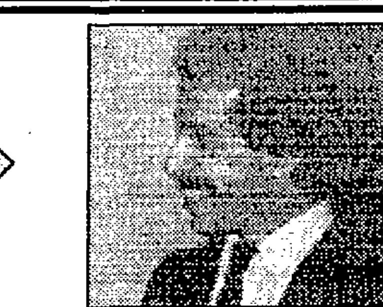
وكانت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قد اقترحت في مذكرة رفعتها الى وزارة الخارجية السعودية اتخاذ الاجراءات اللازمة للموافقة على هدم مبنى السفارة السعودية القديم في طوكيو الذي يشغله حاليا المعهد العربي الاسلامي التابع للجامعة واعادة بنائه ليفي باحتياجات المسلمين في اليابان بحيث يشمل على مسجد وقاعات لهذا الغرض.



استراحة وسط الفيضان

ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في بعض الولايات الامريكية الى حدوث فيضانات غمرت المنازل والشوارع بالمياه. في الصورة اعلاه يبدو عجوز امريكي في مدينة رنتون وقد جلس وسط المياه في الشارع العام وكأنه يصطاد السمك. «أ. ب»

عرب وعجم



محمد العوام

فردوس عبد الحميد

جورج بيبارد

● الزميل **محمد العوام** مدير العلاقات العامة والاعلام في الهيئة الملكية للجبيل وينبع في السعودية وصل الى لندن في مهمة رسمية تستغرق عشرة ايام.

● العميد **عبد الرحمن عبد الله الشبانة** مدير شرطة منطقة نجران تم منحه نوط الادارة العسكرية تقديرا لجهوده في مجال عمله.

● الدكتور **نبيل مسيحة** رئيس وحدة جراحات تجميل العين والجهاز الدمعي في مستشفى المغربي للعيون في جدة، القى محاضرة طبية عن العلاج الجراحي للامراض التي تصيب قرنية العين في قاعة المحاضرات في المستشفى.

● الدكتور **عبد العزيز بلال** رائد جراحات الاذن الصناعية والمنظارية، ورئيس وحدة الاذن في مستشفى المغربي للعيون، وصل الى جدة لاجراء عدد من العمليات الدقيقة بالاذن، وكان قد اجرى عملية لطفلة فلسطينية عاد اليها السمع والنطق بعد زرع اول سماعة صناعية متطورة لها.

● **فهد السناني** المصور في التلفزيون السعودي عاد من اليابان بعد ما غطى الاحتفالات بتنصيب الامبراطور اكيهيتو.

● **عبد اللطيف عبد الله سلطان** امين عام الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر وصل الى جدة قادما من القاهرة بعد حضوره الاجتماع التاسع للجنة التنفيذية للاتحاد الذي عقد هناك لمدة يومين.

● المهندس **حسين عبد الله لنجاوي** رئيس الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك) المكلف تلقى خطاب شكر من الفريق **هاشم عبد الرحمن** مدير عام الدفاع المدني تقديرا للدور الذي تقوم به سمارك في المشاركة بنشر التوعية بين المواطنين.

● **خالد باقدو** نجل رجل الاعمال السعودي احمد باقدو عاد الى جدة بعد ان اطمأن على صحة والده الذي اجريت له عملية جراحية في احد المستشفيات بالولايات المتحدة.

● **سهام العتيبي** مديرة مدرسة منارات جدة الاولى للبنات استقبلت اولياء امور الطالبات في الحفل الكبير الذي اقامته المدرسة مؤخرا.

● الفريق **الفاتح بشارة** السفير السوداني اجريت له عملية جراحية في المملكة المتحدة ويقضي الآن فترة نقاهة في القاهرة.

● **فردوس عبد الحميد** تبدأ الشهر المقبل بطولة مسلسل «ولا يزال النيل يجري» الذي كتبه **اسامة انور عكاشة** ويخرجه **محمد فاضل**.

● **حسام الدين مصطفى** اعتذر عن عدم المشاركة في لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي حيث انه يعرض له داخل مسابقة بانوراما الافلام المصرية فيلمه «المشاغبات والكابتن».

● **محمد فاضل** عرض على كل من **محمود عبد العزيز واحمد زكي ويحيى الفخراني** المشاركة في بطولة مسلسل «السيرة العاشورية» المأخوذ عن مجموعة نجيب محفوظ «الحرافيش».. هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها الثلاثة معا في فيلم.

● **جورج بيبارد** النجم الامريكي العالمي يصل الى لندن في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في زيارة خاصة.

● الشيخ **ابراهيم عبد الله الغيث** المشرف العام على فرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض يواصل جولته في الولايات المتحدة الامريكية حيث القى عدة محاضرات في المدن التي زارها، كما شارك في محاضرات مؤتمر القرآن والسنه الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة ديترويت.

وسيقضي هذا الاسبوع في ولاية كاليفورنيا حيث يشارك في مؤتمر اسلامي في لوس انجليس.

● الشاعر **خالد مصباح مظلوم** احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطبة ابنته رؤى الى الدكتور **عادل علي عبد الغني** طبيب الجراحة وامراض الدم في مستشفى الملك فهد بالخبر.

● د. **محمد احمد الغرباوي** الاستاذ المساعد في كلية طب الزقازيق في مصر العربية احتفل في نادي الشرقية بالزقازيق بزفافه الى الآنسة **عفت عبد المحسن** المحامية وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● د. **هشام عبده علام** من العناية المركزية في مستشفى السلامة بجدة احتفل بزفافه الى الدكتورة **هدى المليجي** وسط فرحة الاهل والاصدقاء في نادي المشاة بالقاهرة.

● **احمد عبد الله داغستاني** موجه تربوي بادارة تعليم منطقة المدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة سمياها اروى انضمت الى شقيقتها اماني.

● **عبد الرحمن الامام** مدير مستشفى الزهراء بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه محمد.

● الزميل **محمد احسيد** من منسوبي شركة الخليجية للاعلان بجدة رزق وحرمه بمولودتهما «سلمى».

أبيض و اسود

«جاء الامريكيون ليبقوا».

هذه مقولة شائعة في كثير من المناطق العربية. بعضهم يرددها عن نية صادقة مملوءة بالقلق وبالعتاب ايضا، وآخرون يقولونها لتبرير موقفهم المنحاز لدولة احتلت دولة عربية ولم يجدوا وسيلة لكسب الجدال سوى تجاهل دموية نظام بغداد وعدم قانونية اللجوء الى السلاح لحل النزاع العربي - العربي.

المجموعة الثانية يصعب الحديث معها لأن ما تتذرع به لا يعبر عن حقيقة رأيها. اما الغالبية من اصحاب التحفظات فينتمون الى المجموعة الاولى.

أشعر بأن هناك قلقا صادقا، يعبر عن الاهتمام بما يحدث في الخليج. ومن هنا علينا ان نتحاور معه بكل الصدق والاحترام، ومعظم هؤلاء وقعوا بكل بساطة في حبائل الخطاب السياسي العراقي الذي اعترف بنجاحه اعلاميا وقدرته على:

١- ادعاء حقوق تاريخية، متجاهلا ان جميع حدوده مع الدول الاخرى مثل ايران وتركيا وسورية هي محل خلافات تاريخية.

٢- ادعاء ان الكويت سرقت بتروله، وهي قصة تشبه دعوى الذئب في حق الحمل الواقف على أعلى الرابية. فالكويت اضعف من ان تستفز العراق او تسرق له بعيراً.

٣- الزعم ان الكويت رفضت ان تتنازل عن ديونها ونحن نعلم جميعا ان الديون الكويتية على العراق لا يوجد ضامن لها وبالتالي لا تملك الكويت استردادها الا بموافقة بغداد.

٤- قيام العراق بحملة دعائية ذات مضمون مستقبلي مثل توزيع الثروة وتحرير فلسطين دون ان يسأل احد عن تاريخ العراق في هذين المجالين.

٥- اثارة العراق لمسألة القوة الأجنبية في الخليج والقفز على اسباب هذا الوجود ومن جره الى الأرض العربية.

من الطبيعي ان تستجيب بعض الرؤوس العربية لهذا الطرح المتواصل في هجومه في ظل غياب الدفاع الكويتي والخليجي الجيد. وهنا حدثت قطيعة بين الطرفين. فأهل الكويت يرون الاعتداء واضحا وعيانا، والسعوديون يرون المجنزرات العراقية والصواريخ الكيماوية موجهة الى مدنهم وقراهم ولا يجدون من اخوانهم العرب تفهما بأن الوضع بلغ من الخطورة ما لا يبيح لهم ترف الحديث عن السياسة.

وعرب المجموعة الاولى، اي الصادقون في نظرتهم وعاطفتهم، يعيشون بعيدا عن التفاصيل العاطفية المشحونة بالفزع من قوة غازية لا تعرف أدنى حدود الانسانية، وبالتالي ينظرون الى الخطاب العراقي عبر اصوات الاذاعات العربية الموالية لبغداد بشيء من التعاطف، وخاصة من منطلق رفض القوة الأجنبية.

تقريباً كل من سألته منهم عن الحل المثالي لما حدث وجدته يقع في نفس الورطة التي وقع فيها الخليج غداة الغزو.

لا توجد قوة عربية تستطيع اخراج العراق. والجامعة العربية فشلت في كل التجارب السلمية الماضية. والعراق مصمم على احتلال الكويت والهيمنة على ما تبقى من دول الخليج.

يكرر احدهم تساؤله من غير ان يعرف اجابة عملية له: لكن لماذا القوات الأجنبية؟

وحتى نكون اكثر تفهما لهذه المسألة يفترض ان نرجع الى الماضي القريب وسجل الدول العربية في التعامل مع الأجنبي عسكريا.

فدولة مثل المملكة العربية السعودية من القلة القليلة التي ظلت ترفض التعامل العسكري مع «الأجانب». فهي منذ ٣٠ عاما تقريبا لم تسمح باقامة قاعدة عسكرية اجنبية على اراضيها، ولم تقم بمناورة عسكرية مع احد منهم، بل ولم تمنح تسهيلات لقواتهم.

وإذا نظرنا الى سجل الدول العربية نجد ان اغلبيتها الساحقة مارست شيئا من هذا التعامل مع السوفييت او الامريكيين او البريطانيين او الفرنسيين، وتم التعامل مع الأجانب في ظرو ف خارج اطار الخطر.

بل كانت السعودية تنتقد في الكونجرس الامريكي وفي الصحافة الامريكية لأنها ترفض اعطاء امتيازات لهم في ظروف كانت حرجة لامريكا وخاصة في فترة العراك الامريكي - الايراني. لكن يبدو ان ذاكرة الناس لا تحفظ كثيرا تاريخ منطقتها.

ومع صعوبة شرح اسباب استدعاء القوات الاجنبية للعرب الآخرين، تظل الحاجة الى حوار عاقل وهادىء ضرورة ملحة حتى يقتنع احد الطرفين بمنطق الآخر. فهناك نفسية لوثتها مقولات عرفت كيف تبيع السراب للعرب البعيدين جدا.

حوار حول القوات الاجنبية

و هي تذكرني بالنفسية ذاتها التي مررنا بها اثناء الحرب العراقية - الايرانية. فالعراق ارتكب خطأ استراتيجيا وسياسيا فادحا يوم دخل في حرب مع ايران الثورة. وقد حاول ان يستميل العرب الى صفه من خلال دعايته السياسية المؤثرة.

فايران كانت في وضع جديد ولا تعرف من خلال تجربتها القصيرة اسلوب العمل السياسي في المنطقة. وكانت كذلك غارقة في مشاكلها الداخلية فلم تحرص على مقارعة الحجة العراقية بحجة مضادة.

العراق يوم حارب ايران قال ان حربه كانت دفاعية لأن ايران قامت بالهجوم عليه - او كانت تنوي غزوه، وهو يشبه ادعاءه بأن الكويت كانت تنوي استدعاء قوات اجنبية قبيل الغزو . وقال العراق ان ايران حاولت اغتيال وزير خارجيته طارق عزيز، مثلما قال اليوم ان الكويت سرقت بتروله. وقال العراق حينها انه المدافع الفعلي عن فلسطين. ان ايران الخميني هي ايران الشاه. ولا ننسى ايضا ان العراق حمل لواء تحرير ارض عربستان كما حمل لواء تحرير الكويت اليوم. وحينما استعان العراق بالامكانيات الامريكية من معلومات تجسسية وآليات متفوقة ووافق على ان ترفع الكويت اعلاما امريكية على ناقلاته النفطية واعاد فتح سفارته في واشنطن، كان يتهم طهران بالعمالة للغرب ولاسرائيل.

نحن نرى اليوم العراق يكرر الدرس ذاته الذي تمرن على القائه في حربه السابقة، ولهذا كان اكثر سرعة وحركة في التعامل مع العرب الذين ينظرون الى مسألة الكويت من خلال طرح واحد وهو الوجود الاجنبي. وهو وجود سنرفضه جميعا يوم يذهب مبرر وجوده، اي السلاح العراقي في الكويت.

عبد الرحمن الراشد

«الهدف واحد» اوبريت للرويشد

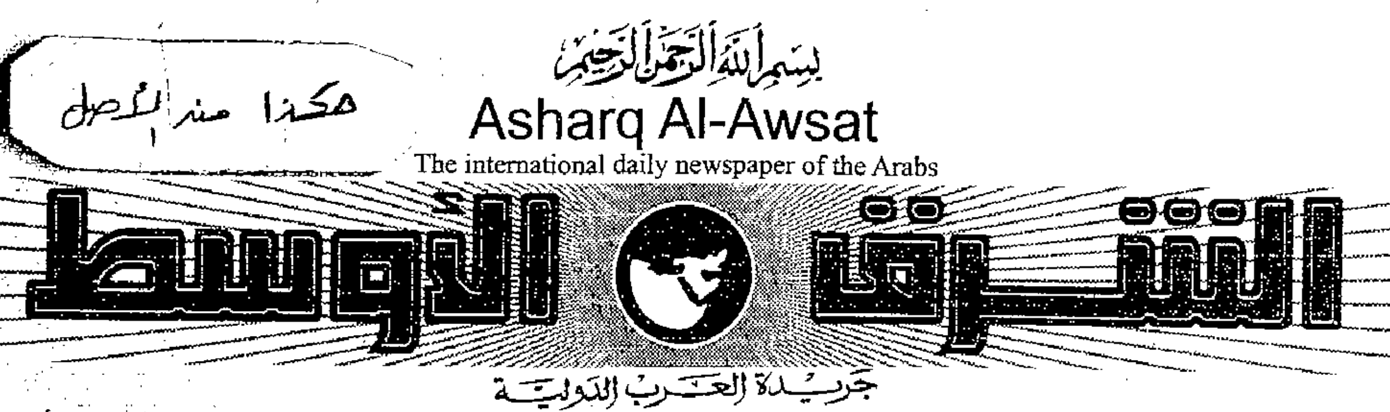
الدوحة: «الشرق الاوسط»

يزور الدوحة عاصمة دولة قطر حاليا الفنان عبد الله الرويشد لتسجيل مجموعة من الاغنيات الوطنية وبعض الاوبريتات الفنية منها اوبريت «الهدف واحد».

وذلك لاذاعة هذه المواد اثناء انعقاد القمة الحادية عشرة لقادة دول مجلس التعاون التي ستعقد في الدوحة الشهر المقبل.

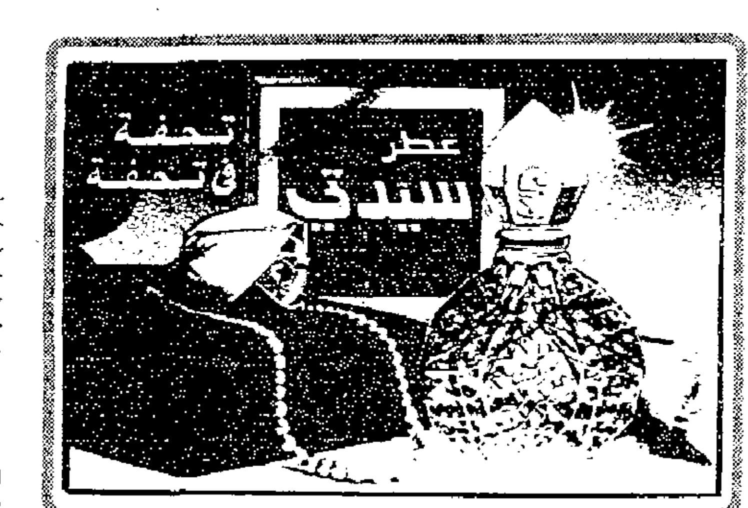




تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Wednesday - 28 November 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4383 — الاربعاء ١١ جمادى الاولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١١/٢٨م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٣



أطباء أسنان على قارعة الطريق يخففون آلام المرضى الفقراء

كراتشي - د. ب. ا: يقتسم نسيم شمد مع جاره الميكانيكي المتنقل ظل شجرة كبيرة على جانب من الطريق. وبينما يقوم جاره بافراغ الزيت بعناية من محرك سيارة مفكك يتفرغ نسيم لاداء عمل الاصلاح الدقيق الخاص به.

وكلاهما يكسب عيشه بالجلوس على رصيف شارع محمد علي جناح الصاخب المملوء بالغبار في منطقة زادار في مدينة كراتشي التي تعج بعشرة ملايين شخص.

غير ان نسيم يقدم خدمة اكثر دقة من زميله الملطخ بزيت على حافة الرصيف. فهو طبيب اسنان وصانع اسنان في الهواء الطلق لمعالجة اكثر مواطني باكستان فقراً.

وعلى لافتة كبيرة بدت ابتسامة مثيرة تكشف عن مجموعة من الاسنان السليمة لتظهر للمريض الذي يعاني من الم الاسنان طريقة انهاء آلامه.

ويبدو نسيم وقد تسلح بمجموعة من المعدات وعدد كبير من الزجاجات لعلاج ما يمكن شفاؤه بالعلاج واستئصال ما لا خلاص منه.

وتشبه الاداة الرئيسية عنده زوجا من الكابلات المركبة التي على الرغم من انها مصنوعة من صلب فائق الجودة تبدو وكأن نقطا من الصدأ تغطيها. ويجيب الطبيب على استفسار عن حالة هذه الاداة فيقول مؤكداً «ليس هذا صدأ».

ومن الممكن ان تتجه الامور قليلا ناحية الخشونة خلال العمليات الجراحية التي يجريها نسيم وهو يستخدم القوة المحضة ليمسك بكرسي المطبخ الذي يجلس عليه مريض اضناه الالم. وهو ايضا يتسم بالحدة عند الضرورة لتقييد المريض الغريب الاطوار الذي يحاول ان يهرب من فوق الكرسي.

ويعطي نسيم دائما للعميل مرآة يد صغيرة وذلك لكي يتمكن من رؤية مكان التسوس على نحو دقيق.

والاتعاب بعدئذ تخضع للمساومة. وبالنسبة لعملية الخلع، وهي العملية المألوفة، تبلغ الاتعاب خمسين روبية او ما يصل الى ٢.٥ دولار وهو السعر المعمول به حاليا. وبالنسبة لهؤلاء الذين يعتزمون تركيب طقم اسنان فمن الممكن ان ترتفع الفاتورة الى خمسمائة روبية (حوالي ثلاثة وعشرين دولارا) من اجل سن واحدة بديلة.

ونسيم ونحو ثلاثين آخرين من زملائه الذين يقدمون خدمات لمرضى العيادة الخارجية على قارعة الطريق يجهلون التقنيات المعقدة للمعامل جهلا تاما. وفي امكان هؤلاء توفير اي خدمة بدءا من تقديم طاقم اسنان جديد الى اجراء عملية تركيب جسر معقدة.

والجبس دائما في متناول يد الطبيب. وما لا يتلاءم ومقياس فم المريض يمكن تعديله بمساعدة مثاقيب وآلات يعود عمرها الى عقود مضت وبعضها يعمل عن طريق دواسات وبدالات كانت في يوم تساعد في تشغيل ماكينة حياكة. وحتى الابر المستخدمة لحقن المخدر المحلي تستعمل منذ سنوات طويلة. ولم يحظ نسيم قط بأي شكل من اشكال التدريب المهني في مجال طب الاسنان. وقد انتقلت مهارات المهنة اليه عن طريق والده وسينقلها بدوره أيضا الى ابنه. وليس هناك بالتأكيد اي نقص في كراتشي يستدعي الحاجة الى العلاج التقليدي. في الوقت ذاته يستطيع عدد قليل متزايد تحمل تكاليف العلاج لدى طبيب اسنان محترم ومستعدون او مضطرون الى تحمل آلام الاسنان المزعجة.

ومن غير وجود نظام صحي فعال ولعدم استطاعة الاغلبية الذهاب الى العيادات الباهظة الثمن. ومع زيادة تعداد سكان المدن بنسبة ستة في المائة سنويا فان المزيد من السكان في كراتشي سيكون لديهم السبب الكافي لاستشارة اطباء اسنان مثل نسيم.

صباح الخير

الملاسنات الغرافيتية (٣)

حقا ان نماذج عديدة من الادب الشعبي للغرافيتي تنطوي على حكم في غاية الطرافة والبلاغة، لما نستدل من قطعة الغرافيتي التي تركها احد الرجال، وربما احدى النساء، منقوشة على لوحة معلقة في احدى ردهات الولادة. وكانت اللوحة تقول: «اول ثلاث دقائق من حياة الانسان قد تكون اخطر دقائق في حياته». وعلق الزائر او الزائرة لتلك الردهة بهذه الكلمات: «ولكن ليس اخطر من آخر ثلاث دقائق».

ومن الملاسنات السياسية الغرافيتية ما فعله احد المواطنين السوفييت بالشعار الرسمي الذي روجته السلطات اثناء الحرب العالمية الثانية بهذا النص: «اذا لم يستسلم العدو فاقض عليه». وفي ربيع ١٩٦٨ تدفقت الدبابات السوفييتية في مدينة براغ بشيكوسلوفاكيا واسقطت الحكومة المعتدلة بعد صدام مع سكان المدينة. وانبرى ذلك المواطن السوفييتي فشطب الشعار القديم وكتب فوقه: «اذا لم يستسلم الصديق فاقض عليه».

وانتبه احد الانكليز الى شعارات حزب العمال التي تقول: «حزب العمال هو الجواب». فكتب تحتها: «اذا كان حزب العمال هو الجواب، فماذا كان السؤال؟»

وفي ارلندا الشمالية التفت احد الارلنديين الكاثوليك الى الاعلانات التي وزعتها ادارة الشرطة وكانت تقول: «ساعدوا شرطتكم المحلية». وعلق ذلك الارلندي عليها فكتب بجانبها: «اضربوا انفسكم بانفسكم!»

نعم لقد اصبح الغرافيتي فناً وأدباً يتبارى فيه المبدعون ويجد الباحثون والصحفيون في جمعه وتصويره ونشره. وأصبح البعض يفتقده عندما يجد امامه حائطا نظيفا. وهو ما عبر عنه احد المواطنين الانكليز عندما لاحظ مثل هذا الحائط فكتب عليه: «لما لا يوجد غرافيتي على هذا الحائط». وجاءه الجواب بعد ايام مكتوباً تحته: «لاننا في اضراب».

بيد ان صاحب احدى العمارات تضايق من ذلك وآثر الاحتفاظ ببنايته نظيفة، وهو المتوقع والمفترض، فعلق لوحة تقول: «يرجى عدم الكتابة باليد على هذا الحائط». وبعد سويعات قليلة وجد مكتوبا تحتها: «تعني ان علينا ان نستعمل الآلة الكاتبة؟»

ودخل احد الصحفيين احد المقاهي، وبعد دقائق من جولته فيها، جلس وكتب على قائمة المشروبات: «الغرافيتي في هذه المقهى مقرف». وفي اليوم التالي، ظهر مكتوبا على القائمة: «وكذلك مشروباتها».

من ذكرياتي عن الغرافيتي في عالمنا العربي، انه يقوم على الأكثر على الشتم والبذاءة. وسيكون من الطريف جداً ان اسمع من القراء اي شيء بخلاف ذلك، اي شيء ينطوي على طرافة بريئة ومداعبة ذكية، تلفت انظارهم على حائط او اعلان... او اي شيء.

خالد القشطيني

الصين تكشف أسرار خمسين عاما

بكين - ا ف ب: قررت الصين افساح المجال امام الباحثين والمؤرخين للاطلاع على القسم الاكبر من حوالي تسعين مليون وثيقة موضوعة في الأرشيف الرسمي، الا انها خففت من اهمية هذه الخطوة عندما مددت المهلة الضرورية للكشف عن اسرار الدولة الى خمسين سنة واكثر.

واعلنت صحيفة «تشاينا دايلي» ان هذه الاجراءات تأتي في سياق تنظيم جديد من ستة فصول و٣٣ مادة ينص على السماح بالاطلاع على معظم الوثائق السابقة للعام ١٩٦٠ مع رفع الفترة المفروضة قبل الكشف عن معلومات لها علاقة باسرار الدولة وامن البلاد من ثلاثين سنة الى خمسين وحتى اكثر.

واضافت الصحيفة ان في امكان المعنيين بعد الحصول على الاذونات المطلوبة قراءة ونسخ مقاطع من النصوص المسموح للجمهور بالاطلاع عليها.

وخلال شهر مايو (ايار) الماضي اعرب مكتب اسرار الدولة عن نيته في كشف الوثائق المكدسة منذ اقرار الجمهورية الشعبية في الصين عام ١٩٤٩، من بينها الفترات المضطربة مثل الثورة الثقافية (١٩٦٦ حتى ١٩٧٦) او القفزة الى الامام التي امر بها ماو تسي تونج عام ١٩٥٨ والتي كانت وراء المجاعة التي اودت بحياة ملايين الصينيين.

امرأة - رجل تحتال على نيجيري

بانكوك - ر: كانت صغيرة وجميلة. او هكذا على الاقل رأي رجل الاعمال النيجيري عندما رآها.

وكانت هي في واقع الامر رجلا يرتدي زيا نسائيا ويضع خطة للاحتيال على رجل الاعمال.

وفي الغرفة كانت هناك مفاجأة في انتظار الزائر النيجيري عندما ظهر ثلاثة لصوص انتزعوا حافظة نقوده التي كان فيها ٢٨١.٠٠٠ دولار وفروا هاربين.

لكن هذه القصة انتهت نهاية سعيدة عندما تمكنت شرطة السياحة التايلاندية المتأهبة بعد شكاوى من مثل هذه العصابات من اعتقال الرجل الذي كان يرتدي ملابس مرأة وشركائه.

وقالت الشرطة انها اعتقلت كل افراد العصابة واستعادت المال.



القبعة البيضاء

من اطرف الازياء التي جرى عرضها حديثاً في باريس هذه القبعة البيضاء التي اعتمرتها حسناء فرنسية وظهر عليها كذلك بعض انواع الفاكهة والخضروات.

داب

لا تقرأ هذا الخبر

نيودلهي - ق. ن. ا: اختارت طبيبة هندية شابة طريقة تتناسب مع مهنتها لتنفيذ قرارها الانتحار احتجاجا على استمرار والد زوجها في توبيخها والصياح في وجهها فقد عثرت الشرطة على السيدة التي يبلغ عمرها ٢٩ عاما جثة هامدة بعد ان حقنت نفسها بجرعة من السم في بيتها في احدى مدن ولاية تاميل نادو.

ووفقا لمعلومات الشرطة فان الطبيبة المتخصصة في امراض النساء والولادة والمتزوجة من طبيب صيدلي منذ عام واحد فقط قررت انهاء حياتها بعد ان اصبحت لا تتحمل صياح حماها المستمر الذي يعمل طبيبا هو الآخر.

مخدر قوي المفعول يتفشى في الصين

هونج كونج - ر: تصل الى هونج كونج في الطريق الى اسواق في الخارج كميات كبيرة من نوع من المخدرات مشتق من الكوكايين الممتاز لكنه أقوى مفعولا ويقال ان طياري (الكاميكازي) الانتحاريين كانوا يتعاطونه في الحرب العالمية الثانية.

المخدر معروف باسم «الثلج» لانه في صورة بلورات بيضاء مثل الثلج ويسبب الادمان السريع وقال ريموند لي رئيس مكتب مباحث المخدرات في جمارك هونج كونج نعتقد ان كميات كبيرة من هذا المخدر يتم تهريبها من الصين. واظن انها للتصدير وليست مهربة للسوق المحلية.

وقال الكيماوي الحكومي الدكتور ليونج ساي ليونج ان بلورة واحدة من هذا المخدر واسمه العلمي «ميدروكلوريد الميثامفيتامين» يسبب تخديرا قويا للمتعاطي لمدة تمتد بين ست ساعات و١١ ساعة.

مع قهوة الصباح

حرب.. ضد الطب النفسي!

في الاسواق الاوروبية الآن كتاب جديد، كتبه «جيفري ماسون» اسمه «ضد الطب النفسي» يهاجم الطب النفسي والعاملين به. «جيفري» يرى ان الطب النفسي مجرد محاولة لارهاب واخضاع الضعفاء حتى ينفذوا ما يريده المجتمع، والمحلل النفسي ايضا.

وهو - كما يقول - يكره الغطرسة والبرود والتظاهر بالرغبة في السيطرة، التي يمارسها الطب النفسي. وهو يستند الى كلمات «جاي هالي» عندما يقول: «الاطباء النفسيون ليسوا خبراء، ولا ملاحظين موضوعيين، او مشخصين للامراض ولكنهم اناس هدفهم هو السيطرة على الآخرين وهم مدربون على ذلك وعلى اخضاع الناس كي يتجمعوا آراءهم بطريقة عمياء».

ان «جيفري» يبدأ كتابه بالهجوم على «فرويد» وينتقد نظرياته بخصوص الايذاء الجنسي في مرحلة الطفولة، وعلاقته الوثيقة بالهستريا في مرحلة النضوج.

مع ذلك «فجيفري» يؤمن بصحة هذه النظرية. الا انه يهاجم المحلل النفسي ويقول: ان المحلل النفسي الجيد الذي يخاف على سمعته، لا بد ان يتحاشى التحدث عن هذا العالم. ويضيف: لو ان هؤلاء المحللين النفسيين تنازلوا عن بعض كبريائهم لاستدعوا كل مرضاهم منذ عام ١٩٠١، واعتذروا لهم، حتى يصلحوا ما افسدوا فيهم.

ان قضية «جيفري ماسون» التي يعرضها في كتابه ضد الطب النفسي تتركز في قوله: «ان الطب النفسي ما هو الا خداع واحتيال وتظاهر بتوفير الجو الانساني والهادف ايضا لهؤلاء الذين يريدون التعبير عن مشاعرهم العميقة والدقيقة المملوءة بالاسى والالم. هذه الحاجة تستغل جيدا من جانب المحللين النفسيين الذين يعطون ما لا يملكون». انه يهاجم هؤلاء بشدة. حتى انه يقول ايضا: ان الطب النفسي يعطي الفرصة للتصرف بطريقة انانية ولا اخلاقية خالية من الضمير، وربما اجرامية. انهم يحاولون ممارسة الاحساس بالنفوذ والقوة على اعداد من المرضى الضعفاء الذين يستجدون المساعدة بأي وسيلة، ولكنهم لا يجدون الراحة.

ولو احصينا هؤلاء الذين خضعوا للتحليل النفسي، سوف نجد ان معظمهم قد مات بالفعل، والبعض الآخر، ما يزال حيا، ولكن في داخله جرح غائر، من الضعف الشفاء منه. ويبقى السؤال: هل الطب النفسي - كما يقول «ماسون» - يضر اكثر مما ينفع؟! لانه لو كان الامر كما يرى لاستحقت القضية اهتماما شديدا، حتى يمكن ان نقول انه يجب وقف الطب النفسي والتعامل معه، مع ان الطب في جوهره علم، وضع لتقديم العون لكل من يطلبه، وخصوصا علم النفس الذي اصبح مسؤولية اليوم اكثر من اي وقت مضى والعيب ليس في العلم، لكن في ممارسيه.

عبد الله باجبير

اخبار الغد

تجربة لقاح جديد ضد الايدز

واشنطن - ا. ف. ب: اعلنت المجموعة الدولية «ايميونو» ان تجارب سريرية على البشر للقاح جديد ضد مرض الايدز ستبدأ في بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل وكان قد تم اختبار هذا اللقاح الذي انتجته مجموعة ايميونو على القردة. وافاد المشرف على التجارب الجارية في خمسة مراكز مختلفة في الولايات المتحدة روبرت بلشي في مؤتمر صحافي عقده ان هذه التجربة هي ثالث تجربة على البشر في اطار نشاطات معهد الصحة الوطني في بيتثيسدا قرب واشنطن والرابعة في كل انحاء الولايات المتحدة. ويشارك الدكتور روبرت غالو مكتشف فيروس الايدز مع الفرنسي لوك مونتانييه في هذه الابحاث بصفة خبير.

وكان قد تم وضع معادلة اللقاح انطلاقا من بروتين موجود في غشاء فيروس الايدز هو البروتين (جي بي ١٦٠).

وسيشارك نحو ٦٠ متطوعا في هذه التجارب التي ستستغرق من خمس الى عشر سنوات. لكن النتائج الاولية قد تظهر في غضون ثلاثة الى ستة اشهر حسب ما اوضح الدكتور بلشي العامل في معهد سانت لويس للطب.

منافق افندي

كشكوع افندي ضيفنا
حنشيله على كيفنا!